

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية



بالتعاون مع: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية

ملخصات البحوث والتعريف بالمتتاركين

للملتقى الدولي الثاني حول:

# المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة

الأربعاء والخميس: 15 و 16 صفر 1440هـ  
الموافق لـ 24 و 25 أكتوبر 2018م

المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة



ملخصات البحوث والتعريف بالمتتاركين  
للملتقى الدولي الثاني حول:  
المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة

بمساهمة

Petrotesting

ZAKA

Parfums WOUROUD

COBRA  
ELECTRONICS  
الوكيل الموثوق - الطاهر مفاوق - الوادي

ibm  
ELECTRIC

مطبعة الزمان

جانال

تصميم  
الوادي







مخبر الدراسات الفقهية  
والقضائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
قسم الشريعة

# ملخصات البحوث والتعريف بالمشاركين

الملتقى الدولي الثاني حول:

## المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة

الأربعاء والخميس 15 و 16 صفر 1440هـ / 24 و 25 سبتمبر 2018 م

الرئيس الشرفي  
أ.د. عمر فرحاتي

رئيس الملتقى  
أ.د. إبراهيم رحمانى

مدير الملتقى  
د. عبد القادر مهاوات

رئيس اللجنة العلمية  
د. حياة عبيد

رئيس اللجنة التنظيمية  
أ. نور الدين مناني

مسؤول اللجنة التقنية  
أ. هشام ميسة

هاتف / فاكس: 032 12 07 34

administration\_science\_islamique@univ-eloued.dz

multaqa3908@gmail.com

رابط صفحة المعهد بالموقع الإلكتروني للجامعة

<http://www.univ-eloued.dz/index.php/isi>

## الهيئة العلمية للملتقى

### ● من داخل جامعة الوادي:

أ.د. أبو بكر لشهب	(قسم الشريعة).	د. جمال غريسي	(قسم الحقوق).
أ.د. إبراهيم رحمانى	(قسم الشريعة).	د. حياة عبيد	(قسم الشريعة).
أ.د. عبد الكريم بوغزالة	(قسم أصول الدين).	د. خالد تواتي	(قسم الشريعة).
أ.د. محمد رشيد بوغزالة	(قسم الشريعة).	د. عبد القادر حويبه	(قسم الحقوق).
أ.د. مصطفى حميداتو	(قسم أصول الدين).	د. عبد القادر مهاوات	(قسم الشريعة).
أ.د. يوسف عبد اللاوي	(قسم أصول الدين).	د. علي باللموشي	(قسم الشريعة).
د. أحمد خويلدي	(قسم الشريعة).	د. عماد جراية	(قسم الشريعة).
د. أمير شريط	(قسم الشريعة).	د. محمد لطفي كينة	(قسم الشريعة).
د. خريف زتون	(قسم أصول الدين).	د. نبيل موفق	(قسم الشريعة).

### ● من الجامعات الوطنية:

أ.د. بوزيد كيجحول	(جامعة غرداية).	أ.د. نصر سلمان	(جامعة الأمير ق).
أ.د. سليمان ولد خسال	(جامعة المدية).	أ.د. نور الدين حمادي	(جامعة الجلفة).
أ.د. سمير جاب الله	(جامعة الأمير ق).	أ.د. نور الدين طوابة	(جامعة أدرار).
أ.د. عبد القادر بن حرز الله	(جامعة باتنة 1).	د. أحمد بارفيس	(جامعة غرداية).
أ.د. عبد القادر بن عزوز	(جامعة الجزائر 1).	د. الذوادي قوميدي	(جامعة باتنة 1).
أ.د. عبد القادر داودي	(جامعة وهران).	د. شوقي نذير	(م.ج. تامنغست).
أ.د. عمر مونة	(جامعة غرداية).	د. عبد الحق مرسلي	(م.ج. تامنغست).
أ.د. محمد سنيني	(جامعة البليدة 2).	د. عبد المجيد لخذاري	(جامعة خنشلة).
أ.د. مسعود فلوسي	(جامعة باتنة 1).	د. محمد جرادى	(جامعة أدرار).
أ.د. مقلاتي صحراوي	(جامعة باتنة 1).	د. نوارة دري	(جامعة باتنة 1).

### ● من خارج الوطن:

أ.د. حسن أبوغدة	(جامعة اسطنبول ص.د. زعيم. تركيا)	أ.د. نور الدين صغيري	(جامعة تبوك. السعودية)
أ.د. رقية طه جابر العلواني	(جامعة البحرين)	أ.د. هشام العربي	(جامعة نجران. السعودية)
أ.د. عباس أحمد محمد الباز	(الجامعة الأردنية. الأردن)	د. أنس غازي عناية	(جامعة الجوف. السعودية)
أ.د. محماد رفيع	(جامعة سيدي محمد بن عبد الله. المغرب)	د. صالح الشقيرات	(جامعة الجوف. السعودية)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد وآله وصحبه.

### فكرة الملتقى وموضوعه

تعتبر الأسرة خلية بناء المجتمع، والمجال الحيوي الذي يتلقى فيه الفرد مبادئ دروس الحياة؛ فهي وحدة مصغرة عن المجتمع، وليست بمعزل عن أي تغير يمكن أن يشهده، بفعل عوامل متعددة تسهم في تحقيق التغير وتوجيهه.

ولقد شهدت حياتنا الاجتماعية تغيرات مذهلة في مجالات عدة؛ وكان هذا التغير تارة يسير بسرعة فائقة، وأخرى بسرعة بطيئة إلى درجة أن لا يشعر بها الأفراد؛ ثم إن حجم التغير قد يكون بسيطاً ومحدوداً، وفي مراحل أخرى نجده كبيراً ومتغلغلاً في البنية الاجتماعية؛ مما يقتضي حسن التتبع لتلك المستجدات في جميع مراحلها وباختلاف سرعاتها وإسعافها بأحكام فقهية تحمي الأسرة وتحافظ على كيانها وأدائها ورفع مستواها.

ولقد اجتهدت أغلب مجتمعاتنا للسير خطوات سريعة منذ ما يزيد على النصف قرن في طريق التحديث والتنمية، وكان من نتائجه تسارع عملية تشكل وتوسع المدن التي شهدت تطوراً كبيراً صاحبته ظواهر اجتماعية جديدة ومتجددة. ومع أن كثيراً من تلك الظواهر إيجابية، فإن هناك ظواهر أخرى سلبية، خاصة ما يتصل بمحيط الأسرة؛ حيث أصبحت أغلب الأسر نووية منقطعة الصلة عن العائلة، ومستقلة بنفسها اقتصادياً واجتماعياً، معتمدة على الوسائل والتقنيات الحديثة لمواجهة مشكلاتها، كما تستعين في خدماتها بالمؤسسات الرسمية والخاصة بدل الاستعانة بأعضاء الأسرة أو العائلة أو القبيلة. كما أدى الانشغال الوظيفي والترفيهي للوالدين، والسعي الحثيث نحو النجاح المادي، للتخلي عن دور الأسرة التربوي لأبنائها لصالح المؤسسات ووسائل الإعلام والترفيه. وأنتج هذا الوضع جملة من المستجدات تحتاج لبيان الحكم الشرعي الذي يحفظ للأسرة بناءها ووظائفها ودورها الفعال في المجتمع.

ومن جهة أخرى نجد العلوم الطبية بما تحمله من جديد في معالجة العقم، وتوفير بدائل متنوعة متعلقة بالإنبجاب، وكذا زراعة الأعضاء ونحو هذا من القضايا ذات الصلة المباشرة بحاضر الأسرة ومستقبلها يقتضي حضور الحكم الفقهي الضامن لحفظ مقاصد نظام الأسرة والحريص على حمايتها من الأخطار.

والأمر نفسه في قضايا التقنين للأحوال الشخصية وللأسرة؛ فقد شهد تحولات كبيرة على مستوى النص والممارسة، ولا زالت سجلات مستمرة بخصوص كثير من المسائل الجوهرية في عملية التقنين

سواء من حيث المضمون أو من حيث الصياغة. وتلك المسائل ارتباطها جوهرى بالاجتهاد الفقهي الباحث عن بالحكم الشرعي الناظم لشؤون الأسرة.

وفي هذا الإطار نحاول - من خلال هذه الملتقى العلمي - بيان الأحكام الفقهية لأبرز المستجدات المؤثرة على حياة الأسرة ومستقبلها.

#### أهداف الملتقى

1. إبراز مقاصد الشريعة الإسلامية في أحكام الأسرة وسبل استشارها وتفعيلها.
2. بيان معالم منهجية البحث النوازي في أحكام الأسرة وسبل توظيفه.
3. التوجيه للبحث الفقهي المثمر المرتبط باحتياجات المجتمع وسبل النهوض به.
4. دعم كفاءات الباحثين في التنزيل الفقهي الصحيح للأحكام على الوقائع والمستجدات.
5. الاستفادة من الكفاءات العلمية في مجالات الطب والقانون والعلوم الاجتماعية لأجل خدمة الأسرة.
6. تحقيق رسالة الجامعة في خدمة المجتمع، وتقديم الحلول الأفضل والنماذج الأمثل للرفع من أدائه وتنميته.
7. توجيه نظر الباحثين إلى ضرورة الاهتمام أكثر بشؤون الأسرة وقضاياها لأنها أساس المجتمع.

#### محااور الملتقى

- المحور الأول: مقاصد نظام الأسرة وضوابط دراسة مستجداته في ضوء تحديات العصر وتندرج فيه جملة أبحاث منها: الأسرة: مفاهيم، مكونات، أهداف، مقاصد... الخ. وكذا مستجدات شؤون الأسرة: مناهج، قواعد، ضوابط... الخ
- المحور الثاني: المستجدات الفقهية في المسائل الطبية المتعلقة بأحكام الأسرة وتندرج فيه جملة أبحاث منها: التلقيح الصناعي، الأمراض الوراثية، البصمة الوراثية، بنوك الأجنة، زراعة الرحم، استئجار الأرحام، العلاج الجيني... الخ
- المحور الثالث: المستجدات الفقهية في المسائل القانونية المتعلقة بأحكام الأسرة المسلمة وتندرج فيه جملة أبحاث منها: عقد الزواج عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، الزواج العرفي، زواج المسيار، الخلع القضائي، التفريق القضائي... الخ
- المحور الرابع: المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة في غير البلاد الإسلامية وتندرج فيه جملة أبحاث منها: الزواج المدني، الزواج الصوري، الزواج بنية الطلاق، إسلام الزوجة دون زوجها... الخ
- المحور الخامس: المستجدات الفقهية في مسائل التحولات الاجتماعية المتعلقة بأحكام الأسرة وتندرج فيه جملة أبحاث منها: تنظيم النسل، الأعراف الاجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، مستويات المعيشة، الاستهلاك، وسائل الإعلام... الخ

## كلمة رئيس الملتقى

الأستاذ الدكتور: إبراهيم رحمانى  
مدير معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
[rahmani-brahim@univ-eloued.dz](mailto:rahmani-brahim@univ-eloued.dz)



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين

يطيب لي أن أفتح كلمتي هذه بتوجيه شكري العميق للسادة المشاركين والسيدات المشاركات في أبحاث هذا الملتقى الوافدين من مختلف الجامعة الوطنية والدولية؛ لما بذلوه من جهد في إنجاز وتنقيح هذه الأعمال العلمية المتميزة، والتي عاجلت جملة مستجدات وتحديات معاصرة تواجه الأسرة المسلمة، وتؤثر على أدائها الوظيفي باعتبارها اللبنة الأساس في بناء المجتمع. وقطعوا المسافات الطويلة لحضور هذا اللقاء العلمي.

إن الأسرة لجديرة فعلا بأن تحاط بجميع وسائل الرعاية والعناية والاهتمام؛ فهي محضن أمن الأفراد في دينهم ومعاشهم وأخلاقهم، وبحمايتها تتحقق الخلية الصالحة التي لا يتسرب إليها، ولا عن طريقها، الفساد في المجتمع. إنها باختصار المجال الحيوي الذي يتلقى فيه الأفراد دورس الحياة.

وإننا نجد الأسرة المعاصرة اليوم مثقلة بأكوام من القيم الوافدة عالية التكلفة قليلة الفائدة، والتي لا تتوافق في مفاصل كثيرة مع منهج أحكام الشريعة الإسلامية في تنظيم شؤون المجتمع، بل إن فيها ما يصادم الأحكام الثابتة.

والأسرة إذا ضعفت أو تفككت تحلّت كليا أو جزئيا عن رسالتها، وتكون الحياة في إطارها كالداء المزمن، متتالية حسابية من المعاناة والمنغصات عافانا الله وإياكم. ومع التحديات المعاصرة، والقصف الإعلامي المتواصل، غدا من السهل جداً غزو الأسرة عن طريق أفرادها الغافلين، ومن غير المستبعد تجنيدهم لخدمة أفكار وتوجهات تضرهم في دينهم وديناهم، وتضرب استقرار وقيم المجتمع في العمق.



إنه من الضرورة بمكان دراسة الأحكام الفقهية الناظمة لشؤون الأسرة، والحاكمة لوظائفها، والمحققة لمقاصدها؛ لأجل صيانة هذا البناء مما يشوبه، وإسناد ارتكازه على أسس متينة واضحة ومستقيمة، توجهه الوجهة المطلوبة لتحصيل الخير العميم للفرد والمجتمع، والتوجيه المحكم نحو مزيد من التماسك الاجتماعي، وتحقيق صلاح الأفراد في أخلاقهم ودينهم، وعنايتهم بما يحفظ البلاد والعباد.

إننا بحاجة إلى أن نشدّ بأيدينا ونعصّ بنواجذنا على القيم والتوجيهات التي تحافظ على تماسك البناء الأسري والاجتماعي المعاصر، وتستوعب المستجدات وفق مقتضيات التطور لمستقبل أفضل، وتصون المجتمع من التصارع والتآكل والانحيار.

ما من شك في أن الأسرة القوية المتماسكة، ليس من السهل اختراقها، بل لا يمكن اختراقها. إنها بمثابة خلية نحل محصنة. تنتج الخير، وتنتج الأبناء والبنات الصالحين والصالحات، وإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع بلا شك.

لا أجد في ختام كلمتي هذه إلا أن أجدد الترحيب بكم جميعاً، باسم الأسرة الجامعية بمعهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، وأشكركم جزيل الشكر على تلبية دعوتنا لهذا الملتقى الميمون. كما أوجه شكري العميق لأعضاء اللجنة العلمية وكذا اللجنة التنظيمية لما بذلوه من وقت وجهد لأجل إنجاح هذا اللقاء العلمي المتميز.

ولا تفوتني هذه الفرصة المباركة في أن أعبر عن خالص شكري وتقديري للسيد مدير الجامعة الذي كان ولا يزال الداعم والمؤازر لجميع أنشطة المعهد، فجزاه الله عنا خير الجزاء وبارك في عمره وأهله وولده، وزاده من كريم إحسانه.

نسأل المولى عز وجل أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وأن يديم علينا جميعاً واسع الفضل والإحسان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## كلمة مدير الملتقى

السيد الدكتور: عبد القادر مهاوات  
المدير المساعد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبة بالطلبة  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
[abdelkader-mehaouat@univ-eloued.dz](mailto:abdelkader-mehaouat@univ-eloued.dz)



بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، ويعد:

فإن معهدنا المبارك يسعى منذ تأسيس نواته في الموسم الجامعي 2009/2010م إلى مواكبة النوازل ومستجدات العصر في سائر مناحي الحياة، سواء من حيث ما ينشره من مقالات في مجلاته المتعددة، أو ما يُوجّه إليه طلابه بمختلف تخصصاتهم في مذكراتهم وأطاريحهم التي يستكملون بها متطلبات نيلهم للدرجة العلمية المعيّنة؛ ابتداءً بالليسانس، ومرورًا بالماستر، وانتهاءً بالدكتوراه، أو من خلال الإشكالات التي يستثير بها همم وأقلام الأساتذة والباحثين في أيامه الدراسية وملتقيات الوطنيين والدوليين.

ويأتي هذا الملتقى الثاني ذو الصبغة العالمية الذي ينظمه قسم الشريعة بالتعاون مع مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، والموسوم بـ: "المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة"، ليعزز المسعى ذاته، ويخدم الهدف نفسه؛ وذلك بتسليطه الضوء على ما تحتاجه اللبنة الأساسية للمجتمع والدولة والأمة، سواء ما تعلق بالمسائل المرتبطة بالجوانب الطبية الحديثة، أو القضايا التي يواجهها المسلم المعاصر في البلاد غير الإسلامية، أو الإشكالات التي أفرزتها التحولات الاجتماعية الجديدة، فضلًا عما تتطلبه قوانين الأسرة سارية المفعول في سائر البلدان العربية والإسلامية من نظرٍ مركزٍ ونقدٍ بناءٍ؛ يرقبها في تعديلاتها المرتقبة إلى الأفضل والأنسب.

إلا أن البحوث التي يرتضيها الملتقى، ويقبل بإدراجها في برنامج جلساته وورشاته، ويسمح بعرضها ونشرها ضمن فعالياته ومطبوعاته، ويوصي بأخذ نتائجها وتوجيهاتها بعين الاعتبار، هي تلك التي تسيّم -زيادةً على طبيعتها المعاصرة والتزامها المنهج العلمي في توثيق المادة العلمية وتقسيمها- تسيّم بالأصالة في الطرح والمعالجة؛ بحيث لا تحيد في استنباط الأحكام عن الأدلة والمقاصد الشرعيتين.

وبعد مازاطون كبير كان محرّكهُ ومهندسهُ مدير المعهد الأستاذ الدكتور إبراهيم رحمانى - حفظه الله تعالى وزاد من عطائه-، انطلاقاً من الفكرة وتحميرها ونشرها بطُرُقٍ شتّى في الباحثين، ووصولاً إلى استقبال الملخّصات التي فاقت المائة، والبحوث الكاملة التي بلغت الـ94، وتحكيمها جميعاً بسريّة تامّة، شارك فيه زهاء الأربعين خبيراً من داخل وخارج الوطن، ها هي نتائج التحكيم الشّائعيّ لكل بحثٍ تُسفرُ عن إجازة 67 بحثاً هي المعروضة في يَوْمِي الملتقى للتعقيب وزيادة الإثراء.

وإذ نسجّل أنّ المداخلاتِ المقبولة قد غطّت -بتوفيقٍ من الله تعالى- مساحات عديدة من محاور الملتقى، ولأَمَسَتْ في محتوياتها العديد الأهداف التي كان ينشدُها، نشكرُ الله الكريم المَنَّان -ونحن في بحبوحه انعقاده- على نعمة الفتح والتسديد والإعانة، كما نشكر كلّ المشاركين من داخل وخارج الوطن على إسهاماتهم العلميّة، مستحضرين جُهدَ اللّجنتين العلميّة والتنظيميّة وتسهيلاتِ الإدارة المركزيّة، غير ناسيين ما قدّم لنا من دعمٍ ماديٍّ من سائر المتعاونين مع جامعتنا ومعهدنا العامرين، سائلين المولى العليّ القدير أن يُجزّل الثوابَ للجميع، ونصلّي ونسلم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

□ ملخصات بحوث المحور الأول والتعريف بالمشاركين فيه □  
مقاصد نظام الأسرة وضوابط دراسة مستجداته  
في ضوء تحديات العصر

## الآثار المقاصدية للشورى الأسرية

بقلم

أ.د. أحمد صالح محمد قطران

جامعة الملك خالد . المملكة العربية السعودية

[dr\\_gutran@hotmail.com](mailto:dr_gutran@hotmail.com)

### ملخص البحث

يبحث الموضوع في جزئية صغيرة اعتقد أنها لازمة في تكوين الأسرة، وجعلها أسرة منتجة تسهم في تكوين المجتمع الراشد الذي ينتج الحكم الرشيد والاقتصاد الرشيد، وكل ما من شأنه الوصول إلى الأمة الراشدة.

و تتمحور إشكالية البحث في السؤال التالي: هل يترتب على انتهاج الشورى في الأسرة آثارا مقاصدية؟

ويتكون البحث من مقدمة والمفاهيم المفتاحية وثلاثة مباحث على النحو التالي:

المفاهيم المفتاحية: وسيتم التعريف بالآثار والمقاصد والشورى والأسرة.

المبحث الأول: أهمية الشورى وحكمها على الصعيدين العام والخاص.

المبحث الثاني: مجالات الشورى الأسرية.

المبحث الثالث: الآثار المقاصدية لممارسة الشورى الأسرية.

الخاتمة: وفيها عرض النتائج والتوصيات.

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب : أحمد صالح محمد قطران
- الجنسية : يمني.
- الوظيفة : أستاذ جامعي.
- جهة العمل : كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.
- الرتبة العلمية: أستاذ.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في أصول الفقه، والأطروحة بعنوان: "العلاقة بين القواعد الأصولية والقواعد القانونية"، الجامعة الإسلامية، بغداد، 2002.
- التخصص العام: شريعة.
- التخصص الدقيق: أصول فقه.
- الهاتف المحمول: 00966534202807
- البريد الإلكتروني [dr\\_qutran@hotmail.com](mailto:dr_qutran@hotmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مقاصد الشريعة في وجوب المحافظة على الصحة.
  - مفهوم النص الأصولي قديماً وحديثاً قراءة في المنتج الأصولي قديماً وحديثاً.
  - الرؤية الإسلامية لحقوق الإنسان أثناء الحرب.
  - دور الدولة في الحفاظ على المرجعية وإحداث التوازن الفكري - دولة بني زيان نموذجاً -
  - الفتوى المنضبطة وأثرها في تحقيق التوازن الفكري في المجتمع.
  - فقه الحرب النفسية في ضوء سورة الأنفال.
  - تقنين أحكام الشريعة الإسلامية مطلب شرعي وضرورة عصرية "بالاشتراك".
  - ضوابط التفكير وإبداء الرأي من منظور إسلامي.
  - الخطاب النبوي ودلالته على تنمية السلوك الإيجابي.
  - الخطاب الديني المفهوم ومجالات التجديد
  - فقه الموازنات عند شيخ الإسلام ابن تيمية من خلال كتاب مجموع الفتاوى.
  - الموازنة بين المصالح والمفاسد في ضوء قصة موسى مع الخضر في سورة الكهف.

## ضابط التحكيم المقاصدي ومسالكه التعليلية في استصلاح قضايا الأسرة المستجدة - دراسة النصوص الشرعية في ضوء فقه المقاصد -

بقلم

د. قبلي بن هني

شعبة العلوم الإسلامية - جامعة عمار تليجي بالأغواط

[gueblibn@yahoo.fr](mailto:gueblibn@yahoo.fr)



### ملخص البحث

لا تكاد تنتهي الرغبة عند حد محدود في استصلاح منظومة الأسرة، وتقصيد أحكامها واستنطاق من انطوت عليه أدلتها، وهذه قاعدة الفقه المكيئة بأصرة التشريع تكتنف تلك المقاصد الربانية والإرادات النبوية، لتصحيح النظر وتقويم الفكر حتى يقوم النظام الاجتماعي على أتم الوجه والمرام. إذ أن ملحوظات الشارع كثرت بما روعيت من الحكم والمصالح حتى يستقيم أمر الأسرة المسلمة، وتتمكن من بناء مكانتها الحضارية بين الأمم، لتكون مضرب المثل وموقظة الأفتدة.

ولتمحيص مفردات العقد المنظوم حاولت أن أجمع مقروءاتي وأرتب معلوماتي في موضوع وسمته بـ "ضابط التحكيم المقاصدي ومسالكه التعليلية في استصلاح قضايا الأسرة المستجدة"، وحاولت أن أحقق النظر في بوتقة الكليات والقواعد بالاحتكام إلى قانون المقاصد الشرعية والتعويل على التراث بما استبصرته من فقه الأئمة رحمهم الله تعالى، مع رعاية أساس النظرية الجامع لضابط الفروع المتعلق بتحقيق المناط واستثماره في التعليل والتوجيه والتكييف الفقهي.

وقد تتجلى للمحابر البحثية في استشكالات عدة تجمعها وحدة للموضوع، وهي: ما مدى فعالية الوعي المقاصدي بجانيه العلمي والسلوكي في تمحيص أحوال الأسرة وتحقيق المناط بين الخلافين (المُشرِّعين والمُشرَّعين) وتمكن هذا النمط النظري من إبراز الحلول وتبرير مشروعية الحوادث والمستجدات؟

وعلى غرار ما سبق حيث انبرت تراتيب المعارف المنوطة ببحثنا تحصيل خطة مفادها كالتالي:

مقدمة: نبرز فيها جميع أقسامها المنهجية

فصل مفاهيمي، وفيه: - المراد بالتحكيم المقاصدي - مفهوم التعليل المقاصدي - مقاييس التكييف الفقهي في منظومة فقه الأئمة - معايير المستجدات العصرية في فقه الأسرة والأحوال الشخصية.

فصل تأصيلي ويحتوي على:  
- المعالجة المقاصدية لفقہ النصوص المنطوية تحت أدلة فقہ الأسرة  
- منظومة الكليات المقاصدية في تمحيص فقہ الأسرة تأصيلاً وتنزيلاً  
- أثر تحقيق المناط في توجيه الأحكام وتعليلها مقاصدياً  
- تفعيل تحرير محل النزاع واستثماره في التكيف الفقهي  
فصل تطبيقي ويتضمن (الفكرة ابتداء) دراسة نماذج من الأحاديث النبوية المتعلقة بفقہ الأسرة  
وبيان ثمرتها الفقهية ومعالجتها للمشكلات العصرية.

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : قبلي بن هني
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : جامعة عمار ثليجي الاغواط
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه
- التخصص العام: أصول الدين
- التخصص الدقيق: كتاب وسنة
- الهاتف المحمول: 0552847095
- البريد الإلكتروني gueblibn@yahoo.fr
- من المؤلفات والبحوث العلمية:  
- كتاب: تعطير الجنان في السيرة النبوية.  
- كتاب بشارة السعيد في أحكام التجويد.  
- مقال: "قاعدة التقرير والتغيير وأثرها على عوائد العرب في ضوء التطبيق المقاصدي - حديث (أم زرع) أنموذجاً"- . نشر  
- مقال: "مفهوم مصطلح (البر) في القرآن الكريم وتعبيره عن نظرية المقاصد الشرعية". نشر  
- مقال: "مقاصد البحث التربوي القيمة والمنهجية وأثرها في استصلاح وترشيد التفكير لدى الطالب الجامعي". نشر  
- مقال: "المفهوم الحضاري للسلم المدني ودعائمه القيمة في ضوء الحديث النبوي". نشر  
- مقال: "الكليات المقاصدية الكبرى وتطبيقاتها على نماذج من أحاديث موطأ الإمام مالك".  
وعد بالنشر

## الاجتهاد المعاصر في أحكام الأسرة "مناهجه وسبل ترقيته"

بقلم

د. خالد تواتي

أستاذ محاضر "أ" في أصول الفقه بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

[eliitidal@yahoo.fr](mailto:eliitidal@yahoo.fr)

### ملخص البحث

تضمنت هذه الورقة البحثية نظيرا لمسالك الاجتهاد بين طرفي الأصالة والتجديد، معرفا فيه الاجتهاد الأصولي ومبينا لشروطه، مع التعرض لمسألة تجزؤ الاجتهاد وبينت أن الراجح فيها هو القول بجوازه، وبخاصة أنه في عصرنا كثرت التخصصات وصارت بعض المسائل الفقهية كفقه الأسرة مشتركة مع فنون أخرى كعلم الطب والقانون، فلا حرج في تجزؤ الاجتهاد واستفادة أصحاب العلوم بعضهم من بعض؛ من أجل إكمال مدارك المسألة المستجدة والوصول إلى الحكم الشرعي الصحيح. كما ذكرت أن الاجتهاد الجماعي المعاصر من ضروريات فقه النوازل عامة وفقه نوازل الأسرة خاصة.

وهو الاجتهاد الذي يصدر من عدد من العلماء الباحثين الذين وصلوا إلى درجة الاجتهاد الجزئي، وذلك بعد عرض مسألة أو قضية، ودراستها، ومناقشتها، وإبداء الرأي فيها، واتفق الحاضرين أو أغلبهم عليها.

وذكرت من فوائده: أنه يوجب العصمة وبالتالي ثبات الحكم أكثر مما يوجبه الاجتهاد الفردي. ثم نبهت على أن ترتيب الأدلة لا ينبغي أن يخلو منه الاجتهاد المعاصر؛ بحيث ينظر المجتهد في الإجماع القطعي، ثم ينظر في الكتاب والسنة المتواترة على رتبة واحدة؛ وغير ذلك. كما ذكرت ترتيب مسالك الاجتهاد، فيجتهد أولا في دلالات ألفاظ نصوص الوحي، ثم الاجتهاد القياسي ثم الاجتهاد المقاصدي.

وقد ذكرت أن لمسالك الاجتهاد دورا كبيرا في حل مشكلات النوازل المعاصرة لدى المجتهدين وبخاصة في فقه الأسرة.

كما أنني عرفت فقه الأسرة اصطلاحا، وذكرت تقسيماته الاعتبارية كاشتراكه مع العلوم الأخرى، وباعتبار الاجتهاد وعدمه.



ثم ذكرت أثر مسالك الاجتهاد في نوازل فقه الأسرة؛ وتطبيقاته في فقه الأقليات في بلاد الغرب.  
ثم ذكرت المنهج الأمثل لترقية الاجتهاد المعاصر في فقه الأسرة: من الجمع بين الأصالة والتجديد  
الفقهي، وإنشاء المحمعات الفقهية ذات الصبغة العالمية في فقه الأسرة، ومعرفة طرق الاستنباط  
الفقهية وربط النوازل المستجدة بها، الاجتهاد في تحقيق المناط بواسطة الأدلة الشرعية وأدلة الوقوع.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : خالد تواتي
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر " أ "
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في أصول الفقه من جامعة الجزائر
- التخصص العام: الشريعة والقانون
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0561783180
- البريد الإلكتروني: eliitidal@yahoo.fr
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - 1- الاقتراق والتحزب وآثارهما السيئة وطرق علاجها .
  - 2- حاجة البحث العلمي إلى أصول الفقه .
  - 3- الوقف العلمي دراسة فقهية ضمن النظر المقاصدي.
  - 4- فقه الموازنات دراسة تأصيلية تطبيقية .
  - 5- الوسطية في الشريعة الإسلامية دراسة تأصيلية تطبيقية.
  - 6- إعمال قاعدة التخيير في الأحكام الفقهية والأصولية -رسالة دكتوراه- ط1، دار ابن حزم .لبنان.
  - 7- مفهوم الحصر وآثاره الفقهية والأصولية -رسالة ماجستير- ط1، دار ابن حزم .لبنان.
  - 8- شرح المقدمة الأجرومية في النحو. ط1، دار ابن حزم .لبنان.

## ضوابط الاستفادة من التلفيق المذهبي في معرفة أحكام نوازل الأسرة المعاصرة

بقلم

د.دليلة رازي

أستاذة محاضرة "أ" بقسم الشريعة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

[dr.dalila@yahoo.com](mailto:dr.dalila@yahoo.com)

### ملخص البحث

تعد المذاهب الفقهية بمختلف مدارسها معينا صافيا تستقى منها حلولاً لمختلف ما يطرح من قضايا العصر وما يستجد من الحوادث والمستجدات، فهي كانت ولا زالت مرجعا أصيلا لكثير من المسائل بمختلف مجالاتها، كونها مبنية على قواعد علمية وضوابط محكمة مستوحاة من مصادر شرعية وأصول قطعية بما يضيفي الشرعية على الأحكام والفتاوى المستنبطة لتلك المسائل المبحوث فيها، ولقد تناولت هذه المذاهب الكثير من المسائل فيما يتعلق بشؤون الأسرة دقها وجلها كونها أساس بناء الأمة المسلمة، حيث اعتنت بها عناية بالغة وأحاطتها بسياج من الأحكام المبنية على أسس وقواعد محكمة بما يضمن لها صلاحها وتضامنها وتكافلها وقوة بنائها لتصل في الأخير إلى "نموذجية الأسرة المسلمة"، ولا شك أن هذه الأحكام الفقهية الموروثة تعد مرجعا نافعا لمعرفة مختلف نوازل العصر فيما يتعلق بالأسرة سواء في بلاد الإسلام أو فيما يخص الأقليات المسلمة في بلاد غير المسلمين، خاصة وأن الأسرة المسلمة في الغرب تتعرض لمشكلات الأسرة المسلمة في العالم الإسلامي وزيادة.

لكن ما يستشكل في عصرنا - في ظل تحديات العصر وتغيراته وما استجد من قضايا أسرية من مسائل ووقائع مع خطورتها حيث تشكل تحديا للوجود الإسلامي - أنها حين تعالج في إطار هذا التراث الفقهي الموروث فسوف تعود عليه بأخطر النتائج، بل قد تشكل تهديدا للوجود الإسلامي كله، واعتبر هذا الفقه الموروث بما شابه من شوائب الأعراف والتقاليد والعادات غير قادر على إعادة بناء نظام الأسرة المسلمة لاسيما في بلاد غير المسلمين، ... والحقيقة أن قابلية معالجة هذا التراث لهذه المسائل ومدى نجاحها متوقفة على مدى ضبط عملية المعالجة ووضعها في إطارها الصحيح، حتى تأتي النتائج متلائمة مع متطلبات الأسرة بما يضمن لها أداء وظائفها وتحقيق غاياتها العليا وأهدافها السامية. من هنا جاءت هذه الدراسة ضمن ورقة بحثية لتضبط عملية المعالجة وتجلي جملة من الضوابط

والمعايير النافعة للإفادة من هذا التراث مع عرض نماذج تطبيقية من قضايا الأسرة الواقعة عامة أو ما تعلق منها بالأقليات المسلمة، وذلك وفق الخطة الآتية:

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المحور الأول: أهمية المذاهب الفقهية في معرفة أحكام نوازل العصر ودواعيها.

المحور الثاني: ضوابط الإفادة من المذاهب الفقهية في معرفة أحكام النوازل.

المحور الثالث: تطبيقات هذه الضوابط على نوازل الأسرة.

التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب : دليلا رازي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذة جامعية
- جهة العمل : جامعة الأمير عبد القادر - كلية الشريعة والاقتصاد-
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم في الفقه وأصوله من جامعة باتنة.
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- البريد الإلكتروني: dr.dalila@yahoo.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الحماية القانونية للمخطوط الإسلامي - الواقع والمأمول.-
  - المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث وإشكالية الهوية والمواطنة للأقليات المسلمة في أوروبا
  - الاختصاص التشريعي للسلطة التشريعية بين الدساتير العربية والفقه السياسي الإسلامي.
  - إسهامات المالكية في التأليف في فن القواعد الفقهية وأثرها في إثراء المذهب المالكي.
  - تلقيح الأجنة صناعيا بين الفقه الإسلامي والقانون الجزائري.

## دور الأسرة في تحقيق مقاصد التشريع المالي «الأمّن الغذائي أنموذجا»

بقلم

د. علي باللموشي

أستاذ محاضر "ب" في الاقتصاد الإسلامي بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

[belamouchi81@gmail.com](mailto:belamouchi81@gmail.com)



### ملخص البحث

تطرح هذه المداخلة إشكالية دور الأسرة في تحقيق مقاصد التشريع المالي. الأمن الغذائي أنموذجا، حيث إنه من المعلوم أن للأسرة أدوار كثيرة، من أبرزها المحافظة على المال الذي يعد تحقيق لمقاصد التشريع المالي، وعولجت هذه الإشكالية في عدة محاور، فكان أولها حول فك رموز مصطلحات المداخلة، ثم بيان أهمية ووظائف الأسرة في التشريع الإسلامي، والعلاقة بين الأسرة والأمن الغذائي، ثم الوقوف عند أهم المجالات التي يمكن للأسرة أن تحقق فيها مقاصد التشريع المالي، ثم التعرّيج عن أهم الوسائل التي تقوم بها الأسرة لتحقيق الأمن الغذائي، وختتمت بعدة نتائج، كان من أبرزها أن للأسرة كبير في تحقيق مقاصد التشريع المالي، وتحقيق الأمن الغذائي.

خطة البحث:

أولا: التعريف بمصطلحات الموضوع.

ثانيا: أهمية ووظائف الأسرة في التشريع الإسلامي.

ثالثا: العلاقة التبادلية بين الأسرة والأمن الغذائي.

رابعا: مجالات تحقيق مقاصد التشريع المالي في الأسرة.

خامسا: الوسائل العملية لتحقيق الأمن الغذائي في الأسرة.

خاتمة: حوت أهم النتائج.

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب : علي باللموشي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث
- جهة العمل : جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: دكتور محاضر "ب"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم في الاقتصاد الإسلامي من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة.

• التخصص العام: اقتصاد

• التخصص الدقيق: اقتصاد إسلامي

• الهاتف المحمول: 0661443944

• البريد الإلكتروني: belamouchi81@gmail.com

• من المؤلفات والبحوث العلمية:

- دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي -دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني.
- التمويل المصغر وإشكالية الأمن الغذائي في الجزائر- القرض الرفيق أنموذجاً.
- الوسائل الشرعية للحد من الجرائم والمفاسد الاجتماعية.
- معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطويرها.
- السّلم والمزارعة كآلية من آليات التنمية الزراعية لتعزيز الأمن الغذائي المستدام في الجزائر.

## حماية الطفل المحضون كأحد أهم مكونات الأسرة

« بين الاجتهاد الفقهي وقانون الأسرة الجزائري »

بقلم

د.لمين لعريض

أستاذ محاضر "ب" بقسم الحقوق. جامعة يحي فارس - المدينة

[dr.larituniv18@gmail.com](mailto:dr.larituniv18@gmail.com)

### ملخص البحث

تكتسي مسألة حماية الطفل المحضون أهمية قصوى على مستوى الفقه الإسلامي وكذا القانون الوضعي وتحديدا قانون الأسرة الجزائري، وذلك على اعتبار أن الطفل هو أحد أهم مكونات الأسرة ، مما يقتضي حمايته ومراعاة مصلحته، وهذا لما قد يتعرض له عند حل الرابطة الزوجية التي كانت تجمع والديه ، وانتقاله من حياة أساسها المودة والرحمة إلى التقيض تماما ، خاصة بعد ازدياد حالات الطلاق في الجزائر بوتيرة متسارعة لم تشهدها الأسرة الجزائرية من قبل ، وأكثر هذه الحالات إن لم نقل كلها يكون فيها الزواج قد أثمر أطفالا ، الأمر الذي يجعل هؤلاء الأطفال عرضة لمشاكل عدة ، ولعل مشكل النفقة والسكن والمشاكل النفسية والتربوية للطفل تعد من أهم هذه المشاكل، ولهذا حاول فقهاء الشريعة الإسلامية مراعاة مصلحة الطفل المحضون في هذا الصدد ، كما تدخل القانون لتقرير النصوص القانونية الكفيلة بوضع إطار قانوني لحماية المحضون في قانون الأسرة الجزائري

وبعد مرور ما يفوق عشر سنوات عن تعديل قانون الأسرة الجزائري ، وإدخال تغييرات جديدة في هذه المسألة بموجب الأمر رقم 05-02 المؤرخ في 27 فيفري 2005، فإننا سنحاول معرفة ما إذا كانت هذه الأحكام قد حققت الحماية المطلوبة للطفل المحضون في الواقع المعاش، و البحث عن مدى تمكن المشرع من معالجة القصور في هذه النصوص ، و ما هي المذاهب الفقهية الشرعية التي تأثر بها في هذا المجال ، أم أن الجديد نفسه الذي جاءت به هذه التعديلات والتغييرات قد اعترته الكثير من الثغرات والنقائص بشكل أفدح مما كانت عليه بشكل بعيد عن طموحات الأسرة الجزائرية ، و من هنا تأتي هذه المداخلات للإجابة على إشكالية هامة : هل وقر المشرع الحماية الفعلية للطفل المحضون من خلال مراعاة الاجتهادات الفقهية الشرعية في هذا الصدد ؟ ومن ثمة هل هي قادرة على حماية أهم مكون للأسرة من المهددات التي قد يتعرض لها ؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المبحث الأول / تعريف الحضانة لغة وفقها و قانونا  
المبحث الثاني / حماية الطفل المحضون من خلال تحديد شروط إسناد الحضانة  
المبحث الثالث / حماية الطفل المحضون من خلال ترتيب الأشخاص المستحقين للحضانة  
المبحث الرابع / حق الحضانة في السكن كآلية لحماية الطفل المحضون  
المبحث الخامس / إسقاط حق الحضانة في الحضانة و دوره في حماية الطفل المحضون  
التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : لمين لعريض
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : جامعة يحيى فارس - المدينة
- الرتبة العلمية : أستاذ محاضر قسم "ب"
- آخر مؤهل علمي : شهادة الدكتوراه
- التخصص العام : الحقوق
- التخصص الدقيق : القانون الخاص
- الهاتف المحمول : 0673213444
- البريد الإلكتروني : dr.larituniv18@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - موقف الخلفاء الراشدين من الشُّعر والشعراء ( في إطار البحث )
  - حماية المباني من الانهيار في الشريعة الإسلامية
  - ضمان الأضرار الناتجة عن المنتجات المعيبة
  - السياحة الدينية في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية
  - البنوك الوطنية ودورها في تمويل المشاريع الاستثمارية

## أثر مراعاة مقاصد أحكام الأسرة في التقليل من ظاهرة الطلاق

بقلم

د. خالد تواتي

أستاذ محاضر "أ" في أصول الفقه بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[eliitidal@yahoo.fr](mailto:eliitidal@yahoo.fr)

إبراهيم خياري

طالب دكتوراه في الفقه وأصوله. قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[brahimoslim39@gmail.com](mailto:brahimoslim39@gmail.com)



### ملخص البحث

- أهمية موضوع البحث: تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- 1- في العلم بمقاصد أحكام الأسرة عموما والطلاق خصوصا وتفعيلها في الواقع، أثر عظيم في استمرارية الحياة الأسرية والتقليل من حالات الطلاق.
- 2- عظم خطر الجهل بأحكام الأسرة ومقاصدها بصورة عامة ومقاصد أحكام الطلاق خاصة إذ الكثير من حالات الطلاق اليوم كانت بسبب الجهل بمقاصد أحكام الطلاق.
- إشكالية البحث: ما مدى تأثير مراعاة مقاصد أحكام الطلاق في التقليل من ظاهرة الطلاق؟
- أهداف البحث:
  - 1- الخروج من النمط النظري لمقاصد الشريعة إلى الجانب التطبيقي.
  - 2- الكشف عن مقاصد أحكام الطلاق وبيان مدى تأثيرها في التقليل من نسبة الطلاق، وبيان سبل استثمارها وتفعيلها في واقع المجتمع.
- المنهج المتبع: استعملت في هذا البحث المنهج الاستقرائي: بتتبع كلام المفسرين والفقهاء الخاص بأحكام الطلاق لاستخراج المقاصد والحكم الشرعية التي ذكروها في ذلك.
- واستعملت المنهج التحليلي: لشرح وتوضيح بعض كلام الفقهاء فيما يتعلق بموضوع البحث.
- خطة البحث: وقد جاءت خطة البحث في ثلاث مطالب: مطلب تمهيدي: بينت فيه مفهوم مقاصد أحكام الأسرة. المطلب الأول: ذكرت فيه تعريف الطلاق وأقسامه، والمطلب الثاني: بينت فيه أهم مقاصد أحكام الطلاق وأثرها في التقليل من ظاهرة الطلاق.



التعريف بالكاتب (طالب الدكتوراه):

- الاسم واللقب: إبراهيم خياري
- الجنسية: الجزائرية
- الوظيفة: أستاذ التعليم الثانوي
- جهة العمل: مديرية التربية لولاية الوادي
- الرتبة العلمية: طالب بالسنة الرابعة دكتوراه (ل م د) في العلوم الإسلامية تخصص: الفقه وأصوله.

- آخر مؤهل علمي: الماستر
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0782 90 64 90
- البريد الإلكتروني: [brahimoslim39@gmail.com](mailto:brahimoslim39@gmail.com)
- المشرف: د خالد تواتي.
- من المؤلفات والبحوث العلمية:

- بحث بعنوان: البعد المقاصدي للوقف نشر ضمن بحوث الملتقى الوطني الأول: الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة، الذي نظم من طرف: قسم الشريعة مع مخبر الدراسات الفقهية والقضائية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي يوم: 01 و02 جمادى الثانية 1443هـ - 01 و02 مارس 2017م.

## معالم الاجتهاد النوازلي في القضايا الأسرية المعاصرة

بقلم

أ.د. نور الدين صغيري

أستاذ بكلية الشريعة والأنظمة  
جامعة تبوك. السعودية

[nsaghiri10@hotmail.com](mailto:nsaghiri10@hotmail.com)

حمزة العيللي

باحث في مرحلة الدكتوراه علوم في الفقه وأصوله  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الشهيد مه لخضر. الوادي

[laidlihamza@yahoo.com](mailto:laidlihamza@yahoo.com)



### ملخص البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في بيان بيان أهم خصائص الأسرة ومقاصدها الشرعية. وكذا الضوابط والقواعد التي يجب مراعاتها في عملية الاجتهاد في النوازل الأسرية المعاصرة. وذكر الشروط التي ينبغي توافرها فيمن يتولى عملية الاجتهاد في مثل هذه المسائل. وعرض نماذج من نوازل الأسرة وإسقاط القواعد والضوابط الفقهية عليها.

إن ما يلاحظ من ذلك التطور المتسارع الذي يشهده المجتمع الإسلامي في مختلف الميادين، والذي انعكس على الأسرة بوضوح مما أدى إلى ميلاد مستجدات كثيرة في قضايا الأسرة، مما يتطلب حضور الجانب الشرعي والفقه في هذا الباب، وذلك عن طريق البحث والاجتهاد في هذه المسائل، ولهذا كان لزاماً أن توضح معالم وتواصل قواعد، وتضبط ضوابط من شأنها أن تضبط عملية الاجتهاد في مثل هذه المسائل الحادثة، حتى لا يكون هذا الأمر باباً مُشرعاً، ولا مطيةً ذلولاً لكل أحد، وعليه فإن الأسئلة التي تُثار هاهنا هي:

- ما هي أهم مقاصد الأسرة في الإسلام حتى يتم الاجتهاد في نوازل الأسرة على ضوءها؟
  - ما حكم دراسة النوازل الطارئة التي لم يسبق للعلماء بحثها؟
  - من هو المجتهد الذي يتولى عملية الاجتهاد في هذه المسائل وما هي شروطه؟
  - ما هي أهم القواعد والضوابط التي ينبغي مراعاتها في نوازل قضايا الأسرة المعاصرة؟
  - ما هي القواعد الفقهية التي يُمكن إسقاطها على بعض نوازل الأسرة المعاصرة؟
- فهذه الأسئلة وغيرها ضرورية جداً لتحديد ضوابط الاجتهاد في هذه المسائل، حتى تضبط الصورة وتوضح جيداً، وهذا البحث بإذن الله وفق الخطة المقترحة كفيل بالإجابة عليها.
- إن طبيعة هذا البحث تقتضي أن يكون المنهج المتبع فيه هو منهج الاستقراء مع التحليل، فهذا المنهج هو الكفيل بأن يُبرز ما أردت ذكره وتوضيحه في هذا البحث.
- وجاء هذا البحث وفق الخطة المنهجية الآتية:

- ❖ مقدّمة: ذكرت فيها التعريف بالموضوع وأهميته، وبيان إشكاليته، والمنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة، والخطة المتبعة فيه.
- ❖ المبحث الأول: مفهوم الأسرة وخصائصها ومقاصدها.
- ❖ المبحث الثاني: ضوابط الاجتهاد التوازي في قضايا الأسرة وشروط المجتهد فيها.
- ❖ المبحث الثالث: القواعد والضوابط الفقهية المؤثرة على الاجتهاد في قضايا الأسرة المعاصرة.
- ❖ خاتمة: نتائج وتوصيات:

#### التعريف بالكاتب (طالب الدكتوراه):

- الاسم واللقب: حمزة العيللي.
- الجنسية: جزائرية.
- الوظيفة: أستاذ التعليم الثانوي.
- جهة العمل: مؤسسة الشياخ الخاصة.
- الرتبة العلمية: ماجستير علوم إسلامية.
- آخر مؤهل علمي: سنة ثالثة دكتوراه علوم.
- التخصص العام: علوم إسلامية.
- التخصص الدقيق: أصول الفقه.
- الهاتف المحمول: 0557 20 09 99
- البريد الإلكتروني: [laidlihamza@yahoo.com](mailto:laidlihamza@yahoo.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - النقود والرّدود في حاشية المطيعي على شرح الإمام الإسنوي (رسالة ماجستير).
  - الوسطية مفهومها وتأصيلها.
  - دراسة حول كتاب الشّائل للترمذي.

□ ملخصات بحوث المحور الثاني والتعريف بالمشاركين فيه □

## المستجدات الفقهية في المسائل الطبية المتعلقة بأحكام الأسرة

### أثر استنبات الخلايا الجذعية وتجميد النطف المنوية في أحكام الأسرة

بقلم

أ.د. عباس أحمد محمد الباز

أستاذ بقسم الفقه وأصوله. كلية الشريعة

الجامعة الأردنية. عمان. المملكة الأردنية الهاشمية

[drbaz105@yahoo.com](mailto:drbaz105@yahoo.com) / [albaz@ju.edu.jo](mailto:albaz@ju.edu.jo)

#### ملخص البحث

جاء هذا البحث لبيان الرأي الشرعي في مسألة استنبات الخلايا الجذعية ومسألة اختزان النطف المنوية ومدى توافقها مع أحكام الشريعة من خلال البحث عن نظائر لها في أقوال الفقهاء واجتهاداتهم وإلحاقها بما هو أقرب شيها تخريجاً للفرع على الأصل وإلحاقاً للنظير بمثله. حيث يجمع بين هذين الموضوعين أن كلا منهما أصبح وجوده ممكنًا علميًا، وأن كلا منهما له متعلق واضح بحياة الإنسان ومساس مباشر بأحكام الأسرة خاصة ما يتعلق منها بالإنجاب والنسل وما ينشأ عنه من علاقة النسب.

وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج منها :

أولاً : الحكم الشرعي في استنبات الخلايا الجذعية وفي تجميد النطف المنوية يبنى على السبب الدافع إلى القيام بعملية الاستنبات والتجميد.

ثانياً : يجوز استنبات الخلايا الجذعية لغرض الحصول على الأعضاء التناسلية أو علاجها - المبيض والخصيتان- إذا كان مصدر الخلية الجذعية الشخص نفسه، ولا يجوز إذا كانت من الغير

ثالثاً : إذا كان الغرض من استخدام الخلايا الجذعية لاستنبات الأعضاء البشرية هو معالجة

الأمراض التي قد تصيب الشخص صاحب الخلية المجعدة فلا مانع شرعاً من القيام بعملية التجميد

رابعاً : إذا تبرع صاحب الخلايا الجذعية بها للغير للانتفاع بها في العلاج والدواء فجاز على أن لا تكون من الخلايا التناسلية.

خامساً : الغاية من تجميد النطف المنوية عموماً هي تمكين الزوجين أو أحدهما من الحصول على

الإنجاب في الوقت الذي يرغبان، أو عند زوال السبب الدافع إلى عملية التجميد على أن يقع الاستخدام بعد التجميد بين الزوجين حال الحياة مع بقاء الزوجية حقيقة أو حكماً.  
سادساً : يجوز تجميد النطف المنوية بقصد الحصول على الخلايا الجذعية لاستنبت الأعضاء البشرية على أن يتم الحصول عليها من اللقيحة قبل نفخ الروح فيها.  
سابعاً : يحرم تجميد النطف المنوية والخلايا الجذعية لأجل بيعها لامتناع المتاجرة بأعضاء الإنسان عموماً.

الكلمات المفتاحية : النطف، الحيوانات المنوية، البويضات، التجميد، الخلايا الجذعية، الاستنبتات.

#### التعريف بالكاتب

- الاسم واللقب : الأستاذ الدكتور عباس الباز
- الجنسية : أردني
- الوظيفة : أستاذ جامعي / جهة العمل : الجامعة الاردنية
- الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة : الجامعة الأردنية عام 1997.
- عنوان رسالة الدكتوراة: أحكام المال المحرم وضوابط الانتفاع والتصرف به في الفقه الإسلامي.
- التخصص العام: الشريعة / التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: ٠٠٩٦٢٧٩٨٥١٨٧٨٥
- البريد الإلكتروني: [drbaz105@yahoo.com](mailto:drbaz105@yahoo.com)
- بعض المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة:

الأثار الاجتماعية والاقتصادية لتبييض المال . □ أثر التعامل الربوي الطارئ على عمل الشركات المساهمة في أرباحها من حيث التصرف والامتلاك . □ اجتماع العيد والجمعة في يوم واحد وأثره في إسقاط وجوب صلاتي الظهر والجمعة. □ احتساب الدين غير مقدور السداد من مقدار الزكاة. □ أحكام المال الحرام وضوابط الإنتفاع والتصرف به في الفقه الإسلامي : كتاب منشور . □ أحكام بيع وشراء الذهب والفضة بواسطة الشيكات في الفقه الاسلامي . □ أحكام صرف النقود والعملات في الفقه الإسلامي وتطبيقاته المعاصرة : كتاب منشور. □ أحكام فقهية في قضايا طيبة معاصرة / كتاب منشور ( تاليف مشترك ). □ اختيار جنس المولود قبل تحلقه وولادته بين الطب والفقه. □ استثمار الموارد البشرية البدنية والعقلية في السنة النبوية . □ الإغناء وفقدان الوعي وأثرهما في قضاء عبادتي الصلاة والصيام. □ الأمن الغذائي والمائي من منظور إسلامي. □ الانتفاع بالأموال الربوية والأموال المشبوهة في العمل الخيري. □ تجميد الحيوانات المنوية والبويضات " رؤية فقهية طيبة "

## المستجدات الفقهية في مسألة التغير الجنسي وأثره على عقد الزواج

بقلم

أ.د. زكية حميدو

أستاذة بكلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة تلمسان

[hamizakia13@yahoo.fr](mailto:hamizakia13@yahoo.fr)

### ملخص البحث

لقد توصلت الدراسات الطبية الحديثة والتجارب الخاصة بها مبلغ عال من التطور أدى إلى علاجات جديدة وجراحات صعبة كانت وهما في الماضي وأضحت حقيقة اليوم، هيئة على الأطباء القيام بها، أتاحت للإنسان مجالاً للجوء إليها لمعالجة مختلف الأمراض الجسدية والنفسية التي قد يعاني منها الشخص.

ولعل ما يمكن الاستشهاد به في هذا الصدد مسألة التغير الجنسي التي عرفت الكثير من المجتمعات الغربية، بل والمسلمة أيضاً، حيث أثارت جدلاً واسعاً في الوسط الفقهي، الشرعي والقانوني الذي رأى في الأمر جدية وإلحاحاً في معالجتها واستطاع باجتهاده ومواكبته للعصر ضمن الضوابط الشرعية التطرق للحكم الشرعي للمسألة وتبيان رأيه حوله ليكون عوناً للقانون في وضع قواعد تحمي الكائن البشري.

وأمام هذا التطور في المجال الطبي، يطرح التساؤل حول مفهوم التغير الجنسي مع مقارنته مع الحالات المشابهة له؟ (أولاً)، وما هو حكم التغير الجنسي فقها وقانوناً؟ (ثانياً).

### التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب: زكية حميدو
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذة جامعية، ومسؤولة على فرقة القانون الخاص في المخبر المتوسطي للدراسات القانونية
- الرتبة: الأستاذية

- آخر مؤهل: شهادة الدكتوراه
- المؤسسة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان.
- البريد الإلكتروني: [hamizakia13@yahoo.fr](mailto:hamizakia13@yahoo.fr)
- من منشورات الكاتبة:
  - مصلحة المحضون في القوانين المغاربية للأسرة.
  - مصلحة المحضون في ضوء الفقه الاسلامي والقوانين الوضعية "دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة".
  - شروط التلقيح الاصطناعي في ضوء النصوص المستحدثة في قانون الأسرة.
  - مدى حماية الطفل في اختيار عقيدته الدينية في ضوء الاتفاقات الدولية والقوانين الوضعية والشرعية.
  - حدود المسؤولية الجزائية بالنسبة لعملية التلقيح الاصطناعي وأثرها على الرابطة الأسرية (بالاشتراك).
  - مدى حماية الأسرة عبر أحكام التطلق عدالة القانون أم القاضي.

## التلقيح الصناعي بين تحصيل مقاصد الشريعة وسد باب الذرائع

بقلم

د.ديارا سيك

أستاذ الفقه المشارك بجامعة الفرقان الإسلامية - كوت ديفوار

[isaague22@hotmail.com](mailto:isaague22@hotmail.com)

### ملخص البحث

تبرز أهمية هذا البحث في كون متعلقه ضرورة من ضرورات التشريع، ألا وهي حفظ النسل والعرض، أضف إليها اشتغاله على نقد موضوعي للفتاوى الواردة في حكم التلقيح الصناعي، وربطه حكم التلقيح بمقاصدها الأصلية والتابعة من الأسرة، وكذا نسجه العلاقة بين المقاصد والوسائل بما يوضح حكم التلقيح الصناعي.

وتكمن إشكالية البحث في كون الإنجاب وسيلة من وسائل حفظ النسل، مع تضيق الشارع لبابه، والتحذير من اختلاطه، مع كون الإنجاب الصناعي وسيلة محتمة بمحظورات كثيرة، فهل يمكن تجاوز المحاذير الشرعية لتحقيق المقصد المشروع، أم لا؟ وهل يمكن تصنيف التلقيح الصناعي في منظومة الضرورات التي تبيح المحظور؟ فيجيب عن سؤالين أساسيين:

1- ما مدى تحقيق التلقيح الصناعي باعتباره وسيلة لمقصد الشارع من الإنجاب؟

2- ما حكم التلقيح الصناعي في عالم الطب الحديث الذي يقدمه علاجاً للعقم؟

ويتألف البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة:

المبحث الأول: في بيان مفهوم التلقيح الصناعي، ومقاصد الشريعة من الأسرة، وتحت مطالب.

المبحث الثاني: الذرائع المانعة من الإنجاب، وأقسامها، وتحت مطالب.

المبحث الثالث: التلقيح الصناعي بين تحقيق مقصد الشريعة، وركوب الذرائع المانعة، وفيه تمهيد،

ومطالب.

الخاتمة، وفيها نتائج البحث وتوصياته.

التعريف بالكاتب:

• الاسم واللقب: ديارا سيك



- الجنسية: كوت ديفوار
- الوظيفة: عضو هيئة التدريس
- جهة العمل : جامعة الفرقان الإسلامية بكوت ديفوار
- الرتبة العلمية: أستاذ مشارك
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في الفقه الإسلامي من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- التخصص العام: الشريعة
- التخصص الدقيق: الفقه المقارن
- الهاتف المحمول: 0022555358007
- البريد الإلكتروني: isaague22@hotmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة:
  - الفروع الفقهية المندرجة تحت قاعدة المظنة تنزل منزلة المثنة. (مطبوع في مجلدين)
  - الحلول الشرعية للتعامل مع الفوائد المصرفية؛ دراسة فقهية مقاصدية.
  - مواءمة مناهج التعليم العربي الإسلامي لمتطلبات سوق العمل الأفريقي بين الواقع والمتوقع؛ كوت ديفوار أنموذجاً.
  - جهود خريجي الجامعات السعودية في نشر العلم والمعرفة في ساحل العاج.
  - أكل المال بغير حق، أسبابه وعلاجه في ضوء الكتاب العزيز.
  - قواعد فهم النص الشرعي وضوابطه.

## إشكالية تحديد لحظة الوفاة وأثرها في مسائل الميراث والعدة دراسة مقارنة بين الفقه والطب والقانون

بقلم

د. عبد القادر رحال

أستاذ محاضر "أ" في الشريعة والقانون

كلية العلوم الإسلامية . جامعة الجزائر 1

[rahalabdelkader511@yahoo.com](mailto:rahalabdelkader511@yahoo.com)



### ملخص البحث

يكتسب موضوع تحديد لحظة الوفاة أهمية كبيرة، على أثر أنه يقوم بحل معظم المشكلات الأسرية المتعلقة باستحقاق الإرث وتوريثه، وهذا لكون شرط تقسيم التركة التحقق من وفاة المورث حقيقة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يكتسب أهمية كبرى في تحديد زمن بداية حساب عدة المرأة المتوفى عنها زوجها ( الإحداد) وقد يمكن أن يتعدى مضمون البحث إلى مدى اعتباره سببا يجبر للزوجة رفع دعوى التفريق القضائي وخاصة إذا طالت مدته.. ذلك أن الذي كان شائعا قديما بأن توقف قلب الإنسان عن النبض دليل على موته مع ظهور الأمارات على ذلك، وبقيت الفكرة على مدار قرون من الزمن إلى استجدت فكرة موت الدماغ في حقل الطب الحديث الذي اعتبر أن خراب جدع الدماغ دليل على الوفاة، وتضاربت الآراء في ذلك، ونحن نبين - بإذن الله تعالى - وجهة نظر كل فريق ودليله، مع بيان موقف التشريع الجزائري في المسألة، والنتائج المترتبة عن كل اتجاه، وأي الآراء المعتمدة مع كيفية الاستفادة منها في حل الإشكالات

إذا كانت حياة الإنسان مرتبطة بخروج الروح، فهل تخرج الروح من الجسد بموت الدماغ ويتم بعدها إعلان الوفاة، أم بتوقف القلب عن النبض؟. وما هي الآثار المترتبة عن الخلاف الحاصل في تحديد لحظة الوفاة على تقسيم التركة بين الورثة؟. وأي الأزمنة معتبر شرعا وقانوناً لحساب عدة المرأة، فهل المعتبر في ذلك ما عليه مدلول الموت القديم، أم ما استقر عليه الطب الحديث؟ وهل التزم التشريع الجزائري بالمستجدات الطبية في هذا المجال، أم أنه سار على الفكرة التقليدية للوفاة؟.

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المطلب الأول: حقيقة الموت في اصطلاح الفقهاء والأطباء

المطلب الثاني: المستجدات الطبية في حقيقة الموت

المطلب الثالث: موقف الفقهاء من تحديد لحظة الوفاة  
المطلب الرابع: موقف الطب الحديث من تحديد لحظة الوفاة  
المطلب الخامس: موقف المشرع الجزائري في تحديد لحظة الوفاة في القانون الطبي وقانون الأسرة  
المطلب السادس: الآثار المترتبة عن تحديد لحظة الوفاة على قضايا شؤون الأسرة "الميراث والعدة  
أنموذجا".

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : عبد القادر رحال
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1 .
- الرتبة العلمية: دكتوراه
- آخر مؤهل علمي: شهادة التأهيل الجامعي - محاضر أ -
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: الشريعة والقانون
- الهاتف المحمول: 0776372579 / 0656652255
- البريد الإلكتروني: rahalabdelkader511@yahoo.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مقال التنزيل في الموارث أحكامه وضوابطه .
  - الإعجاز التشريعي في التجريم والعقاب مداخله في الندوة الوطنية للإعجاز العلمي في الكتاب والسنة.
  - كتاب الوسيط في الفرائض والموارث دراسة فقهية مقارنة بالتشريعات العربية - قيد الطبع -.

# زراعة الرحم في الشريعة الإسلامية

(دراسة مقارنة مع قانون الصحة الجزائري)

بقلم

د. جمال الدين عنان

أستاذ محاضر "أ" بكلية الحقوق - جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
[ananedjameleddine@yahoo.fr](mailto:ananedjameleddine@yahoo.fr)



## ملخص البحث

تتجلى أهمية البحث في تحديد الأسباب التي تدفع ببعض النسوة إلى اللجوء لزراعة الرحم، وإبراز أهميته الطبية والاجتماعية والفوائد المتوخاة من ذلك، مع بيان موقف المشرع الجزائري من هذه النازلة التشريعية والشرعية مقارنة بموقف الشريعة الإسلامية على ضوء أحدث فتاوى العلماء وقرارات المجامع الفقهية التي تناولت هذه المسألة.

تمددت إشكالية بحثنا هذا في: إلى أي مدى يمكن القول بجواز زرع الرحم في التشريع الجزائري، وما هو حكم الشريعة الإسلامية في ذلك؟  
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

مقدمة

المبحث الأول: مفهوم زرع الرحم ومقاصده الشرعية

المطلب الأول: المقصود بزرع الرحم وتمييزه عما يشته به من مصطلحات

المطلب الثاني: الإشكالات الشرعية التي تثيرها عمليات زرع الرحم

المطلب الثالث: المقاصد الشرعية لزرع الرحم

المبحث الثاني: حكم زرع الرحم في التشريع الوضعي الجزائري والشريعة الإسلامية

المطلب الأول: موقف المشرع الجزائري من مسألة زرع الرحم

المطلب الثاني: الحكم الشرعي لزرع الرحم

المطلب الثالث: المقارنة بين موقف التشريع الجزائري وحكم الشريعة الإسلامية.

خاتمة

المراجع

## التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: جمال الدين عنان
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ
- جهة العمل: كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر - أ -
- آخر مؤهل علمي: شهادة التأهيل الجامعي
- التخصص العام: القانون العام
- التخصص الدقيق: القانون الجنائي والعلوم الجنائية (القانون الطبي تحديدا)
- الهاتف المحمول: 0560553461
- البريد الإلكتروني: [ananedjameleddine@yahoo.fr](mailto:ananedjameleddine@yahoo.fr)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - المساعدة الطبية على الانتحار (دراسة مقارنة)، مداخلة أقيمت ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول: "المسؤولية القانونية عن الأخطاء الطبية"، المنعقد يومي: 05-06 ديسمبر 2017 بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عباس لغرور بخنشلة.
  - الحماية الموضوعية للمستهلك من الغش في مجال التعامل بالمعادن الثمينة، مجلة الاجتهاد القضائي تصدر عن مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السادس عشر لسنة 2018.
  - مكافحة الفساد في إطار الصفقات العمومية "جريمة تعارض المصالح نموذجاً"، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، مجلة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة، العدد التاسع، المجلد الثاني، سنة 2018.
  - مدى قانونية جمع قاضي الأحداث بين وظيفتي التحقيق والحكم (دراسة مقارنة)، مجلة الدراسات حول فعالية القاعدة القانونية، تصدر عن مخبر البحث حول فعالية القاعدة القانونية، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، العدد الأول لسنة 2018.
  - كتاب تحت الطبع بعنوان: "القتل الرحيم بين الإباحة والتجريم" (دراسة تأصيلية تحليلية في التشريع الجزائري مقارنا بالقوانين العربية والغربية والشريعة الإسلامية)، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت لبنان.

**التطور التقني الطبي  
وأثره في تجدد الاجتهاد الفقهي والقانوني في أحكام الأسرة  
«الحمل ومتعلقاته أنموذجا»**

بقلم

د. يوسف نواصة

أستاذ محاضر "أ" بالمدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة - الجزائر

[youcefnouassa@yahoo.fr](mailto:youcefnouassa@yahoo.fr)



**ملخص البحث**

من المقرر: تغير الفتوى، واختلافها بحسب تغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والنيات والعوائد فيما كان مبنياً عليها من الأحكام. وقد بسط العلماء قديما وحديثا الكلام على هذه القاعدة، إلا أن ما عرفه العصر الحاضر من تغيرات عميقة وشاملة بعث البحث عن موجبات تغير الفتوى والاجتهاد في عصرنا الحاضر. ولا ريب أن التطور التقني والعلمي كان له أثره الظاهر في مختلف جوانب الحياة، ومنها جانب الطب والصحة وجانب الفقه والقانون؛ وهذا ما يدفع للبحث في "التطور التقني الطبي وأثره في تجدد الاجتهاد الفقهي والقانوني في أحكام الأسرة: الحمل ومتعلقاته أنموذجا". ولا تخفى أهمية هذا الموضوع التي تنبع من تناوله لأثر التطور التقني في تجدد الاجتهاد الفقهي والقضائي من جهة، وتناوله لأحكام الأسرة (الحمل أنموذجا) من جهة أخرى، وهذا تراوَج لموضوعين هامين، وتواصل نافع بين الطب والفقه، وتجديد نظر في هذه المسائل الفقهية، واهتمام بموضوع لم يلق بعد ما يستحقه من البحث والدراسة، أعني أثر التطور التقني على تجدد الاجتهاد فقها وقضاءً.

كلمات مفتاحية: التطور؛ التقني؛ الطبي؛ الاجتهاد؛ التجديد؛ الحمل؛ أحكام الأسرة.

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب : يوسف نواصة
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة. قسم اللغة العربية وآدابها.

- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر قسم أ
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0558014271
- البريد الإلكتروني: youcefnouassa@yahoo.fr
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - فوضى الإفتاء في الجزائر - مقارنة في فعم الظاهرة (كتاب).
  - نحو فكر حضاري متجدد: خلاصة أفكار مالك بن نبي (كتاب).
  - الأربعون الحضارية: أربعون حديثا في القيم الحضارية والصفات الإيجابية (كتاب)
  - قاعدة الأمر بمخالفة الكفار والنهي عن التشبه بهم ودلالاتها على الحكم الشرعي (بحث محكم)
  - آداب طلب العلم (العالم والمتعلم - الأستاذ والطالب) من خلال قصة موسى والخضر عليهما السلام. (بحث محكم)

## استتجار الأرحام في العلاقة الزوجية بين مقاصد الشرع وأحكام القانون المقارن

بقلم

د. إدريس اجويلل

كلية الحقوق - جامعة مولاي إسماعيل - مكناس

نائب رئيس جامعة القرويين بفاس سابقا - المملكة المغربية

[dris\\_Jouilel@yahoo.fr](mailto:dris_Jouilel@yahoo.fr)



### ملخص البحث

من مقاصد الشريعة الإسلامية في إنشاء وتكوين العلاقة الزوجية هو المحافظة على النوع البشري واستمرار الخليقة في إعمار الكون وتميئة البيئة الصالحة من أجل إنشاء ذرية صالحة في مجتمع صالح آمن ومطمئن، الكل فيه ينعم بانتسابه إلى أبيه وأمه وفق ضوابط الشرع وأحكامه ومقاصده في حماية الأسرة. ومما لا ريب فيه أن التطورات العلمية المعاصرة مست مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وكان للعلاقة الزوجية نصيبها في هذا التطور الطبي والتكنولوجي، حيث مس هذا التطور أسس واستقرار العلاقة الزوجية فتدخل الأمن والاستقرار الأسري. يعد استتجار الأرحام أو التنسيل اللاجنسي أو الأمهات البديلات من القضايا المعاصرة التي أثارت جدلا فقها وقانونيا وأخلاقيا في المجتمعات البشرية وخاصة المجتمعات التي تدين بالإسلام وتتخذ منهجا لها في السلوك والمعاملات والأحوال الشخصية، بل الملاحظ أن هذه المستجدات العلمية خلخلت منظومة القيم الكونية بأسرها لارتباطها الوثيق بالعلاقة الزوجية وما ينتج عنها من حقوق وواجبات.

وهكذا طرح النقاش حول هذه المستجدات على المجالس الفقهية والمجالس العلمية ورجال القانون لاتخاذ ما يناسب هذا التطور من الجوار أو عدمه. إذ هناك من يمنع منعاً مطلقاً هذه المستجدات العلمية لزعتها النظام العام والاستقرار الأسري، وهناك من يبيح وفق ضوابط الشرع ومقاصده في إطار المصلحة والمفسدة.

وإن هذا البحث وبدون شك سيحاول أن يتلمس جوانب من هذا الموضوع من زوايا معينة، كل ذلك في إطار مقاصد وأهداف شريعتنا السمحاء، راجيا من الله التوفيق وحسن القبول، والله من وراء القصد.



### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: إدريس اجويلل .
  - الجنسية: مغربي
  - الوظيفة: أستاذ الفقه و القانون
  - المؤسسة: كلية الحقوق ، جامعة مولاي اسماعيل ، مكناس المغرب .
  - أستاذ كرسي لمقاصد الشريعة والقانون بجامعة القروين بفاس.
  - نائب رئيس جامعة القروين بفاس سابقا.
  - الهاتف المحمول: +212665022959
  - البريد الإلكتروني: [dris\\_jouilel@yahoo.fr](mailto:dris_jouilel@yahoo.fr)
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
- حقوق الارتفاق والتحملات العقارية من خلال قانون 08/39 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.
- إسناد كفالة الأطفال المهملين مقارنة في ضوء التشريع المغربي والعمل القضائي.
- الإنسان والقيم في ظل التحولات المعاصرة.
- الوصية الإرادية الواجبة فقها وقانونا.

# أثر الإجهاض على مقصد حفظ النسل

## « دراسة مقاصدية »

بقلم

د. محمد حيدر الحبر الطيب

أستاذ مساعد بكلية التربية

جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم - السودان

[m.h.elheber@gmail.com](mailto:m.h.elheber@gmail.com)



### ملخص البحث

تناول الباحث في هذا البحث الإجهاض وأثره على مقصد حفظ النسل، فالدراسة تتركز على الجانب المقاصدي أكثر منه على الجانب الفقهي، إذ الغرض بيان مدى ضرره على النسل الإنساني، مع التطرق إلى آثاره السلبية على الدول التي أباحت وأحاطته بسياسات من القوانين باسم حقوق الإنسان والحرية، فقد بدأت منذ زمن تذوق وبال أمرها، حيث قل التناسل الشرعي، وارتفعت نسبة المسنين ارتفاعاً ملحوظاً. والأمر الملفت للنظر أن 80% من الدول المتقدمة تبيح الإجهاض لأسباب اقتصادية واجتماعية، وإن 69% تبيحه عند الطلب. وفي المقابل، فإن 19% من الدول النامية تبيح الإجهاض لأسباب اقتصادية واجتماعية، و 16% تبيحه عند الطلب. 46 دول وسعت الأسباب التي يباح من أجلها الإجهاض خلال 1996م إلى 2009م، وإن 11 دول فقط هي التي ضيقت تلك الأسباب.

ويشتمل البحث على عدة مباحث، فالمبحث الأول يتناول تعريف الإجهاض وحكمه عند الفقهاء. أما المبحث الثاني فيتناول إجهاض الجنين المشوه وحكمه. وفي المبحث الثالث المسئولية الطبية المتعلقة بالإجهاض. ويتناول الباحث في المبحث الرابع أثر الإجهاض على مقصد حفظ النسل.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

- أن الإجهاض لا يجوز إلا في حالة إنقاذ حياة الأم بشهادة أطباء من العدول. وعدم الجواز يشمل جميع مراحل نموه في الرحم، فلم يجد الباحث دليلاً يبيح إباحتها الإجهاض في مرحلة من مراحلها بلا عذر شرعي.

-دعاة تحديد النسل إنما يريدون قطع نسل غيرهم، وحوادث البوسنة والهرسك وما عومل به مسلمي الروهنجا خير دليل على إرادة تقليل نسل المسلمين بكل الوسائل.

-يُعدُّ الغرب بمنظّماته وعملائه العلمانيين أكبر مهدد للنظام الإسلامي للأسرة، وينفق أموالاً كثيرة لدعم حركة تحديد النسل، المبلغ الذي لو أنفق في توفير المواد الغذائية وفي قطاع التعليم لما وجد من لا يقدر على إطعام أولاده أو تعليمهم. ولكن سوء التدبير والتوزيع يحول دون ذلك. وهذا الذي يؤكد وجود أجندا خفية وراء برامج تلك المنظمات التي تتظاهر بتقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين، وما تخفي صدورهم أكبر.

وجوب الحفاظ على مقصد النسل من جانبي الوجود والعدم، وأنه لا يوجد بديل للزواج الشرعي، ومتى تساهل الناس في أمر الزواج وأهملوه فإن الدمار والانحلال الأخلاقي واقع بهم لا محالة، والغرب الذي أعطى شعبه الحرية الجنسية، ويسر لهم سبل الإباحية؛ يعاني اليوم من ويلات ما صنعت أيديهم.

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: د. محمد حيدر الحبر الطيب.
- الجنسية: سوداني.
- المؤهل: دكتوراه.
- الرتبة: أستاذ مساعد.
- الكلية: كلية التربية.
- الجامعة: جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم .مدينة ودمدني - السودان
- الهاتف: 00249128506450
- البريد الإلكتروني: m.h.elheber@gmail.com

# المبادئ التي تحكم عملية التلقيح الاصطناعي والإشكالات التي يثيرها في الشريعة الإسلامية وقانون الأسرة الجزائري

بقلم

د. جمال غريسي

أستاذ محاضر "ب" بقسم الحقوق. كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

[ghressi83@gmail.com](mailto:ghressi83@gmail.com)

## ملخص البحث

يعتبر التلقيح الصناعي نتاج التطور العلمي الحديث في مختلف الميادين، ومنها علم الأجنة والموروثات، وسمي بالتلقيح الصناعي لأنه لا يتم بالأساليب الطبيعية المعروفة، بل يتم باستعمال تقنيات آلية ومخبرية من صنع الإنسان.

ولقد حقق نجاحا باهرا في علاج الكثير من حالات العقم بين الأزواج، غير أن العمل بهذه التقنية يجب ألا يكون متروكا لهوى الأفراد وجشع الأطباء، بل ينبغي أن يكون محاطا بمجموعة من الضوابط الشرعية والقانونية التي تراعي النظام العام والثوابت المستمدة من الشريعة الإسلامية.

وقد أباحته الشريعة الإسلامية بعض صور التلقيح الاصطناعي كعلاج للعقم، واستجابة لهذا التطور سلك المشرع الجزائري نفس مسلك الشريعة وأجاز هذه التقنية من خلال المادة 45 من قانون الأسرة مع احترام ضوابط الحفاظ على الأنساب وقدسيتها الأسرة.

وبالرغم من أهمية هذه التقنية في حل العديد من المشاكل الزوجية، إلا أنها أثارت الكثير من المشاكل الأخلاقية والاجتماعية، وأحدثت جدلا كبيرا في مدى مشروعيتها بعض صورها كاستئجار الرحم، أو استعمال الأم البديلة، أو التبرع بمني ذكري أو بويضة أنثى أو تلقيح الزوجة بمني زوجها المتوفى أو الصراع حول من والد الطفل ولمن ينسب، ولا شك أن كل هذه الظواهر التي رافقت التقنية حملت في طياتها العديد من المضار والمخاطر والإشكالات التي نجمت عن تدخل أطراف أجنبية فيها.

## التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: جمال غريسي
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ باحث
- الرتبة: أستاذ محاضر " ب "
- المؤسسة: كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
- آخر مؤهل: دكتوراه العلوم في الشريعة والقانون من جامعة باتنة.
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: شريعة وقانون
- الهاتف المحمول: 0660433059
- البريد الإلكتروني: ghressi83@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الضمانات الإدارية لحماية القاضي في النظام القضائي الإسلامي والتشريع الجزائري.
  - حقوق القاضي في الشريعة الإسلامية.
  - حصانة القاضي ضد العزل في القانون الجزائري.
  - حقوق القاضي في التشريع الجزائري.

## الزواج بنية الطلاق بين التأصيل الشرعي والآثار المترتبة

بقلم

د. الحبيب عيادي

أستاذ بالكلية متعددة التخصصات بالرشيدية

المملكة المغربية

[ayadilahbib.gm15@gmail.com](mailto:ayadilahbib.gm15@gmail.com)



### ملخص البحث

تهدف المداخلة إلى إبراز حكم الشريعة الإسلامية فيما أصبح يصطلح عليه اليوم في واقعنا بالزواج بنية الطلاق، ومعناه أن يتفق رجل وامرأة على عقد زواج صحيح بشروطه وأركانه لمدة معينة، ثم تنتهي صلاحيته حسب المدة المتفق عليها، أو تكون في نية طرف واحد دون علم الآخر ذلك. وهو من الأنكحة التي عم بها البلوى لدى فئات من أبناء المجتمع المسلم خاصة الشباب، أو بغرض مادي صرف، كالحصول على وثائق الإقامة والجنسية دون نية التأيد.

وقد تحدث الفقه قديما وحديثا وكذا مدونة الأسرة عن هذا النوع من الزواج أو الارتباط لمدة زمنية محدودة سلفا وبين رأيه فيها، فمنهم من اعتبره نكاح متعة، ومنهم من أباحه ومنهم من كرهه ومنهم من منعه البتة وأدخله ضمن العقود الفاسدة.

وأتناول هذا الموضوع بحول الله باعتماد الخطة التالية:

- تمهيد يتضمن أهمية الزواج ومقاصده الشرعية.
- التعريف بهذا النوع من الزواج، حدوده، ضوابطه وشروطه.
- علاقة الزواج بنية الطلاق بعقود ماثلة، كزواج المتعة، الزواج العرف، زواج المسيار.
- التأصيل الشرعي للزواج بنية الطلاق والأدلة على ذلك.
- رأي المجيزين له.
- رأي المانعين.
- رأي المكروهين.
- إبراز المناطق الإسلامية التي تعمل بمثل هذه العقود.
- إظهار ما يترتب على هذا العقد من منافع ومفاسد على الأفراد والأسر والمجتمع.
- تحرير محل النزاع في هذا النوع من الزواج حسب رأي فقهاء الأمة.

- خاتمة تتضمن التوصيات والخلاصات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث .

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب: الحبيب عيادي
- الجنسية: مغربي
- المؤهل: دكتوراه الدولة في الدراسات الإسلامية
- التخصص: الفقه وأصوله .
- الوظيفة: أستاذ الدراسات الإسلامية
- المؤسسة: الكلية المتعددة التخصصات بالرشيدية.المغرب
- البريد الإلكتروني: ayadilahbib.gm15@gmail.com
- له مؤلفات منها:

- تحرير مسألة القبول على ما تقتضيه قواعد الأصول والمعقول لأحمد بن مبارك السجلهاسي دراسة وتحقيق.

- من أعلام المذهب المالكي بتافيلالت.
- علاقة الذرائع بالحيل في الشريعة الإسلامية.
- الحركة الفقهية والأصولية بالمغرب خلال القرنين الحادي والثاني عشر الهجريين.
- له مشاركات في عدة ندوات وطنية ودولية.

## البصمة الوراثية ودورها في إثبات نسب ولد الزنا

بقلم

ذ. محمد بجاق

أستاذ مساعد "أ" في الشريعة والقانون

كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة الوادي

[bejmed1974@gmail.com](mailto:bejmed1974@gmail.com)



### ملخص البحث

من أهم المسائل التي اعتنت بها الشريعة الإسلامية مسألة النسب لما يترتب عليه من آثار وأحكام كالرضاع ، وحرمة النكاح ، والنفقة ، والولاية ، والتوارث إلى غير ذلك من المسائل ، فإثبات النسب فيه حق لله ، وحق للولد ، حق للوالد ، وقد اتفق الفقهاء على أن الفراش هو الأصل في إثبات النسب ، وهو الزوجية الصحيحة .

وقد يحدث أن ينشأ الولد عن علاقة غير شرعية بين رجل وامرأة ، نسب الطفل إلى أمه وأهلها نسبة شرعية صحيحة تثبت بها الحرمة والمحرمية، ويترتب عليها الولاية الشرعية والتعصيب والإرث، وغير ذلك من أحكام البنوة لأنه ابنها حقيقة ولا خلاف في ذلك بين الفقهاء . أما نسبه لأبيه المتخلق من مائه فقد وقع الخلاف فيه بين الفقهاء بين مجيز لنسبه إليه بتوافر جملة من الضوابط ، وبين مانع لذلك مطلقا ، ولعل ذلك مبني على كون النسب إليه مسألة ظنية وليست يقينية ، أما بعد التطور العلمي الحاصل في مسألة إثبات النسب خاصة بوسيلة البصمة الوراثية فالأمر يختلف من حيث الوصول إلى اليقين في نسب الولد من أبيه المتخلق من مائه .

من هنا جاءت أهمية الموضوع وهو حصول هذا المتغير في مسألة إثبات نسب ولد الزنا ، وسأحاول من خلال هذا البحث استطلاع آراء الفقهاء في المسألة .

إشكالية البحث : هل النسب نعمة أم حق ، و ما مدى شرعية نسبة ولد الزنا لأبيه المتخلق من مائه في ظل المتغيرات العلمية الحديثة ؟

خطة البحث (العناوين الرئيسية):

- التعريف بالنسب وبيان أهميته .

- وسائل إثبات النسب .

- آراء الرافضين لنسب ولد الزنا لأبيه .



- آراء الثبتين لنسب ولد الزنا لأبيه .
- دور البصمة الوراثية في إثبات نسب ولد الزنا .
- الترجيح بين الآراء .

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : محمد بجاق .
- الجنسية : جزائرية .
- الوظيفة : أستاذ جامعي .
- جهة العمل : جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي - كلية الحقوق والعلوم السياسية - .
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد قسم أ .
- آخر مؤهل علمي: ماجستير .
- التخصص العام: شريعة وقانون .
- التخصص الدقيق: أحوال شخصية .
- الهاتف المحمول: 0661464499 .
- البريد الإلكتروني: [bejmed1974@gmail.com](mailto:bejmed1974@gmail.com) .
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- مقال منشور بمجلة الدراسات الفقهية والقضائية العدد 04 بعنوان: التقاضي على درجتين ودوره في تحقيق الأمن القضائي .
- المشاركة في يوم دراسي حول الأمن القضائي في الشريعة والقانون بمدخلات عنونها: مقومات الأمن القضائي .
- المشاركة في يوم دراسي حول الأمن القانوني والقضائي ومقتضيات دولة القانون بمدخلات عنونها: استقلال القضاء ودوره في تحقيق الأمن القضائي .
- المشاركة في الملتقى الدولي السادس حول الحماية القانونية للطفل في الدول المغاربية بمدخلات تحت عنوان: حق الطفل في التربية الإسلامية في التشريع الجزائري .
- مقال في إطار النشر بمجلة الدراسات الفقهية والقضائية بعنوان: مقومات الأمن القضائي .

موقف المحكمة العليا من المستجدات الفقهية  
في المسائل الطبية المتعلقة بأحكام الأسرة  
(إثبات النسب بالطرق العلمية نموذجا)

بقلم

د. محمد توفيق قديري

كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة تيارت

[kmt1987@hotmail.fr](mailto:kmt1987@hotmail.fr)



ملخص البحث

يشكل النسب إحدى أخطر قضايا الأسرة وأعقدها، وإن استخدام الطرق العلمية والتطور الطبي في إثبات النسب من المسائل التي شغلت حيزا هاما في قرارات المحكمة العليا بما يقتضي التعرف على توجه المحكمة العليا في تفسير النصوص القانونية ونظرها في المسائل الفقهية الخاصة بالنسب، وبيان الدور الكبير الذي تؤديه قرارات المحكمة العليا في هذه المسائل في توجيه قضاة الدرجة الأولى والثانية.

لقد عرف القرن 20 تطورا طيبا مذهلا ساهم في حل العديد من الإشكالات العالقة في قضايا الحمل والعمى والتحقق من الأنساب، وهو ما تطلب التصدي له تشريعا من كافة الدول، وباعتبار قضايا النسب في الجزائر مرتبطة بالشرعية الإسلامية فإنه لا يمكن بحال مناقشة أمر كهذا في إطار علمي بحت، حيث لا بد من العمل بما استقر عليه النظر الفقهي في ما استجد من أمور ومسائل طبية عرضت على مجامع الفقه الإسلامي وتعرض عليها كل ما جد جديد لعل أبرزها تحليل الدم والبصمة الوراثية والتلقيح الاصطناعي.

وتؤدي المحكمة العليا في غرفة شؤون الأسرة (الأحوال الشخصية والموارث سابقا) دورا هاما في توحيد العمل القضائي على مستوى المحاكم والمجالس القضائية فيما تعلق بإثبات النسب نظرا لمحدودية النص وحتمية الرجوع إلى أحكام الشريعة الإسلامية طبقا للإحالة الواردة في المادة 222 من قانون الأسرة والتي جاءت دون تحديد لمرجعية فقهية معينة مما يترتب عنه طعون كثيرة بالنقض تفصل فيها المحكمة العليا حسب كل قضية محددة بذلك التطبيق السليم للقانون من وجهة نظرها والذي يشكل حين انعدام النص منارا لسبيل قضاة الدرجة الأولى والثانية في فصلهم في النزاعات المعروضة عليهم.

ووفق هذا نظرح التساؤل التالي: ما هي الضوابط التي قررتها المحكمة العليا من خلال

قراراتها بخصوص الطرق العلمية في إثبات النسب؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

- المبحث الأول: موقف المحكمة العليا من الطرق العلمية لإثبات النسب قبل الأمر 02-05  
المطلب 1: تحليل زمرة الدم. المطلب 2: البصمة الوراثية. المطلب 3: التلقيح الاصطناعي  
المبحث الثاني: موقف المحكمة العليا من الطرق العلمية لإثبات النسب بعد الأمر 02-05  
المطلب 1: الضوابط التي أقرها المشرع الجزائري بموجب الأمر 02-05  
المطلب 2: قضاء المحكمة العليا في مسائل إثبات النسب بالطرق العلمية بعد الأمر 02-05  
الخاتمة.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : محمد توفيق قديري
  - الجنسية : جزائرية
  - الوظيفة : أستاذ باحث
  - جهة العمل : جامعة بن خلدون، تيارت، كلية الحقوق والعلوم السياسية
  - الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "ب"
  - آخر مؤهل علمي: دكتوراه
  - التخصص العام: الحقوق / التخصص الدقيق: القانون الخاص
  - الهاتف المحمول: 0778510802-0665691469
  - البريد الإلكتروني: kmt1987@hotmail.fr
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
- 1- مظاهر التوازن بين مركزي المرأة والرجل في قانون الأسرة الجزائري، مجلة القانون والمجتمع، مخبر القانون والمجتمع، كلية الحقوق، جامعة أدرار، العدد 5، جوان 2015.
- 2- أهلية للجنين في التشريع الجزائري والفقهاء الإسلاميين، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيارت، العدد 3، مارس 2016.
- 3- حماية الذمة المالية للقاصر في القانون الجزائري، مجلة المفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، العدد 14، جانفي 2017.
- 4- التأمين من المسؤولية المدنية للمرقي العقاري، مجلة القانون العقاري، مخبر القانون والعقار بجامعة البليدة 2، العدد 4، مارس 2017.
- 5- تعزيز المركز القانوني للمرأة في التشريع الجزائري (قانون الأسرة وقانون الجنسية نموذجاً)، مقال مشترك مع الباحث ميلود بن حوجو، مجلة الاجتهاد القضائي، مخبر أثر الاجتهاد القضائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بسكرة، العدد 15، سبتمبر 2017.

## أثر المستجدات الطبية على حق الزوجة في فسخ الزواج - دراسة فقهية مقارنة -

بقلم

ذ. ميلود ليفة

أستاذ مساعد متعاقد في الفقه المقارن

قسم الشريعة - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

[lifamiloud39@gmail.com](mailto:lifamiloud39@gmail.com)

### ملخص البحث

يتعلق هذا الموضوع بعقد هو أخطر العقود وأهمها في الشريعة الإسلامية وهو عقد الزواج، وقد ساء الله تعالى ميثاقا غليظا. وإن حاجة الناس الملحة إلى معرفة أحكام فسخ الزواج بطلب من الزوجة، وخاصة إذ تعلق الأمر بمستجدات معاصرة لها أثر كبير في هذا المجال.

وفي هذا النوع من البحوث إظهار لساحة الإسلام ورد للهجمة الجائرة على الشريعة الإسلامية، واتهامها بظلم المرأة، وذلك من خلال إظهار الحقوق التي منحتها الشريعة الإسلامية للمرأة في مجال الحياة الزوجية. وإبراز قدرة الفقه الإسلامي على تقديم حلول عادلة لمعالجة ما يستجد من حوادث تؤدي إلى النزاع بين الزوجين.

فقد حرصت الشريعة الإسلامية على أن تكون العلاقة الزوجية علاقة دائمة ومستمرة، فشرعت من الأحكام ما يضمن نجاح هذه العلاقة واستقرارها؛ ولكون الشريعة الإسلامية واقعية فقد شرعت التفريق بين الزوجين إذا كان استمرار العلاقة بينها ضرب من المحال، فكان الطلاق حلا للزوج، والخلع أو الفسخ حلا للزوجة؛ وقد بحث الفقهاء المتقدمون في أحكام طلب الزوجة فسخ النكاح وبينوا أسبابه، ولكن استجد في هذا العصر مستجدات طبية تثبت وقوع الضرر على الزوجة في جانب من الجوانب، فما حكم طلب الزوجة فسخ الزواج بناء على هذه النوازل الطبية، وما هي ضوابط ذلك وشروطه؟ هذا ما ستحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عليه.

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

وضعت لهذا البحث خطة جاءت على النحو التالي:

البحث التمهيدي: ماهية فسخ الزواج وتأصيله الشرعي.

البحث الأول: حق الزوجة في فسخ النكاح من المصاب بالأمراض الوراثية.

المبحث الثاني: أثر الجراحة التجميلية في حق الزوجة في فسخ النكاح.  
المبحث الثالث: أثر ثبوت العنة طيبا في حق الزوجة في فسخ النكاح.  
المبحث الرابع: أثر ثبوت العقم طيبا في حق الزوجة في فسخ النكاح.

#### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: ميلود ليفة
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ مساعد متعاقد
- جهة العمل: معهد العلوم الإسلامية-جامعة الوادي
- آخر مؤهل علمي: ماجستير
- التخصص العام: العلوم الإسلامية / التخصص الدقيق: فقه مقارن
- الهاتف المحمول: 05 60 32 78 26
- البريد الإلكتروني: lifamiloud39@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:

- أحكام الإتلاف الفيروسي للبرامج والبيانات الالكترونية- بحث منشور في مجلة: «البحوث والدراسات»، وهي دورية أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة تصدرها جامعة الوادي- الجزائر، في العدد 22- السنة 13- ربيع الأول 1436هـ- يناير (جانفي) 2015م.

- التقعيد الفقهي عند أعلام المدرسة المالكية المغربية-الإمام ابن عبد البر (ت463هـ) نموذجاً- بحث منشور في مجلة: «الشهاب»، وهي دورية أكاديمية دولية فصلية محكمة تصدرها جامعة الوادي- الجزائر، في العدد 01- محرم 1437هـ- نوفمبر 2015م.

- تأصيل المسؤولية الطبية في ضوء القواعد الفقهية- بحث منشور في مجلة: «المعيار»، وهي دورية أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة تصدرها جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية- قسنطينة- الجزائر، في العدد 41- جوان 2016م.

- الاجتهاد المقاصدي في فتاوى علماء الجزائر-الشيخ محمد عز الدين عباسي أنموذجاً- بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الرابع عشر حول: (الاجتهاد المقاصدي في المذهب المالكي)، المنظم من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بولاية عين الدفلى-الجزائر، أيام: 10-11-12 أبريل 2018م.

- البعد الوقائي والردعي في مكافحة الاتجار بالأطفال في الشريعة الإسلامية- بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الثاني حول: (جريمة الاتجار بالبشر الأشكال الجديدة والتحديات الراهنة)، المنعقد في جامعة البويرة-الجزائر، يومي: 16-17 أبريل 2018م

# فقه الموازنات وأثره في المستجدات الطبية

« رتق غشاء البكارة أنموذجاً »

بقلم

د.المانع مجيدي

دكتوراه في الفقه وأصوله - شعبة العلوم الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة غرداية

[Madjidi28000@gmail.com](mailto:Madjidi28000@gmail.com)



## ملخص البحث

تَمَّا لا شك فيه أنَّ النَّاسَ تحتاج في كلِّ عصر إلى معرفة الأحكام الفقهية للقضايا التي تطرأ ويلزم فيها اجتهاد بمعرفة الحلال والحرام قبل الإقدام، فكانت الحاجة إلى فقه الموازنات تتزايد خاصة في عصرنا الحاضر؛ لما يميِّز به من قضايا متشابهة؛ نظراً للتطور العلمي الذي يطرح مسائل معقدة وقضايا جديدة تختلط فيها المصالح مع المفسد خاصة في الجانب الطبي، فكان لزاماً على المفتي العمل بفقه الموازنات باعتباره المنهجية المثلى لإزالة الإشكال ودفع التعارض بين المصالح أو المفسد أو هما معاً. إنَّ الإشكالية التي يريد البحث الإجابة عنها هي: كيف يمكن القول إنَّ فقه الموازنات يُعدُّ فقهًا حقيقيًا له تأثير كبير في المستجدات الطبية المتعلقة بأحكام الأسرة عموماً ومسألة رتق غشاء البكارة خصوصاً؟

خطة البحث (العناوين الرئيسية):

مقدمة:

المطلب الأول: مفهوم فقه الموازنات وأدلة مشروعيته.

المطلب الثاني: مفهوم المستجدات.

المطلب الثالث: مسألة رتق غشاء البكارة.

الخاتمة:

التعريف بالكاتب:

• الاسم واللقب: المانع مجيدي

• الجنسية: جزائرية.

• الوظيفة: أستاذ التعليم الثانوي.

- جهة العمل: ثانوية أول نوفمبر - جيل امساعد.
- الرتبة العلمية: لا يوجد
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه الطور الثالث LMD
- التخصص العام: علوم إسلامية.
- التخصص الدقيق: الفقه والأصول.
- الهاتف المحمول: 0664.97.42.20
- البريد الإلكتروني: Madjidi28000@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- الحياة الفكرية بتلمسان في عهد الدولة الزيانية: ورقة بحث قُدمت في اليوم الدراسي حول "العلوم والمعارف في المغرب الأوسط من القرن 2.هـ/9.م15.م". قسم العلوم الإنسانية-جامعة الوادي- يوم 23 نوفمبر 2015م.
- الإمام محمد بن مرزوق الحفيد (766-842هـ) وجهوده في خدمة المذهب المالكي بحاضرة تلمسان: مجلة البحوث والدراسات، جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي، العدد 23، ربيع الثاني 1438هـ الموافق جانفي 2017م.
- العلامة خليفة بن حسن الأقراري ومنظومته "جواهر الإكليل في نظم مختصر خليل"، ورقة بحث قُدمت بالملتقى الوطني حول "المتون العلمية عند علماء الجزائر قديما وحديثا"، جامعة غرداية، يوم 14 رجب 1438هـ، الموافق 11 أبريل 2017م.
- التجديد في أصول الفقه عند الإمام ابن باديس من خلال كتابه "مبادئ الأصول"، ورقة بحث قُدمت بالملتقى الدولي حول "التجديد في المذهب المالكي"، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ولاية عين الدفلى، يوم 19-20 شعبان 1438هـ، الموافق 16-17 ماي 2017م.
- فقه الموازنات عند الإمام العز بن عبد السلام بين التأصيل والتطبيق، مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي- الأغواط، العدد 56، جويلية 2017م. (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور مصطفى باجو؛ جامعة غرداية).

## قراءة في مشروعية عمليات زراعة الرحم بين الأحياء وأثرها على أحكام الأسرة

بقلم

د. نور الدين بوالصلصال  
أستاذ محاضر  
امعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
[bouselsalnoordine@gmail.com](mailto:bouselsalnoordine@gmail.com)

نور الهدى بولش  
طالبة دكتوراه  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
[nour13octobre@gmail.com](mailto:nour13octobre@gmail.com)



### ملخص

إن مسألة نقل وزراعة الأعضاء البشرية بين الأحياء بهدف التداوي وللأغراض العلاجية تدخل ضمن القضايا الطبية المستجدة، وبذلك فإن مدى قبولها شرعا وقانونا من عدم ذلك لا يزال محل نقاش بين قائلٍ بها ورافضٍ لها. وعمليات نقل وزراعة الرحم كطريقٍ علاجيٍّ للعقم تعد من بين أهم عمليات نقل الأعضاء البشرية التي تفتح باب الجدل لدى الفقهاء والقانونيين، خاصة كونها زراعةً حديثة لم تُعرف ولم تلق نجاحا إلا خلال الخمس سنواتٍ الأخيرة. وقد قدمت هذه العمليات أملا جديدا في تأسيس أسرة نسبيّة بالنسبة لمرضى متلازمة ماير ووكيتانسكي كوستر هاوزر، أو ما يعرف بعدم التخلّق المولري، الذين لم يكن لهم قبلها كحل سوى اللجوء إما إلى التبني أو الكفالة.

ولعل ما جعلها موضعا لطح الإشكالات والتساؤلات من الناحيتين القانونية والشرعية، هو كون عمليات زراعة الرحم تلتقي إلى حد ما مع مسألة استئجار الرحم التي تعتبر طريقا بديلا للإنجاب مرفوضا رفضا قاطعا، حيث أننا نكون فعلا أمام رحم بديل، ولكن دون أن يأخذ معنى الأم البديلة بمعناها التقليدي.

وعليه، فإننا نحاول من خلال هذه الورقة البحثية عرض أهم الإشكالات المتعلقة بنقل وزراعة الأعضاء بين الأحياء، وبالتحديد عمليات زراعة الرحم كطريق علاجي للعقم وحل للإنجاب (بالأخص لدى مرضى عدم التخلّق المولري)، ثم ما يمكن قوله حولها وتأثيرها على أحكام الأسرة في التشريع الجزائري.



**التعريف بالكاتبة :**

- الاسم واللقب: نور الهدى بولمش
- الجنسية: جزائرية
- الرتبة العلمية: طالبة في مرحلة الدكتوراه، سنة ثالثة.
- المشرف: د. نور الدين بوالصلصال
- التخصص العام: القانون الخاص.
- التخصص: قانون الأحوال الشخصية.
- المؤسسة المستخدمة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة.
- البريد الإلكتروني: [nour13octobre@gmail.com](mailto:nour13octobre@gmail.com)

## أثر التشوهات الخلقية في أحكام فقه الأسرة

بقلم

أ.د. مصطفى باجو

أستاذ الأصول والمقاصد بشعبة العلوم الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة غرداية  
[mubajou@yahoo.com](mailto:mubajou@yahoo.com)

ياسين باهي

طالب دكتوراه بشعبة العلوم الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة غرداية  
[yacine.maliki@gmail.com](mailto:yacine.maliki@gmail.com)



### ملخص البحث

إنّ الفقه الإسلامي لم يتخلّف قيد أنملة عن بيان الأحكام الشرعية في شؤون الناس جميعها؛ فكان للمسائل الطيبة حضوراً في كتب الفقه الإسلامي عبر أطواره، ومن المسائل الطيبة القديمة المتجددة أحكام التشوهات الخلقية. هاته القضية وما ينجم عنها من تبعات جعلت فقهاءنا يتناولونها بالبحث والتمحيص. وإنه يمكن تلخيص أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

- هاته القضية وما ينجم عنها من تبعات اجتماعية واقتصادية كفيلة بأن تتناول بالبحث والتمحيص.

- تعقد أحكام فقه الأسرة بسبب المستجدات المعاصرة جعلت البحث في كلّ متعلقاتها من الأهمية بمكان.

- القضايا الطيبة المتعلقة بفقه الأسرة كانت ولا زالت حاضرة في الملتقيات الفقهية والمجامع العلمية لأهميتها ولقربها من حياة المكلفين.

- تفاقم حالات التشوّه الخلقى بسبب الحروب والحوادث والأدوية وغيرها جعلت توضيح الأحكام الفقهية الخاصة بهم أمراً مهماً وحثمياً.

- إشكالية البحث: ما مدى تأثير التشوهات الخلقية على الأحكام الفقهية المتعلقة الأسرة؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

تمهيد: التعريف بالتشوهات الخلقية وبيان أنواعها.

المطلب الأول: أثر التشوهات الخلقية القديمة والقائمة والمتوقعة على أحكام الخطبة.

المطلب الثاني: أثر التشوهات الخلقية على أحكام فسخ النكاح.

المطلب الثالث: أثر طرؤ التشوهات الخلقية على أحكام النكاح.

المطلب الرابع: أثر التشوهات الخلقية على أحكام الإجهاض.

#### التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : ياسين باهي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ تعليم متوسط / أستاذ متعاقد مع جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
- جهة العمل : متوسطة نيد الطاهر - الوادي / جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
- الرتبة العلمية: باحث في مرحلة الدكتوراه بجامعة غرداية تحت إشراف: أ.د/ مصطفى باجو

(رسالة الدكتوراه في طور المناقشة)

- آخر مؤهل علمي: ماستر في الفقه وأصوله من جامعة الوادي.
- التخصص العام: علوم إسلامية / التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0662482648

• البريد الإلكتروني: yacine.maliki@gmail.com

• من المؤلفات والبحوث العلمية:

- 1- مداخلة بعنوان: "أثر مفردات المذهب المالكي في نجاح المعاملات المالية في المصارف الإسلامية - الوعد الملزم أنموذجا-" في الملتقى الدولي الثالث عشر للمذهب المالكي حول: "التجديد في المذهب المالكي"، والمنظم من طرف وزارة الشؤون الدينية، والمنعقد يومي 16-17 ماي 2017.
- 2- مداخلة بعنوان: "مراعاة الخلاف عند المالكية وأثرها في ترسيخ فقه الموازنات" في الملتقى الدولي الثامن حول: "فقه الموازنات في نوازل العصر بين معضلات الفهم ومزالق التنزيل"، المنعقد بجامعة باتنة 1 بتاريخ: 16-17 نوفمبر 2017.
- 3- مداخلة بالاشتراك بعنوان: "البعد الإصلاحي والاجتماعي في تفسير سورة الإسراء للإمام عبد الحميد بن باديس"، في الملتقى الدولي حول: "الاتجاهات المعاصرة في تفسير القرآن الكريم، عرض ونقد"، المنعقد بجامعة الخليل بفلسطين بتاريخ: 4-5 أبريل 2018.
- 4- مقال بعنوان: "الأدلة الأصولية العقلية المختلف فيها وأثرها في الفقه الجنائي عند المالكية- دراسة تأصيلية تطبيقية"، والذي نشرته مجلة "دراسات" في عددها: 63، الصادرة عن جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- 5- مداخلة بعنوان: "الأصول والقواعد المقاصدية في الفقه السياسي عند المالكية"، في الملتقى الدولي الرابع عشر للمذهب المالكي حول: "الاتجاه المقاصدي في المذهب المالكي"، والمنظم من طرف وزارة الشؤون الدينية، والمنعقد يومي 10-11-12 أبريل 2018.

## التلقيح الاصطناعي ومآل البويضات الملقحة الزائدة عنه

« دراسة مقارنة »

بقلم

أ.د. محمد رشيد بوغزالة

أستاذ فقه المعاملات المعاصرة بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[bougrachid@gmail.com](mailto:bougrachid@gmail.com)

نصيرة برير

طالبة دكتوراه في التشريع المقارن - قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[barir-nacira@univ-eloued.dz](mailto:barir-nacira@univ-eloued.dz)

### ملخص البحث

إن طلب الولد والتناسل حاجة فطرية وغريزية عند بني البشر، وهو من غايات الزواج الذي رغبته مقاصد الشريعة الغراء، ونظرا إلى أنه قد يتعذر الإنجاب الطبيعي عند البعض رخصت لهم الشريعة والقوانين بأن يسلكوا سبلا أخرى للإنجاب منها ما استحدثه الطب والذي يعرف بالتلقيح الاصطناعي كوسيلة للقضاء على حالات العقم التي حالت دون تحقق هذا المقصد الشرعي.

لكن ما يلاحظ في الممارسات العملية وجود بعض الانتهاكات والتجاوزات غير مشروعة تهدد سلامة هذه العملية مما يعود بالفساد على الأسر والمجتمع ذلك أن هناك بعض الممارسات الطبية الحديثة المتعلقة بالبويضة الملقحة الفائضة عن عملية التلقيح الاصطناعي يتم استخدامها في الأبحاث و التجارب العلمية وهذا بهدف تحسين النوع البشري، أو بهدف تحديد نوعه، أو بهدف الاستنساخ العلاجي، أو بهدف زراعتها في خلايا المخ والجهاز العصبي، وهذا في ظل غياب السند الشرعي والقانوني لهذه التصرفات.

وعليه فإننا من خلال هذا البحث نتساءل عن حقيقة مآل البويضات الفائضة بعد عملية التلقيح الاصطناعي، وما هي التصرفات الواقعة عليها في مختبرات الطب والتجارب؟ وما هو الحكم الشرعي والقانوني لتلك التصرفات؟

هذا الأمر يلقي بتبعة كبيرة وعظيمة على علماء الفقه والشريعة الإسلامية بأن يخرجوا للناس بفقهم معاصر يلبي هذه الاحتياجات، و يتماشى مع العصر ومع الواقع شريطة ألا يمس بأصول وقواعد الإسلام العظيمة، ولا بد أن يتبعهم على إثر ذلك فقهاء القانون.

التعريف بالكاتبة :

- الاسم واللقب: نصيرة برير
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: طالبة في السنة الثالثة دكتوراه الطور الثالث

- المؤسسة : قسم الشريعة- معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر في قانون الأسرة
- التخصص العام: علوم إسلامية / التخصص الدقيق: شريعة وقانون (تشريع مقارن)
- البريد الإلكتروني: [barir-nacira@univ-eloued.dz](mailto:barir-nacira@univ-eloued.dz)
- المؤلفات والبحوث العلمية: دعائم تجسيد الأمن القضائي ودوره في تحقيق التنمية الوطنية.
- التحريف بالكاتب المشارك(المشرف) :
- الاسم واللقب : محمد رشيد بوغزالة
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث / ومدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بمعهد العلوم الإسلامية- جامعة الوادي
- الرتبة : أستاذ
- المؤسسة : قسم الشريعة- معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه في الفقه الإسلامي- 2007 بيروت.
- التخصص العام: الشريعة / التخصص الدقيق: فقه المعاملات المالية
- البريد الإلكتروني: [bougrachid@gmail.com](mailto:bougrachid@gmail.com)
- الهاتف: 00213663311578
- من المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة:

عقد القرض ومشكلة الفائدة □ العقائد الإسلامية ( الكبرى والصغرى ) في عقائد أهل السنة والجماعة  
 للعلامة محمد المكي بن عزوز البرجي المالكي "شرح وتحقيق" □ سيرة النبي ﷺ لابن فارس "دراسة  
 وتحقيق" □ شرح التتائي المالكي على المختصر الخليلي ( كتاب البيوع - رسالة دكتوراه ) □ طبيعة  
 الخطبة وحكم العدول عنها وأثره □ فلسفة الإسلام في المحافظة على البيئة كحق من حقوق الإنسان □  
 الجامع للإمام ابن حزم الظاهري والجامع لخليل بن إسحاق المالكي "دراسة وتحقيق" □ أحكام زوجة  
 المفقود في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي □ كتاب الأجوبة الناصرية في مسائل البادية للإمام محمد  
 ابن ناصر الدرعي "دراسة وتحقيق" □ - المذهب المالكي "النشأة والخصائص" □ التأمين التعاوني  
 ودوره في التنمية الاقتصادية □ الكفاءات الرشيدة المسيرة للمؤسسة الوقفية، أسس البناء وسبل الوقاية  
 من الفساد، نحو استراتيجية جديدة للنهوض بالوقف الإسلامي □ المناظرة الإعلامية من منظور  
 قواعد فقه الموازنات □ مذهب الإمام مالك والثورة على السلطان الجائر - الثورات العربية الحديثة في  
 ميزان المذهب □ انتشار المذهب الأشعري في بلاد المغرب بين سطوة الحاكم ونفوذ العالم □ الكتائب  
 والرباطات والزوايا، منارات تعليم القرآن والعربية في بلاد المغرب الأوسط- المسيرة والمنهج.

## الضوابط الشرعية لاعتماد البصمة الوراثية في إثبات النسب

بقلم

الجموعي هاني

طالب دكتوراه في الفقه وأصوله - قسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

[smauldjemoui@gmail.com](mailto:smauldjemoui@gmail.com)

د. حياة عبيد

أستاذة محاضرة "أ" في الفقه وأصوله بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر -

الوادي

[abid.39@hotmail.com](mailto:abid.39@hotmail.com)



### ملخص البحث

من المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية حفظ الأنساب لما لها من أهمية كبيرة في استقرار الأفراد والأسر والمجتمعات، وقد جعل الشرع النسب حقا للولد والوالدين صيانة للأسرة وحفظا لكيانها، وجعل له طرقا معروفة لإثباته؛ ومع تسارع وتيرة التطور والانفتاح على الآخر ظهرت وسائل جديدة فرضت نفسها كطريق من طرق إثبات النسب عند التنازع؛ وهي البصمة الوراثية، والإسلام - كما نعلم - دين يتشوف لوصل الأنساب وربط علاقات الناس بعضهم ببعض، ومن ثمَّ وجب طرح الإشكال التالي:

هل تعتبر البصمة الوراثية طريقا من طرق إثبات النسب؟ وماهي شروطها وضوابطها الشرعية؟ وللإجابة على هذه الإشكالية نتناول الموضوع وفق المطالب التالية:

1- تعريف البصمة الوراثية ومجالات تطبيقها.

2- طرق إثبات النسب في الشريعة الإسلامية.

3- التكييف الشرعي للبصمة الوراثية.

4- شروط وضوابط اعتماد البصمة الوراثية.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب: الجموعي هاني
- الدرجة العلمية: طالب دكتوراه الطور الثالث - سنة ثانية-
- التخصص: فقه وأصوله
- المؤسسة الجامعية: قسم الشريعة - معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي.
- المشرف: د. حياة عبيد
- الهاتف: 0664631998.

• البريد الإلكتروني: [smaildjemoui@gmail.com](mailto:smaildjemoui@gmail.com)

التعريف بالكاتب المشارك (المشرفة):

- الاسم واللقب: حياة عبيد
- الرتبة: أستاذ محاضر "أ"
- الوظيفة: أستاذ بحث
- المؤسسة الأصلية: جامعة الوادي
- البريد الإلكتروني: [abid.39@hotmail.com](mailto:abid.39@hotmail.com)
- آخر شهادة محصل عليها وتاريخ إصدار: شهادة الدكتوراه في أصول الفقه - جامعة وهران (2014).
- التأهيل الجامعي في العلوم الإسلامية - جامعة الوادي (2016).
- المهام الإدارية: مسؤولة شعبة فريق التكوين في الشريعة، معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي
- من الأعمال العلمية:
  - "نحو مؤسسة الوقف العلمي-ولاية الوادي نموذج -منشور ضمن السجل العلمي للملتقى الوطني "الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة" مارس 2017، بجامعة الوادي
  - "محاضرات في النظام المالي الإسلامي" مطبوعة علمية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر ، تخصص معاملات مالية معاصرة، للموسم الجامعي 2014/2015.
  - "المكتبات الوقفية في الحضارة الإسلامية ودورها في تطوير البحث العلمي، مقال في مجلة "البحوث والدراسات" التي تصدر عن جامعة الوادي، في عددها 19، الصادر في جانفي 2015.
  - الداودي التلمساني المالكي وكتابه الأموال مساهمة في التنظير للمالية العامة واصلاحها، مقال في مجلة "البحوث والدراسات" التي تصدر عن جامعة الوادي، في عددها 11، الصادر في جانفي 2011.
  - دور المحتسب في حماية المستهلك، منشور ضمن كتاب أعمال الملتقى الوطني "حماية المستهلك في ظل الانفتاح الاقتصادي" مطبعة مزوار، الوادي، سنة 2000 م

## التشوهات الجنينية وأثرها في حكم الإجهاض

بقلم

د. لخضر بن قומר

أستاذ محاضر بشعبة العلوم الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة غرداية  
[benkoumar2011@gmail.com](mailto:benkoumar2011@gmail.com)

محمد رماش

طالب في السنة الثانية دكتوراه في الفقه وأصوله  
شعبة العلوم الإسلامية. جامعة غرداية  
[remmache.mohamed@gmail.com](mailto:remmache.mohamed@gmail.com)

### ملخص البحث

تطرق في هذا البحث الموسوم بـ "التشوهات الجنينية وأثرها في حكم الإجهاض" حقيقة الإجهاض والتشوهات الجنينية، ووضحت أسبابها، ووقت الكشف عنها، ومدى خطورتها. وبعد الدراسة الفقهية لهذا الموضوع توصلت إلى جواز الإجهاض -في الطور الأول من الحمل- إذا كانت التشوهات الجنينية متعذرة العلاج، أو تلحق ضرار بالأم، وأما في الطور الثاني فإنها لا تجوز إلا إذا شكلت خطرا على حياة الأم، وأما بعد مرور 120 يوما من بداية الحمل فلا يجوز الإجهاض مطلقا.

التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : محمد رماش
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : إمام خطيب
- جهة العمل : مديرية الشؤون الدينية لولاية سكيكدة
- الرتبة العلمية: سنة ثانية دكتوراه
- المؤسسة: جامعة غرداية
- آخر مؤهل علمي: ماستر 02
- التخصص العام: الفقه وأصوله
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0665624619
- البريد الإلكتروني: [remmache.mohamed@gmail.com](mailto:remmache.mohamed@gmail.com)



**التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):**

- الاسم واللقب: لخضر بن قومار
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ باحث
- الرتبة: أستاذ محاضر "أ"
- المؤسسة: جامعة غرداية، نوميرات، غرداية.
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه في الفقه وأصوله من جامعة أدرار عام 2015، وكان موضوع أطروحته: "شرح الأحاديث المقرية للشيخ باي بن عمر الكنتي" دراسةً وتحقيقًا.
- العنوان الشخصي: شارع سيدي عبد القادر الجيلالي، ثنية المخزن، غرداية.
- الهاتف: 0699995516
- البريد الإلكتروني: [benkoumar2011@gmail.com](mailto:benkoumar2011@gmail.com)
- من أعماله العلمية:
- نَظْمُ المعتمد من الأقوال والكتب في المذهب المالكي للتأبغة الشنقيطي، دراسةً تحقيقًا.

# دور البصمة الوراثية في استقرار الأنساب

## دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي

بقلم

أ.د. إبراهيم رحمانى  
أستاذ أصول الفقه والفقه المقارن بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[rahmani39000@gmail.com](mailto:rahmani39000@gmail.com)

عبد العالي قزي  
طالب دكتوراه في التشريع المقارن. قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[guezeiabdelali39@gmail.com](mailto:guezeiabdelali39@gmail.com)



### ملخص البحث

عالج هذا البحث أحكام نازلة من نوازل العصر، ومسألة مهمة وحساسة من المسائل الطبيّة المتعلّقة بالأسرة، وهي مسألة الاستفادة من البصمة الوراثية في استقرار الأنساب. حيث بيّن البحث مدى الدقّة المتناهية التي تميّز بها هذه الوسيلة العلمية في التّعرف على الأبوة البيولوجية من خلال الكشف عن الصفات الوراثية المشتركة بين الأبناء وأبائهم، ومن ثمّت فلا مجال للخطأ في نسب الولد لوالده البيولوجي، ولقد أثارت هذه الوسيلة جدلا واسعا في الأوساط الفقهية وبين الفقهاء والمشرّعين في إمكانية استغلالها في مجال النّسب والاستفادة منها لحفظ الأنساب واستقرارها، ولقد أمّتهت أكثر الآراء الفقهية والقانونية لقبولها في إثبات النّسب، وإبداء التّحفظ من إعمالها حال النّفي، أو إعمالها على الأنساب المستقرة الثابتة؛ خشية التشكيك فيها أو قطعها بعد وصاها.

### التعريف بالكاتب :

- الاسم واللقب : قزي عبد العالي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذم إ
- جهة العمل : مديرية التربية والتعليم لولاية الوادي
- الرتبة العلمية: طالب سنة ثالثة دكتوراه تفسير وتشريع مقارن
- المشرف: أ.د. إبراهيم رحمانى
- آخر مؤهل علمي: ماستر شريعة وقانون
- التخصص العام: علوم إسلامية

- التخصص الدقيق: تشريع مقارن
- الهاتف المحمول: 0662546151
- البريد الإلكتروني: [www.guezeiabdelali39@gmail.com](mailto:www.guezeiabdelali39@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- بحث منشور: مرتكزات الأمن القضائي بين الشريعة والقانون
- بحث منشور: حماية الطفل في الشريعة الإسلامية والتشريع الجزائري- الحماية الاجتماعية أنموذجاً-
- بحث منشور: آليات حماية الطفل من الجثوح في الشريعة الإسلامية والقانون الجزائري
- بحث منشور: أحكام نقل الأعضاء من الميت دماغياً بين الضرورة الطبية والضوابط الشرعية والقانونية
- بحث منشور: دور البصمة الوراثية في استقرار النسب -دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي -
- التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):
- الاسم واللقب : إبراهيم رحمانى
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث / مدير معهد العلوم الإسلامية . جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في الفقه وأصوله من جامعة الجزائر 2008.
- التخصص العام: الفقه وأصوله / التخصص الدقيق: الفقه المقارن
- البريد الإلكتروني: [rahmani39000@gmail.com](mailto:rahmani39000@gmail.com)
- من الأعمال العلمية المنشورة: حماية الديون في الفقه الإسلامي □ النظم القرآني وأثره في أحكام التشريع □ المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية □ القواعد الفقهية □ الوجيز في تاريخ التشريع الإسلامي □ الأمن القضائي " مفهومه ومقوماته " □ العرف بين الوظيفة التشريعية وإشكاليات التحول الاجتماعي □ المؤثرات المذهبية في صناعة المفتي " المذاهب الفقهية نموذجاً " □ تزويج القاصرات ومسألة تحديد سن الزواج " دراسة فقهية قانونية مقارنة " □ إبرام عقود الزواج عن طريق الوسائط الإلكترونية الحديث " دراسة فقهية مقارنة " □ خصائص المدرسة الفقهية المالكية بالغرب الإسلامي □ ضوابط حرية التعبير في الشريعة الإسلامية □ القضاء ودوره في تحقيق الأمن الاجتماعي □ ضوابط الاعتبار المقاصدي في إعمال النص الشرعي.

## الأمراض الوراثية وأثرها على عقد النكاح

بقلم

أ.د. مصطفى باجو

أستاذ الأصول والمقاصد بشعبة العلوم الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة غرداية  
[mubajou@yahoo.com](mailto:mubajou@yahoo.com)

حكيمة عبد اللاوي

طالب دكتوراه بشعبة العلوم الإسلامية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة غرداية  
[h-abdallaoui@hotmail.com](mailto:h-abdallaoui@hotmail.com)

### ملخص البحث

يتناول البحث المعنون بـ: "الأمراض الوراثية وأثرها على عقد النكاح" مسألة مهمة من المسائل المستجدة التي يكثر فيها السؤال، والتي لها علاقة بفقهاء الأسرة.

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى تمهيد: بينت فيه حقيقة الأمراض الوراثية وأقسامها وطريقة انتقالها. ومطلين آخرين، الأول: بينت فيه وسائل حماية النسل من الأمراض الوراثية، أما الثاني: تناول أثر المرض الوراثي على عقد النكاح.

ولقد توصلت إلى أن خلو الزوجين من الأمراض له أثر في العلاقة الزوجية وعلى الأبناء فهو ضرورة شرعية. كذلك أنه لا مانع شرعا من إيجاب الفحص الجيني، ويكون من طرف الدولة إذا كانت هناك قرائن تدل على احتمال الإصابة بالمرض الوراثي سواء لأحد الخاطبين أو كلاهما أو للذرية المستقبلية، ويعتبر ذلك الإجراء من السياسة الشرعية. كما أن الكشف عن وجود مرض وراثي له أثر في عقد النكاح سواء تم الكشف عنه قبل إتمام العقد أو بعده.

### التعريف بالكاتبة :

- الاسم واللقب : عبد اللاوي حكيمة
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ متعاقد مع جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
- جهة العمل : جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: سنة ثالثة دكتوراه الطور الثالث - جامعة غرداية.
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر في الفقه وأصوله من جامعة الوادي.

- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- البريد الإلكتروني: h-abdallaoui@hotmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- مقال بعنوان: التورق المصرفي المنظم
- مشاركة في ملتقى دولي حقوق الطفل بعنوان: الحقوق المعنوية وأثرها في تكوين شخصية الطفل "العدل بين الأبناء أنموذجا".

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف) :

- الاسم واللقب : مصطفى باجو
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث
- جهة العمل : قسم العلوم الإسلامية - جامعة غرداية
- الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي : شهادة الدكتوراه
- التخصص العام: فقه وأصوله
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0559444750
- البريد الإلكتروني: mubajou@yahoo.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- حرية الاشتراط في الفقه الإسلامي المقارن.
- الشيخ إبراهيم بيوض مربيا.
- الفتوى بين ضوابط الشرع والواقع.
- من أعلام الفكر في الجزائر أبو يعقوب يوسف الوارجلاني.

## العلاج الجيني: آفاقه الطّبية وأحكامه الشرعية

بقلم

د. خالد تواتي

أستاذ محاضر "أ" في أصول الفقه بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
[eliitidal@yahoo.fr](mailto:eliitidal@yahoo.fr)

علي بوعمرة

طالب دكتوراه في الفقه وأصوله - قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
[aliabouamra@gmail.com](mailto:aliabouamra@gmail.com)

### ملخص البحث

إنّ للعلاج الجيني أهمية كبيرة في الدراسات الطّبية الحديثة، كونه نوعا من أنواع التّداوي، حيث ينطلق من معرفة الهندسة الوراثية للإنسان، واستخدامها بما يحقق الشّفاء وإصلاح الخلل الجيني المسبّب للمرض، وعلى هذا الأساس لا بدّ من معرفة طرائق العلاج الجيني، إضافة إلى إدراك المنافع والمضار الناشئة عنه؛ لتخلّص بعد التّصوّر الصحيح لهذا النوع من العلاج إلى الحكم الشرعي للعلاج الجيني، والمصالح والمفاسد المترتبة عليه، حيث يمكن الوصول إلى هذه الأهداف من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية: ما هي آفاق العلاج الجيني الطّبية وما هي أحكامه الشرعية؟  
أما التساؤلات المطروحة فتتمثل في:

ما هو العلاج الجيني وما هي طرائقه؟ وما هي منافع ومضار العلاج الجيني؟

التعريف بالكاتبة :

- الاسم واللقب : علي بوعمرة
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : موظف
- جهة العمل : المحافظة العقارية - بئر العاتر ولاية تبسة
- الرتبة العلمية: طالب دكتوراه سنة ثانية - فقه وأصوله - قسم الشريعة - جامعة الوادي
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر في الفقه وأصوله من جامعة الوادي
- المشرف: د. خالد تواتي
- التخصص العام: شريعة
- التخصص الدقيق: فقه وأصوله
- الهاتف المحمول: +213666994407
- البريد الإلكتروني: [aliabouamra@gmail.com](mailto:aliabouamra@gmail.com)

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : خالد تواتي
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي
- الرتبة العلمية:أستاذ محاضر " أ "
- آخر مؤهل علمي : دكتوراه في أصول الفقه من جامعة الجزائر
- التخصص العام: الشريعة والقانون
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0561783180
- البريد الإلكتروني: eliitidal@yahoo.fr
- من المؤلفات والبحوث العلمية:

- 1- الافتراق والتحزب وآثارهما السيئة وطرق علاجها مؤتمر دولي: "تحقيق الاجتماع وترك التحزب والافتراق واجب شرعي ومطلب شرعي". الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة..2016
- 2- حاجة البحث العلمي إلى أصول الفقه". ملتقى وطني: "البحث العلمي في الدراسات الإسلامية وحاجات المجتمع الجزائري". جامعة باتنة 2016 .
- 3- الوقف العلمي دراسة فقهية ضمن النظر المقاصدي. ملتقى وطني: "الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة". معهد العلوم الإسلامية جامعة الوادي. 2017 .
- 4- فقه الموازنات دراسة تأصيلية تطبيقية مؤتمر دولي: فقه الموازنات في نوازل العصر- جامعة باتنة..2017
- 5- الوسطية في الشريعة الإسلامية دراسة تأصيلية تطبيقية، مؤتمر دولي الوسطية في الغرب الإسلامي وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا وأوروبا معهد العلوم الإسلامية-جامعة الوادي.2017.
- 6- إعمال قاعدة التخيير في الأحكام الفقهية والأصولية -رسالة دكتوراه- ط1، دار ابن حزم .لبنان.
- 7- مفهوم الحصر وآثاره الفقهية والأصولية -رسالة ماجستير- ط1، دار ابن حزم .لبنان.
- 8- شرح المقدمة الأجرومية في النحو. ط1، دار ابن حزم .لبنان.

## العلاج الجيني للخلايا الإنشائية وأثرها على النسب - دراسة فقهية قانونية -

بقلم

د. جمال الديب

أستاذ محاضر "أ" في الشريعة والقانون  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر I  
[dibjma@yahoo.fr](mailto:dibjma@yahoo.fr)

وارقي غنية

طالبة دكتوراه الطور الثالث في الحقوق  
كلية الحقوق. جامعة الجزائر I  
[ghanianaima79@gmail.com](mailto:ghanianaima79@gmail.com)

### ملخص البحث

- يعتبر العلاج بالجينات من أحدث ما وصل إليه الطبّ البشري الحديث، وهو وليد ثورة الهندسة الوراثية، أو ما يسمى بـ: "تكنولوجيا ADN"، وجاءت هذه الدراسة تهدف إلى ما يأتي:
- بيان آراء واجتهادات الفقهاء والقانونيين فيها باعتبارها موضوعا مستجدا في أحكام الأسرة، ونازلة من التوازل فيها.
  - بيان أدلة وحجج كل رأي في المسألة من النص والعقل ومناقشتها.
  - الإطلاع على الحلول الشرعية والقانونية التي وضعها المجوزون لها، مع بيان الآثار المترتبة عنها في باب النسب.
  - توجيه نظر المقتن إلى ضرورة الاهتمام بالنصوص القانونية المتعلقة بشؤون الأسرة وقضاياها خاصة في الأمور المستجدة.
  - إشكالية البحث: ما هو الحكم الشرعي والقانوني لعمليات العلاج الجيني للخلايا التناسلية؟ وإلى أي مدى يمكن أن تؤثر على نسب المولود الناتج عن هذه التقنية؟
  - خطة البحث (العناوين الرئيسية): للإجابة على إشكالية البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تصوير القضية، القائم على الاستقراء لجزئيات البحث في مظاهرها، والتحليل والمقارنة، من خلال بيان موقف العلماء من تقنية العلاج الجيني للخلايا الإنشائية، ودراسة حيثيات البحث من الناحية الفقهية والقانونية، وفق خطة تُراعي أصول البحث العلمي الأكاديمي، وذلك في فصلين: تناولت في الفصل الأول حكم العلاج الجيني للخلايا التناسلية. وفي الفصل الثاني أثر العلاج الجيني للخلايا التناسلية على نسب المولود أما الخاتمة فضممتها أهم نتائج البحث وتوصياته.



**التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):**

- الاسم واللقب: الدكتور: جمال الديب.
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ دائم
- جهة العمل: كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1 .
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ" .
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: شريعة وقانون.
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0555.19.97.30
- البريد الإلكتروني: [dibjma@yahoo.fr](mailto:dibjma@yahoo.fr)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - حقوق الإنسان زمن الحرب في الشريعة الإسلامية، دراسة مقارنة، ط1، دار الكتاب الثقافي، إربد، الأردن.
  - الآراء الأصولية للقاضي عبد الوهاب المالكي، ط1، دار الكتاب الثقافي، إربد، الأردن.
  - أهمية الوقف الإسلامي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية الاقتصادية والسياسية، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، عدد 2014/03م.
  - خصوصية التبرع بالمال المشاع - الهبة والوقف نموذجاً - دراسة مقارنة، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية الاقتصادية والسياسية، جامعة الجزائر1، كلية الحقوق، عدد 2018/01م.
  - المصادر الشرعية لحكم تعدد الزوجات في الإسلام، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2"محمد بن احمد" - تحت الطبع -.

## مقاصد الشريعة وأثرها في استنباط أحكام المستجدات الطبية (التلقيح الاصطناعي نموذجاً)

بقلم

د. باحمد رفيس

أستاذ محاضر "أ" بقسم العلوم الإسلامية  
جامعة غرداية

[bahmeda@rocketmail.com](mailto:bahmeda@rocketmail.com)

مناعي فاطمة

طالبة في مرحلة الدكتوراه بقسم العلوم الإسلامية  
جامعة غرداية

[fatimamennai39@gmail.com](mailto:fatimamennai39@gmail.com)

### ملخص البحث

تنضح أهمية الموضوع في اتصاله الوثيق بمقصد من مقاصد الشريعة وهو حفظ النسل الذي يعدُّ أحد الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة بالمحافظة عليها. كما أن ممارسة الإنجاب بالتقنية الحديثة في انتشار كبير، استدعى ذلك تعميق البحث الشرعي من طرف الفقهاء، والمستند على المعلومات الدقيقة والتنزيل المتأني للحكم الشرعي فيها. مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه التقنية تتضمن محاذير شرعية ومفاسد متعددة في العلاج، ما أثار مخاوف الكثيرين لتسببها في مخاطر متعددة.

إشكالية البحث: ما مدى تأثير التلقيح الاصطناعي في رعاية مقصد حفظ النسل؟ وإلى أي مدى يمكنه الإسهام في حفظ العنصر البشري؟ وتنتزع عن الإشكالات العام تساؤلات أهمها:

- 1 - ما حقيقة التلقيح الاصطناعي؟
  - 2 - لماذا نلجأ إلى التلقيح الاصطناعي؟
  - 3 - ما مصير اللقاح الفائضة والمجمدة في عملية التلقيح الاصطناعي؟
- واشتملت خطة البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة على النحو الآتي:  
المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وإشكاليته، والدراسات السابقة، ومنهجية الدراسة.  
وقُسمت الخطة لثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حقيقة التلقيح الاصطناعي أنواعه وحكمه

المطلب الثاني: اللجوء إلى التلقيح الاصطناعي لحفظ النسل والنفس

المطلب الثالث: اعتبار المآل وأثره في إرساء حكم التلقيح الاصطناعي (مآل اللقاح الفائضة، والمجمدة)

خاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات.

التعريف بالكاتب (الطالب):

• الاسم واللقب : فاطمة مناعي

• الجنسية : جزائرية

• الرتبة العلمية: سنة ثالثة دكتوراه الطور الثالث

• آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر - جامعة الوادي

• التخصص العام: علوم إسلامية

• التخصص الدقيق: الفقه وأصوله

• البريد الإلكتروني: fatimamennai39@gmail.com

• المؤلفات والبحوث العلمية (الخمس الأخيرة):

- حكم قتل الرحمة للمريض الميؤوس من شفائه والموقف القانوني منه / - دور الوقف في تفعيل العمل الخيري في إطار التمكين الاقتصادي / - سبل التحكم في ظاهرة الطلاق / - حماية الأطفال اللاجئين بين القانون الدولي والشريعة الإسلامية.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

• الاسم واللقب : باحمد رفيس

• الجنسية : جزائري

• جهة العمل : جامعة غرداية

• الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"

• آخر مؤهل علمي: شهادة التأهيل الجامعي. أستاذ محاضر "أ"

• التخصص العام: فقه وأصوله / التخصص الدقيق: معاملات مالية، وقضايا فقهية معاصرة

• الهاتف المحمول: 0663123714

• البريد الإلكتروني bahmeda@rocketmail.com

• من المؤلفات والبحوث العلمية:

- مقال: أثر الخشوع في الصلاة على نشاط الدماغ، تجارب تطبيقية بتوظيف علم الأعصاب. مجلة الواحات 2017م / مقال: استخدام الأنسجة والأعضاء الجنينية للزرع وحكمه الشرعي، مجلة الواحات 2017م / كتاب: الأطعمة المصنعة الحديثة بين التحليل العلمي والتأصيل الشرعي. نشر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، 2016م / مقال: استحالة الأحماض الدهنية الحرة أثناء التصنيع الغذائي، مجلة الشريعة والاقتصاد، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2016م / مقال: من أسرار العدالة الإلهية؛ وليس الذكر كالأنثى، دراسة بيولوجية لأهم الفروق بين الجنسين. مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الأغواط، عمار ثليجي، 2014م.

□ ملخصات بحوث المحور الثالث والتعريف بالمشاركين فيه □  
المستجدات الفقهية في المسائل القانونية  
المتعلقة بأحكام الأسرة المسلمة

موقف العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية من الأسرة والمرأة  
عرض ونقد

بقلم

أ.د. حسن أبوغدة

جامعة اسطنبول صباح الدين زعيم. تركيا

[Dr.hasan.goda@gmail.com](mailto:Dr.hasan.goda@gmail.com)

ملخص البحث:

يُعدُّ " العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "، في منظور الجمعية العامة للأمم المتحدة تويجاً لحضارة الغرب، ولجهود المفكرين والمصلحين في العصر الحديث، وذلك لشموله جميع حقوق الإنسان كما يقولون. لكنْ حين التأمل في مواد هذا العهد، نجد أن على العديد منها ملاحظاتٍ من وجهة نظر إسلامية، جعلت بعض الدول الإسلامية تمتنع من التوقيع عليه. وفي هذا البحث عرض ونقد للمواد ذات الصلة بالأسرة والمرأة، وذلك في ظلال المحور الثالث لهذا الملتقى الدولي.

يظن بعض الناس أن ما تضمنه " العهد الدولي " هو أرقى ما توصل إليه الفكر البشري، في حين أن ذلك العهد اشتمل على العديد من المفاهيم الخاطئة حول الأسرة والمرأة، التي تحتاج إلى بيان رؤية الإسلام فيها، وتصحيحها والإضافة إليها؛ وذلك لعدم توافيقها مع الفطرة البشرية، والتعاليم الإلهية، والقيم الأخلاقية السوية، التي تعارفت عليها الإنسانية منذ القدم.

خطة البحث: مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول. في كل منها مطالب. ثم الخاتمة:

-المقدمة.

- التمهيد: التعريف بحقوق الإنسان وبيان أصالتها، وأهميتها، ومصادرها، وخصائصها في

الإسلام.

- الفصل الأول: المفاهيم الخاطئة في العهد الدولي ذات الصلة بحقوق الأسرة والمرأة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبيان الرؤية الشرعية فيها وتصحيحها، وفيه مبحثان.

- الفصل الثاني: نماذج من مبادئ حقوق الأسرة والمرأة في الإسلام ذات الصلة التي أغفلها "العهد الدولي"، وفيه ثلاثة مباحث.

- الفصل الثالث: ضمانات استيفاء حقوق الأسرة والمرأة ذات الصلة في الإسلام، وفيه أربعة مباحث.

- الخاتمة: أبرز معالم البحث وتوصياته.

التعريف بالكاتب:

- الاسم: حسن عبد الغني أبو غدة
- الجنسية: سوري
- الرتبة: الأستاذية
- العمل: أستاذ بكلية العلوم الإسلامية. جامعة اسطنبول صباح الدين زعيم. تركيا.
- عمل سابقاً أستاذاً بعدة جامعات عربية: جامعة باتنة، جامعة الملك سعود، جامعة نايف...
- المؤهل: دكتوراه في الفقه والسياسة الشرعية، عام 1986م من الكلية الزيتونية بالجامعة التونسية
- وعنوان رسالته: " أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام ". بإشراف: أ.د محمد الحبيب ابن الخوجه.

• التخصص العام: الشريعة الإسلامية / التخصص الدقيق: الفقه والسياسة الشرعية.

• البريد الإلكتروني: [Dr.hasan.goda@gmail.com](mailto:Dr.hasan.goda@gmail.com)

- من المؤلفات والبحوث العلمية: □ فقه المعتقلات والسجون بين الشريعة والقانون □ رسائل إلى المسلم المعاصر (قضايا من الحياة في ضوء الإسلام) □ قبسات تربوية من السيرة النبوية □ قطوف نبوية للنساء □ مباحث في فقه العبادات ومسائلها المعاصرة □ الأسرة السعيدة في رحاب الإسلام □ قضايا فقهية في العلاقات الدولية حال الحرب □ هل للقاضي الحكم على الغائب □ حق المرأة في اشتراط عدم الزواج عليها □ الإسلام وبناء المجتمع (مقرر جامعي بالاشتراك) □ فتاوى... للنساء فقط □ المزاح في الإسلام □ جليس النساء □ معجم مصطلحات العلاقات الدولية في الفقه الإسلامي □ حكم إتلاف أموال الحربين غير المستخدمة في القتال □ قتل المدنيين الحربين حال اشتراكهم في محاربة المسلمين □ أصناف المدنيين الحربين وحكم قتلهم حال اعتزالهم الحرب □ حكم قتل المدنيين الحربين حال اختلاطهم بالمقاتلين الحربين □ الوقف ودوره في التنمية الثقافية والعلمية □ القضاء على الغائب □ اشتراط المرأة على الرجل في عقد النكاح أن لا يتزوج عليها □ غرامة تأخير وفاء الدين وتطبيقاتها المعاصرة .

# عقد الزواج بوسائل الاتصال الحديثة

« دراسة فقهية »

بقلم

أ.د. هشام يسري محمد العربي

كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

[elkhallal@hotmail.com](mailto:elkhallal@hotmail.com)

## ملخص البحث

إن عقد الزواج عقد له خصوصية لتعلقه بإنشاء علاقة من نوع خاص بين الرجل والمرأة، وهي تلك التي أشار إليها الله سبحانه بقوله منكراً ومبيناً بشاعة من يقدم على الاعتداء على مهر زوجته: ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ [سورة النساء: آية 21]. ولذلك فإن عقد الزواج يتفرد عن مطلق العقود في الفقه الإسلامي التي موضوعها المال، بأحكام تناسب موضوعه وهو حل الاستمتاع بين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة. ومن المقرر في النظر الفقهي المعاصر أن التعاقد - وأعني به التعاقد العام في المعاملات المالية - بوسائل الاتصال الحديثة، وفي مقدمتها الآن الإنترنت تعاقد صحيح بشرط تحقق الرضا بين العاقدين وتوافر أركان العقد وشروطه، وهذا ما تواتر عليه الفقهاء المعاصرون وقرره مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دورته السادسة المنعقدة في جدة سنة 1410هـ / 1990م بشأن موضوع إجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة.

أما عقد الزواج فيظل بحاجة إلى نظر خاص من حيث عقده بوسائل الاتصال الحديثة، بما يراعي خصوصيته ومقاصده وأركانه وشروطه، ومدى تحقق ذلك في تلك الصور المستحدثة لعقده. وتكمن مشكلة البحث في السؤال التالي: هل يجوز عقد الزواج بوسائل الاتصال الحديثة؟ ولذلك فإن هدف البحث يتمثل في الإجابة عن هذا السؤال، وبيان حكم عقد الزواج بتلك الوسائل.

- خطة البحث: قسّمتُ البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، ثم خاتمة بالتناج، وتبّت بمراجع البحث، وذلك على النحو التالي:

المقدمة، يبيّنُ فيها أهمية الموضوع، ومشكلته وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث،

ومنهجه.

التمهيد: تعريف عقد الزواج وأركانه وشروطه.

المبحث الأول: صور عقد الزواج بوسائل الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني: مدى تحقق أركان الزواج وشروطه في عقده بوسائل الاتصال الحديثة.

المبحث الثالث: حكم عقد الزواج بوسائل الاتصال الحديثة.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : هشام يسري محمد العربي
  - الجنسية : مصري
  - الوظيفة : أستاذ
  - جهة العمل : كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران، المملكة العربية السعودية
  - الرتبة العلمية: أستاذ مشارك
  - آخر مؤهل علمي: دكتوراه من جامعة القاهرة سنة 2011م
  - التخصص العام: الشريعة الإسلامية
  - التخصص الدقيق: الفقه المقارن
  - الهاتف المحمول: 00966565375005 - آخر: 00201001201960
  - البريد الإلكتروني: elkhallal@hotmail.com
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
- 1- مخالفة النص من قبل راويه وأثر ذلك في الحكم الشرعي، بحث قُدّم لمؤتمر «النص الشرعي القضايَا والمنهج» بجامعة القصيم سنة 1438هـ / 2016م.
  - 2- جغرافيّة المذاهب الفقهية «دراسة تحليلية لتاريخ المذاهب الفقهية الثانية وأماكن انتشارها»، بحث بمجلة المدونة الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي بالهند، العدد (8) سنة 2016م.
  - 3- جهود الصحابة في رواية السنة وتدوينها ومدى تثبتهم في الرواية، بحث قُدّم لمؤتمر «حقوق الصحابة وآل بيت النبي وأزواجه رضوان الله عليهم وفضلهم» بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1438هـ / 2017م.
  - 4- التعاقد من الباطن وأحكامه في الفقه الإسلامي، بحث مقبول للنشر بمجلة كلية الحقوق جامعة الإسكندرية في العدد الأول لسنة 2018م.
  - 5- سلطة ولي الأمر في تقييد المباح ورفع الخلاف من وجهة الفقه الإسلامي، بحث مقبول للنشر بمجلة المدونة الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي بالهند، العدد (16) سنة 1439هـ / 2018م.

## حق المرأة المطلقة في المتعة بين الشريعة والقانون

بقلم

د.حمو فخار

أستاذ محاضر "أ" بقسم الحقوق

كلية الحقوق العلوم السياسية . جامعة غرداية

[hfekhar71@gmail.com](mailto:hfekhar71@gmail.com)



### ملخص البحث

إن استقرار الحياة الزوجية من الغايات التي حرص على تحقيقها كل من الشريعة والقانون، لأن الأصل في عقد الزواج الأبدية، ومن أجل ذلك تعتبر الصلة بين الزوجين من أقدس الصلات وأوثقها لقوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ [النساء، 21]، لكن إذا اشتدت الخلافات ولم يجد الزوجان الحل لمشاكلهم، وأصبح البقاء تحت السقف الواحد يتسبب الشقاء والتعب لهما، أباح الله تعالى لهما الانفصال حينها.

ولما كان الطلاق حقا للرجل يجوز استعماله عند الاقتضاء فإن من جهة أخرى بات من الضروري الحفاظ على حقوق المرأة المطلقة.

ومن خلال هذه الورقة البحثية نحاول التطرق إلى حق المرأة المطلقة في المتعة بين الشريعة والقانون بناء على ما لدينا من تساؤلات منها: ما المقصود بمصطلح المتعة؟ وما علاقته بالتعويض؟ وما دليل مشروعيتها؟ وما حكمها؟ وفيم تتجلى العلة من تقرير هذا الحق؟

### التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : حمو فخار
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ باحث
- جهة العمل : كلية الحقوق – جامعة غرداية
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في الحقوق



- التخصص العام: القانون العام
- التخصص الدقيق: القانون الجنائي والعلوم الجنائية
- الهاتف المحمول: 0773808558
- البريد الإلكتروني: [hfekhar71@gmail.com](mailto:hfekhar71@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الحماية الجنائية للطفل في التشريع الجزائري والقانون المقارن.
  - أحكام المسؤولية الجنائية.
  - أدلة الإثبات في المادة الجزائية.
  - البحث في الدية بين الشريعة والقانون.
  - الدليل إلى الولد الصالح.

## التشريع الأسري بين مضمون قانون الأسرة الجزائري واتفاقيات القانون الدولي لحقوق الإنسان

بقلم

د. عبد القادر حوبه

أستاذ محاضر "أ" في القانون الدولي الإنساني

قسم الحقوق ، وقسم الشريعة . جامعة الوادي

[abdelkaderhouba@gmail.com](mailto:abdelkaderhouba@gmail.com)

### ملخص البحث

يعتبر الدستور التشريع الأساسي في المنظومة القانونية للدول، ويتضمن تلك الأطر العامة التي تحكم المجتمع وتنظم السلطات العامة في الدولة، سواء أن كانت السلطة التشريعية أو التنفيذية أو القضائية، كما يبين الدستور الحقوق والحريات العامة التي يتمتع بها الأفراد. ويعتبر بذلك ضماناً أساسية وقوية لحماية مبادئ المجتمع والحقوق والحريات الأساسية. ومن ثم، فإن المنظومة القانونية للدولة يجب ألا تتجاوز ما تم النص عليه في التشريع الأساسي (الدستور)، وإلا تقع تحت طائلة عدم الدستورية، وما يترتب عن ذلك من إجراءات تنتهي إلى إلغاء النص القانوني.

ولما كانت الدولة شخفاً من أشخاص المجتمع الدولي، فهي بالضرورة ستدخل في علاقات دولية، يترتب عنها إبرام اتفاقيات دولية جماعية أو ثنائية، أو الانضمام إلى اتفاقيات سارية المفعول. ومن هنا، كان لزاماً أن تحدد العلاقة بين هذه النصوص القانونية الدولية من جهة، والمنظومة القانونية الداخلية للدولة من جهة ثانية. كما تطرح في هذا المجال مسألة أخرى تتعلق بمضمون هذه الاتفاقيات وما إذا كانت تراعي المنظومات القانونية الداخلية للدول والأخذ بالأطر العامة التي تشترك فيها القوانين الداخلية للدول ولا تتصادم معها، أو أنها عبارة عن نصوص دولية تقوم عليها مجتمعات دون أخرى والعمل على محاولة فرضها على الدول. وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى الدول إلى اللجوء إلى آلية التحفظ على نصوص الاتفاقيات الدولية مراعاة لمعارضتها للمبادئ والقيم التي تقوم عليها مجتمعاتها.

ومن بين المسائل التي تثير إشكالات على الصعيد الدولي والداخلي مسألة المساواة بين الرجل والمرأة، حيث يطرح الإشكال حول مفهوم المنظومة القانونية الدولية لهذا المبدأ، ومفهومه في بعض النظم الأخرى ومن بينها النظم القانونية للمجتمعات الإسلامية. فهل أن التدخل القانوني الدولي في النظم القانونية الوطنية في مجال شؤون الأسرة ومن بينها مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة طريق نحو

تكريس عالمية حقوق الإنسان، أم أنه اعتداء على خصوصية المنظومة القانونية الوطنية ؟

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : عبد القادر حوبه
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: التأهيل الجامعي
- التخصص العام: القانون العام (القانون الدولي)
- التخصص الدقيق: القانون الدولي
- الهاتف المحمول: 0667724345
- البريد الإلكتروني: abdelkaderhouba@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الجهود الوطنية لإنفاذ قواعد القانون الدولي الإنساني - دار هومة - الجزائر - 2015.
  - النظرية العامة للقانون الدولي الإنساني - مطبعة سحري - 2012.
  - حماية الصحفيين ووسائل الإعلام في أثناء النزاعات المسلحة - 2010.
  - الحماية الدولية للصحفيين ووسائل الإعلام في مناطق النزاع المسلح - مطبعة مزوار - 2008.
  - الضمانات الداخلية لإنفاذ قواعد القانون الدولي الإنساني - بحث منشور في مجلة الدراسات الفقهية والقضائية - جامعة الوادي - 2017.

## سلطة القاضي في التفريق بين الزوجين دراسة مقارنة بين الشريعة والتشريع الجزائري والاجتهادات القضائية

بقلم

د. عدلان مطروح

أستاذ محاضر "أ" بكلية الحقوق - جامعة تبسة

[adlene1699@gmail.com](mailto:adlene1699@gmail.com)

### ملخص البحث

الزواج عقد يفيد التأييد، لذا أقامته الشريعة على جملة من القواعد الصلبة التي تضمن له الديمومة والاستمرارية كالرضا بين الطرفين ، وحتى الجمهور الذين يرون ولاية الاجبار على المرأة رغبا في استئذانها تطيا لحاظرها وترغيبا لها في الزواج ليكون أدوم ، ولكن هذه الرابطة قد يعترتها ما يعكر صفوها مما يجعل الحياة بينها مستحيلة ويحولها إلى جحيم يود أحدهما لو تخلص من الآخر، ودفعاً لهذا الشر المترتب عن سوء العلاقة بين الطرفين شرع فك الارتباط بين الزوجين، ليكون أهون الشرين وأخف الضررين سواء أكان بإرادة الزوج المنفردة أو بالتراضي بين الزوجين ، أو بتفريق القاضي وهو محل البحث .

إشكالية البحث: هل سلطة القاضي التقديرية في التفريق بين الزوجين مطلقة أم مقيدة ، وما هو مصدرها ، وما هي الأحكام التي تقررها هل هي منشئة أم كاشفة .

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

للإجابة عن هذه الإشكالية اتبعت المنهج التحليلي المقارن وفق الخطة التالية :

مقدمة :

المبحث الأول : سلطة القاضي في التفريق في الطلاق التعسفي .

المبحث الثاني : سلطة القاضي في التفريق في الخلع .

المبحث الثالث : سلطة القاضي في التفريق في التطليق .

الخاتمة

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب : عدلان مطروح
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث
- جهة العمل : كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة تبسة
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه + شهادة التأهيل الجامعي
- التخصص العام: شريعة
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 0662152781
- البريد الإلكتروني: [adlene1699@gmail.com](mailto:adlene1699@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الطلاق بلا سبب وأثره على التعويض دراسة بين الفقه والتشريع الجزائري .
  - التفريق بين الزوجين للعيوب وأثره على الصداق دراسة بين الفقه والتشريع الجزائري .
  - الشروط الجعلية وأثرها على الزواج دراسة مقارنة بين الفقه والتشريع الجزائري .

## تأديب الزوجة باستعمال الضرب بين الشريعة والقانون الجزائري

بقلم

د. المعربي مجيدي

أستاذ محاضر بقسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة المسيلة

[madjidila@yahoo.fr](mailto:madjidila@yahoo.fr)



ملخص البحث

يعد موضوع النشوز من المواضيع التي لم يُفصّل في أحكامها قانون الأسرة الجزائري لذا كان يُرجع في بيان و تفصيل أحكامه إلى الفقه الإسلامي خصوصا من حيث طرق علاجه دفعا لمفسدة الطلاق وانحلال الرابطة الزوجية. وعلاج الزوجة الناشز باستعمال وسيلة الضرب الموضوع الأهم فيه، حيث يثير عدة إشكالات أهمها الإشكال الجنائي، ذلك أن استعماله يعد من الناحية الشرعية استعمالا مباحا كحق للزوج حال قيام دواعيه، وإن سكت قانون الأسرة عنه، بما يميلنا على أحكام النشوز في الشريعة الإسلامية بموجب المادة 222 منه.

في حين أن الوضع على نقيضه في القانون الجنائي حيث وبعد أن كان تأديب الزوجة باستعمال الضرب يندرج ضمن الأفعال المباحة لدى كثير من شراح قانون العقوبات الجزائري باعتباره استعمالا لحق شرعي وبالتالي لا يوجد ما يمنع من اندراجه تحت نص المادة 39 من قانون العقوبات الجزائري المحددة لأسباب الإباحة، باعتباره ما أذن به القانون ولو بشكل غير مباشر وصریح.

لكن ومع تعديل قانون العقوبات بالقانون 15-19 فإن الوضع القانوني لحق الزوج في تأديب زوجته الناشز باستعمال الضرب قد تغير تماما بهذا المستجد القانوني، حيث خرج هذا الفعل من دائرة الإباحة إلى دائرة التجريم بموجب نص المادة 266 مكرر، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على الأسرة من حيث تهديدها بالتهتكك جراء نشوز الزوجة المفضي إلى الطلاق وفق أحكام قانون الأسرة، أو بقيام المسؤولية الجنائية للزوج إذا ما ستعمل حقه في تأديب زوجته الناشز وتعرضه للعقاب بالحبس لأكثر من سنة وفق نصوص قانون العقوبات.

- إشكالية البحث: ما مدى انعكاس تجريم ضرب الزوجة على أحكام التأديب في الأسرة؟ و ما طبيعة الآثار المترتبة عليه بالنسبة للأسرة؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

✓ أولا: مفهوم تأديب الزوجة الناشز والمقصد من تشريعه.

✓ ثانيا: الضوابط الشرعية لتأديب الزوجة باستعمال الضرب.

- ✓ ثالثا: التكييف القانوني لتأديب الزوجة باستعمال الضرب في قانون العقوبات الجزائري.
- ✓ رابعا: تقدير موقف المشرع الجزائري بتجريم ضرب الزوجة .

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب : العربي مجيدي.
- الجنسية : جزائرية.
- الوظيفة : أستاذ باحث .
- جهة العمل : قسم العلوم الإسلامية - جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر .
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: قانون عام.
- التخصص الدقيق: قانون جنائي.
- الهاتف المحمول: 0670491089
- البريد الإلكتروني: madjidila@yahoo.fr
- من المؤلفات والبحوث العلمية:  
دروس على الخطط بالموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة:
  - محاضرات في التشريع الجنائي المقارن.
  - محاضرات في المالية العامة الإسلامية.
  - محاضرات في المدخل لعلم الاقتصاد.
  - قواعد توثيق مراجع البحث.

## الطلاق الكتابي وصوره المعاصرة في الفقه الإسلامي

بقلم

د. توفيق عقون

أستاذ متعاقد في أصول الفقه

كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1

[Toufikagoune72@gmail.Com](mailto:Toufikagoune72@gmail.Com)



### ملخص البحث

إن موضوع الطلاق من المواضيع المهمة والخطيرة، لأنها تتسبب في هدم بناء الأسرة ، ولهذا وجب التعرف على أحكامه عموماً ، والمسائل المستجدة فيه خصوصاً. وقد استجدت في حياة الناس قضايا حديثة في مسائل الطلاق لم تكن موجودة في الماضي ، تحتاج إلى بيان حكمها والوقوف على أثرها في حدوث الطلاق من عدمه. وظهرت في السنوات الأخيرة في الجزائر الطلاق الصوري، الغرض منه الحصول على وثيقة الطلاق من غير إرادة حقيقته بهدف الحصول على سكن أو غيرها من المصالح، مما يؤكد أهمية هذا الموضوع وصلته بواقع الناس.

- إشكالية البحث: هناك صور عديدة للطلاق بالكتابة أفرزتها حياتنا المعاصرة ، نحاول أن نطرحها ونبين حكمها على هدي نصوص الوحي ومقاصده عن طريق الإجابة عن التساؤلات التالية:  
ما المقصود بالطلاق الكتابي ومتى يكون مؤثراً في وقوع الطلاق؟  
ما حكم الصور الحديثة للطلاق الكتابي ؟ كالطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ، والطلاق الصوري الذي يهدف إلى استصدار وثيقة الطلاق لأغراض مختلفة دون أن ينوي حقيقته.  
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المطلب الأول: تعريف الطلاق الكتابي ومذاهب الفقهاء في وقوعه من عدمه.

الفرع الأول: تعريف الطلاق الكتابي

الفرع الثاني: مذاهب الفقهاء في وقوع الطلاق الكتابي من عدمه.

المطلب الثاني: صور معاصرة للطلاق الكتابي.

الفرع الأول: الطلاق عند طريق الكتابة في وسائل الاتصال الحديثة.

الفرع الثاني: الطلاق الصوري أو المصلحي.

• خاتمة: أهم النتائج والتوصيات



التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : توفيق عقون
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ متعاقد
- جهة العمل : كلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر 1
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم من جامعة الجزائر
- التخصص العام: علوم إسلامية
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0558062441
- البريد الإلكتروني: Toufikaggoune72@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - ضوابط المشقة الموجبة للترخص وتطبيقاتها الفقهية: مقال علمي.
  - ملامح التجديد في المنهج الفقهي عند شهاب الدين القرافي: مقال علمي.
  - مبدأ الرضا وأثره في التبرع بالأعضاء البشرية بين الفقه الإسلامي والقانون الجزائري: مقال علمي.
  - " دور الاجتهاد المقاصدي في تفعيل الوقف العلمي في الحياة المعاصرة "مداخلة في ملتقى وطني.
  - متن تنقيح الفصول في اختصار المحصول، عُنيت بإخراجه مستقلاً عن الشرح وهو مطبوع.

## السلطة التقديرية للقاضي في الخلع بين ضوابطها الشرعية وتطبيقاتها القضائية

بقلم

د. بخالد عجالي

أستاذ محاضر "أ" بقسم الحقوق

كلية الحقوق العلوم السياسية - جامعة تيارت

[khaledadjalidroit@yahoo.com](mailto:khaledadjalidroit@yahoo.com)



### ملخص البحث

الخلع بحسب الأصل في الفقه الإسلامي ذو طبيعة رضائية يشترط لفك الرابطة الزوجية عن طريقه توافق الزوجين عليه وعلى المقابل المالي، ونظرا لاستلزام المشرع الجزائري معظم أحكام ونصوص تقنين الأسرة الذي صدر سنة 1984 من مذاهب الفقه الإسلامي، فإن الخلع يتم بتوافق الزوجين عليه، ولهذا كانت سلطة القاضي في الخلع تنحصر في المصادقة على اتفاق الطرفين.

غير أنه بعد تواتر لقرارات المحكمة العليا تقضي بأن الخلع يتم دون حاجة لرضا الزوج، عدل المشرع الجزائري قانون الأسرة سنة 2005 وعدل نص المادة 54 منه التي أصبحت تقضي بأن الخلع يتم دون موافقة الزوج. وترتب على ذلك تكريس طابع الإطلاق على ممارسة الزوجة طلب الخلع، وبقيت سلطة القاضي محصورة في النطق به وفي أضيق الحدود تقدير المقابل المالي أو تحديده بما لا يجاوز صدادق المثل .

وهذا ما يجعل الخلع في صورته الحالية المعروفة في قانون الأسرة نظاما غريبا عن الخلع المعروف في فقه الشريعة الغراء رغم أن المادة 222 من هذا القانون تجعل الشريعة الإسلامية مصدرا احتياطيا لكل مسألة لم يوجد فيها نص.

الكلمات المفتاحية: الخلع القضائي، بدل الخلع، العوض في الخلع، السلطة التقديرية للقاضي في الخلع، الإيجاب على الخلع.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : بخالد عجالي.
- الشهادة العلمية: دكتوراه.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر قسم أ .

- التخصص: القانون الخاص / عقود ومسؤولية
- وظيفة أخرى :
- نائب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية للدراسات.
- عضو المجلس العلمي للكلية .
- عضو مخبر البحث في تشريعات حماية النظام البيئي .
- عضو هيئة التحرير لمجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية التي تصدر عن الكلية.
- رئيس تحرير مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية يصدرها مخبر البحث في تشريعات حماية النظام البيئي.
- جهة العمل : كلية الحقوق و العلوم السياسية- جامعة بن خلدون تيارت.
- الهاتف: 046430224/0556867059. الفاكس: 046438558
- العنوان الإلكتروني: [khaledadjalidroit@yahoo.com](mailto:khaledadjalidroit@yahoo.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- 1- الطبيعة القانونية لخيار الرؤية في الفقه الإسلامي وانتقاله إلى قوانين المعاملات الإلكترونية. مجلة المعيار، تصدر عن المركز الجامعي تيسمسيلت، العدد 10، جوان، 2015
- 2- دور الاجتهاد القضائي في تحقيق الأمن القانوني، مقال منشور بمجلة البحوث القانونية، تصدر عن كلية الحقوق، جامعة سعيدة، العدد الثالث، ديسمبر، 2014
- 3- التعاقد عن طريق عن طريق الوسيط الإلكتروني، مقال منشور بمجلة البحوث القانونية والسياسية، تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيارت، العدد الأول، أبريل، 2015.
- 4- الطبيعة القانونية لحق العفو وتقديره في القانون الجزائري، مجلة مصر المعاصرة، العدد 103، أبريل 2013. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 5- التنظيم القانوني للتعاقد الإلكتروني، مقال منشور بالمجلة النقدية للحقوق والعلوم السياسية، تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيزي وزو، العدد 02 سنة 2012.
- 6- الطبيعة القانونية للضرر البيئي المحض وقواعد إصلاحه بين القانون المدني وتشريعات حماية البيئة، مجلة البحوث في التشريعات البيئية، تصدر عن مخبر البحث في تشريعات البيئة، جامعة تيارت، العدد 06- جوان 2016.

## الإلزام القانوني بتسجيل عقود الزواج

قيمته الفقهية وعقود الزواج المستجدة فيه  
دراسة تأصيلية مقارنة

بقلم

د.زيان سعيدي

أستاذ مساعد بقسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

[saidiziane1974@gmail.com](mailto:saidiziane1974@gmail.com)



### ملخص البحث

إن هذا البحث محاولة للكشف عن مدى تناغم نظرة الشريعة الإسلامية -التي حرصت على استقرار أحكام الأسرة- وما توجهت إليه مختلف القوانين الوضعية من الإلزام بتسجيل عقود الزواج، صيانة للمحقوق وحماية للكيان الاجتماعي بالمحافظة على لبته الأولى-الأسرة-.

ويتناول البحث تأصيل هذا الإلزام في الشريعة الإسلامية من خلال عرض جملة من القواعد العامة والأدلة الكلية ، كقاعدة المصالح والمفاسد وقاعدة إزالة الضرر وقاعدة تصرف الحكام في الرعية بالمصلحة...بالإضافة إلى الوقوف على قيمة هذا الإلزام وأهميته في استقرار أحكام الأسرة من خلال دراسة ما استجد في حياة الناس من عقود زواج من مثل الزواج العرفي وزواج السر الذي أصبح يطال فثاما كثيرة من المجتمع .

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : زيان سعيدي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : إمام أستاذ رئيسي + أستاذ متعاقد-جامعة البويرة-
- جهة العمل : مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية المدية
- الرتبة العلمية: العالمية الدكتوراه
- آخر مؤهل علمي: العالمية الدكتوراه
- التخصص العام: العلوم الإسلامية

- التخصص الدقيق: الشريعة والقانون
- الهاتف المحمول: 0773103046
- البريد الإلكتروني: saidiziane1974@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مقال منشور: التربية النفسية للقيط وفاعلية الدين وأثره.
  - مقال منشور: القواعد العامة للوفاء بالأجر في الفقه الإسلامي والجزاءات المقررة على مخالفتها.
  - مقال منشور: ملامح الإرشاد التربوي في الهدى النبوي.
  - الاجتهاد المقاصدي وأثره في الرحابة الفقهية والانفتاح على الآخر في المذهب المالكي. ملتقى دولي - عين الدفلى.
  - فقه الموازنات وتطبيقاته الفقهية عند ابن تيمية. ملتقى دولي - جامعة باتنة.

## إشكالات زواج المسيار وحلولها - دراسة في ضوء الفقه الإسلامي ومقاصد التشريع والقانون الجزائري -

بقلم

د.نادية رازي

أستاذة محاضرة "أ" بقسم الشريعة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

[razi.nadia@yahoo.fr](mailto:razi.nadia@yahoo.fr)



### ملخص البحث

إن ما تفرضه الحياة المعاصرة من تطورات لتنظيم الحياة الاجتماعية والأسرية واستمراريتها ، جعل الناس كثيرا ما يكتفون الزواج في أشكال عدة، كالزواج المسيار المستوفي الأركان والشروط، الذي تنازل فيه المرأة عن حقوقها المترتبة عادة عن الزواج الشرعي من المبيت والسكن والنفقة والقسم عند التعدد... ، ولأسباب عدة ترتبط عادة بغلاء المهور وتكاليف الزواج، واستفحال ظاهرة العنوسة، وكثرة المطلقات والأرامل، وانتشار البطالة بين الشباب وغلاء المعيشة، وتعقد الحياة المدنية الحديثة.

إن اللجوء إلى زواج المسيار كحل تحت ضرورة العصر، قد أفرز بدوره إشكالات عدة، حلها تفتقر إلى نظرة علمية عميقة، ودراسة اجتماعية دقيقة يمكن أن تفرز عن سلبياته وإيجابياته مقارنة بمقاصد الشرع وكلياته الضرورية، ومن المؤكد أنها تختلف من حالة إلى أخرى، فيختلف الحكم بناء على ذلك، وهو ما قد يؤثر على تقنين الحكم في جوازه على الإطلاق أو منعه على الإطلاق.

إشكالية البحث: هل جوز الفقهاء زواج المسيار مع ما يتضمنه من شروط مناقضة لمقتضى العقد مسايرة للتطور الاجتماعي والثقافي، وماهي صورته التي شاعت في العصر الحاضر، وهل يمكن الخروج عما ذهب إليه المذاهب الفقهية بما يحقق الصالح العام ومقاصد التشريع الإسلامي التي على أساسها تبنى الأحكام وقوانين الأحوال الشخصية، وهذا بإيجاد حلول قد تعالج الإشكالات التي قد تترتب عن إجازته أو منعه، وهل عاجلها المشرع الجزائري أم جعل هناك غموض وثغرات قانونية في تقنينه لأركان الزواج وشروطه، قد فتحت مجالا لإشكالات عدة، رتبت آثار فاسدة قد تعكس سلبا على المرأة نفسها وعلى الأسرة والمجتمع الإسلامي على الخصوص.

خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المحور الأول: ماهية زواج المسيار (تعريفه وصوره)

المحور الثاني: موقف الفقه الإسلامي والمشروع الجزائري من زواج المسيار  
المحور الثالث: الإشكالات المطروحة حول زواج المسيار في ظل تحديات العصر  
المحور الثالث: محاولة تكييف حكم زواج المسيار وإيجاد حلول لإشكالاته بما يحقق الصالح العام  
ومقاصد التشريع الإسلامي في ظل تحديات العصر

التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب : رازي نادية
- الجنسية : الجزائرية
- الوظيفة : أستاذة باحثة
- جهة العمل : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . قسنطينة.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر " أ "
- آخر مؤهل علمي: الدكتوراه في الفقه وأصوله من جامعة باتنة.
- التخصص العام: العلوم الإسلامية / التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- البريد الإلكتروني: [razi.nadia@yahoo.fr](mailto:razi.nadia@yahoo.fr)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مقال بالمجلة الدولية للبحوث والدراسات التي تصدرها جامعة الوادي، العدد السادس عشر، جوان 2013م والموسوم بـ: تفعيل المقاصد الشرعية في التكيف الفقهي للوقائع المستجدة.
  - مقال بمجلة الباحث للدراسات الأكاديمية التي تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة، العدد الرابع ديسمبر 2014م، والموسوم بـ: الحماية القانونية للمخطوط العربي الإسلامي بين الواقع والمأمول.
  - مقال بمجلة الحقوق والعلوم السياسية التي تصدرها جامعة عباس لغرور بخنشلة، العدد السابع، جانفي 2017م والموسوم بـ: الصياغة القانونية للأحكام الفقهية وإشكالية المرونة.
  - الملتقى الوطني الذي نظمته جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بكلية الحقوق والعلوم السياسية حول إشكالات توابع الحضارة في القانون الجزائري يومي 10-11 ماي 2017م، وبمداخلة موسومة بـ: إشكالات الولاية في عقد الزواج وحلها بين القانون الجزائري والفقه الإسلامي ومقاصد التشريع.
  - الملتقى الدولي الذي نظمته جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي بمعهد العلوم الإسلامية حول الوسطية في الغرب الإسلامي وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا وأوروبا، الذي عقد يومي 03-04 ديسمبر 2017م، بمداخلة موسومة بـ: الوسطية في التيسير وأثرها في ترقية التدين عند الأقليات المسلمة في أوروبا.

# زواج المسيار

## دراسة فقهية مقاصدية مقارنة مع قانون الأسرة

بقلم

ذ. التجاني عاد

أستاذ متعاقد. قسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية . جامعة الوادي

[adtedjani1980@gmail.com](mailto:adtedjani1980@gmail.com)



### ملخص البحث

إن مسألة زواج المسيار من القضايا الفقهية المعاصرة التي تتعلّق بجانب مهمّ في حياة المسلم، ألا وهو جانب الأحوال الشخصية. ويعدّ زواج المسيار نمط من أنماط الزواج المعاصر الذي فرضته التحوّلات والتغيّرات التي مسّت الأسرة والمجتمع، الأمر الذي يستدعي التكيف الفقهي والمقاصدي والقانوني لهذه المسألة المستجدة. فاقترض الأمر جمع آراء العلماء المعاصرين حول قضية زواج المسيار، وسرد أدلّتهم ومناقشتها وبيان الرأي الراجح منها. وبيان مدى تحقيق المقاصد الشرعية لزواج المسيار، ومراعاة الحقوق والواجبات المترتبة عليه، والآثار الشرعية الناتجة عنه. وكذا إبراز القواعد الفقهية والأصولية والمقاصدية التي اعتمد عليها الفقهاء المعاصرون لإصدار فتاويهم في قضية زواج المسيار. وتتبع النمط المعرفي في التعامل مع فقه النوازل، من خلال تناول هذه القضايا بمقتضى الشريعة ومقاصدها وأهدافها، مع بيان رأي قانون الأسرة الجزائري في مسألة زواج المسيار، وتحليل نظريته في ذلك.

إشكالية البحث: إلى أيّ مدى يمكن لزواج المسيار تحقيق المقاصد الشرعية من تشريع الزواج والمتمثلة في السكن النفسي والمودة والرحمة، والقوامة على الأهل والأولاد، رعاية وتعلية وتربية؟ وهل هذا الزواج يعدّ من الحيل التي يلجأ إليها الأزواج خشية الوقوع في الحرام، تحقيقاً لقاعدة سد الذرائع ودرء المفاسد؟ وهل هذا النمط من الزواج المتنازل فيه عن الحقوق، يضمن استمرارية الحياة الزوجية دون إحداث أيّ اختلال في نظام الزواج، أو اضطراب في مقاصده الشرعية؟ وكيف نظر قانون الأسرة الجزائري إلى هذا النمط من الزواج؟.

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المبحث الأول: مفهوم حقيقة زواج المسيار (التعريف، النشأة، أسباب ودوافع الانتشار)



المبحث الثاني: زواج المسيار في الميزان الفقهي  
المبحث الثالث: زواج المسيار في الميزان المقاصدي  
المبحث الرابع: زواج المسيار في قانون الأسرة الجزائري  
المبحث الخامس: الرأي الراجح في حكم زواج المسيار

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: التجاني عاد
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ تعليم ثانوي، أستاذ متعاقد مع معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي.
- جهة العمل: مديرية التربية- الوادي
- آخر مؤهل علمي: ماجستير من جامعة باتنة
- التخصص العام: العلوم الإسلامية
- التخصص الدقيق: فقه وأصول
- الهاتف المحمول: 0665158472
- البريد الإلكتروني: [adtedjani1980@gmail.com](mailto:adtedjani1980@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الاستطاعة في التكليف الشرعي وأثرها في صياغة القواعد الفقهية
  - الوصية وعلاقتها بمقاصد الشريعة
  - الفتوى بغير مذهب وأثرها على الفرد والمجتمع
  - مدرسة المغرب الأقصى في الفقه المالكي (النشأة والتطور)
  - الاجتهاد المقاصدي: مفهومه وشروطه

## مجهول النسب وقضية الزواج

"دراسة تحليلية فقهية من خلال الواقع والقانون والمقاصد الشرعية"

بقلم

ذ. علي زواري أحمد

أستاذ مساعد متعاقد مع قسم الحضارة الإسلامية

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

[soufislam@gmail.com](mailto:soufislam@gmail.com)

### ملخص البحث

يتناول بحثنا هذا قضية مستجدة من قضايا الأسرة؛ وهي قضية زواج مجهول النسب، هذه القضية التي بدأت تظهر في الآونة الأخيرة لتشكل مشكلة اجتماعية تحتاج للمعالجة، ومن هذا نبع بحثنا كمحاولة لدراسة هذه المسألة من الجانب الفقهي، والتعرض له من جوانبه المختلفة؛ الاجتماعية والواقعية والقانونية والمقاصدية، وعليه تم رصد مجموعة من النقاط تمحور حولها البحث والتي منها: التعريف بمجهول النسب، ووقفه مع واقعه في الجزائر ونظرة المجتمع والقانون والشرع لهذه الفئة، ثم الوقوف عند الجانب الفقهي لهذه المسألة، وبعدها التطرق لأهم الإجراءات الممكنة والحلول المناسبة لمعالجة الموضوع معالجة حقيقية وعلمية.

الكلمات المفتاحية: مجهول النسب؛ قضية الزواج؛ اللقيط؛ الطفل المسعف؛ المنبوذ، الكفاءة في النسب.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: علي زواري أحمد
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: الإمامة / أستاذ متعاقد مع جامعة الوادي.
- جهة العمل: مديرية الشؤون الدينية والأوقاف / الوادي - الجزائر
- الرتبة الوظيفية: إمام أستاذ رئيسي
- آخر مؤهل علمي: الماجستير

- التخصص العام: علوم اللسان
- التخصص الدقيق: البلاغة والأسلوبية
- الهاتف المحمول: 0663064261
- البريد الإلكتروني: soufislam@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - أثر القرآن الكريم في نشأة الدرس البلاغي وتطوره.
  - الأسلوبية وتحليل النصوص الأدبية دراسة في الإجراءات والإشكالات
  - البيان النبوي الخصائص الفنية والقيمة الجمالية.
  - جمالية التناسب في القصص القرآني ودوره في التماسك النصي
  - الأسلوب الحكيم في البلاغة العربية دراسة تأصيلية لأغراضه وقيمه البلاغية.

## الزواج العرفي بين الضوابط الشرعية والإجراءات القانونية

بقلم

د. محمد أو إدير مشنان  
أستاذ محاضر "أ" بقسم أصول الدين  
كلية العلوم الإسلامية. جامعة الجزائر 1  
[dr\\_mechenene@yahoo.fr](mailto:dr_mechenene@yahoo.fr)

صفية حسين  
طالبة دكتوراه علوم بقسم الشريعة  
كلية العلوم الإسلامية. جامعة الجزائر 1  
[safiahoc@gmail.com](mailto:safiahoc@gmail.com)

### ملخص البحث

المتعارف عليه بين المسلمين أنّ عقد الزواج ينعقد بأركان وشروط محدّدة، ولا يشترط لانعقاده أو ثبوت آثاره توثيقه في وثيقة رسمية، بل يكفي فيه بالإشهاد والإعلان بين الناس. إلّا أنّه نظرا لتغيّر الزمان، وفساد الأخلاق، أوجبت قوانين الأحوال الشخصية توثيق عقود الزواج حفاظا على مصالح الناس.

واستقر القضاء الجزائري على عدم قبول دعوى الزوجية أو المطالبة بآثارها ما لم يثبت الزواج بعقد مسجل بدفاتر الحالة المدنية؛ و لكن رغم كل الإجراءات التي اتخذها المشرّع الجزائري لم يفلح في القضاء على ظاهرة العقود غير الموثقة، وقضايا إثبات الزواج العرفي لا تزال تملأ المحاكم. وجاءت هذه الدراسة لبيان الأسباب والدوافع التي تدفع الكثيرين إلى اختيار هذا النوع من الزواج؛ والاطلاع على مختلف الإجراءات القانونية المتخذة للحدّ من هذه الظاهرة، مع بيان مقاصد الشريعة الإسلامية في مسألة توثيق عقود الزواج.

التحريف بالكاتبة (الطالبة):

- الاسم واللقب : صفية حسين
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : مفتشة التربية الوطنية في العلوم الإسلامية / الجزائر وسط
- الرتبة العلمية: التسجيل الأخير لتحضير شهادة الدكتوراه.
- آخر مؤهل علمي: ماجستير في أصول الفقه
- التخصص العام: أصول الفقه / التخصص الدقيق: الدراسات المقاصدية.
- البريد الإلكتروني [safiahoc@gmail.com](mailto:safiahoc@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:

"مجهول النسب بين رحمة التشريع الإسلامي والقوانين الوضعية" □ "قواعد المقاصد عند المالكية وفعاليتها في الاجتهاد القضائي المعاصر - مراعاة الخلاف أنموذجا- □ أسباب التمكين الحضاري من

خلال حديث النبي ﷺ: " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله....." □ الإعجاز البياني في تشبيهات النبي ﷺ □ فقه الموازنات وتطبيقاته في الاجتهاد القضائي المعاصر - الوصية الواجبة أنموذجا.  
التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : محمد أو إدير مشنان
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ محاضر في كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر / مستشار بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر.
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية، من كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر، عنوان الأطروحة: "الروض المبهج في تكميل قواعد المنهج" . في القواعد الفقهية المالكية . للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الشهير بميارة الفاسي (ت1072هـ)، دراسة وتحقيق. 2008.

• البريد الإلكتروني: [dr\\_mechenene@yahoo.fr](mailto:dr_mechenene@yahoo.fr)

- من المؤلفات والأعمال العلمية:
- فتاوى الشيخ محمد شارف . دراسة وتحقيق □ الأمانة حقيقتها وأنواعها للشيخ محمد شارف . دراسة وتحقيق □ لحوم الخيل بين المنع والإباحة □ إيصال السالك في أصول الإمام مالك، للولائي، دراسة وتحقيق □ دروس ومبادئ في الصرف العربي، للشيخ محمد شارف، دراسة وتحقيق □ مناسك الحج والعمرة، للشيخ محمد شارف، دراسة وتحقيق □ الروض المبهج في شرح تكميل المنهج (في القواعد الفقهية المالكية، للإمام ميارة الفاسي (ت1072هـ)، دراسة وتحقيق □ معلّم الطلاب ما للاحاديث من الألقاب، للإمام أبي العباس أحمد بن زكري التلمساني، تحقيق وتعليق □ فتاوى الإمام ابن زكري التلمساني، للإمام أبي العباس أحمد بن زكري التلمساني، بالاشتراك مع الدكتور عبد الرزاق دحمون □ نور السراجي في إعراب مقدّمة الصنهاجي، لأبي القاسم البوجليلي (جزآن)، دراسة وتحقيق، بالاشتراك مع الدكتور مبروك زيد الخير □ شوارق الأنوار في تحرير معاني الأذكار لوظيفة الشيخ العارف بالله النبراس المختار (شرح وظيفه الإمام العلامة الولي الصالح أبي زكريا سيدي يحيى بن أحمد العبدلي (ت881هـ/1476م)، تأليف الشيخ العلامة الحسين بن محمد السعيد الورثياني (ت1193هـ /1779م)، دراسة وتحقيق (جزآن)، بالاشتراك مع الشيخ الدكتور محمد الشريف قاهر رحمه الله □ الشيخ محمد بن عبد القادر شارف رحمه الله: حياته وآثاره، جمع ودراسة وتحقيق، (5 أجزاء) □ التربية الترويقية في الإسلام □ فتوى الإمام ابن زكري في مسألة يهود توات □ المدارس الفقهية المالكية: قراءة في النشأة والخصائص... الخ.

## اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأثارها على مقومات الأسرة

بقلم

أ.د. إبراهيم رحمانى

أستاذ أصول الفقه والفقه المقارن بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[rahmani39000@gmail.com](mailto:rahmani39000@gmail.com)

الباحث: هاني بوجعدار

باحث في السنة الرابعة دكتوراه علوم بقسم الشريعة  
جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[elkhallal@hotmail.com](mailto:elkhallal@hotmail.com)



### ملخص البحث

لا يخفى على أحد منا المخاطر والتحديات التي تهدد الأسرة في عصر العولمة ، لا سيما وأن المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان لا تراعي المرجعية الدينية الإسلامية، حيث تردّ في طيات هذه المواثيق مصطلحات يُتصّدُّ عدم إيراد تعاريف لها، تشكّل مهددات فعلية لبنية الأسرة ووظيفة وأدوار الزوجين، و للقيم الأسرية، كونه يراد من خلالها تعميم النمط الأسري الغربي تحت مسميات عدة، وتحطيم البنية الاجتماعية.

إن أمرا كهذا يستوجب كشف وتجلية هذه المخاطر حتى يتّخذ مواقف جادة حيالها، وحتى لا يكون للقضايا المستجدة والمتزايدة تأثيرا على وضع الأسرة وعلى الهوية، وحتى لا يتهافت المسلمون على كل ما هو غربي تحت مسمى الحضارة والمدنية، حتى لا يتزعزع إيمانهم ، وحتى لا يتسخطوا من الشرعة التي ارتضاها لهم ربهم ديننا.

- إشكالية البحث: تُعدُّ الأسرة أساس البنيان الاجتماعي، فهي الوحدة البنائية الأولى في المجتمع التي يتلقى فيها الفرد القيم والمفاهيم الأولى التي تحكم سيره وحركته في المجتمع؛ لذا احتلت أحكامها، و تنظيم علاقاتها، مساحة واسعة في الشريعة الإسلامية ، فأخرجت الزواج من إطار اللذة الهمجية إلى البناء المؤسسي القائم على تحقيق عبادة الخالق. وقد ارتبطت تلك الأحكام بمقاصد أساسية شرّعت لأجلها، حيث يتضافر بناء الأسرة مع الأبنية الأخرى في تحقيق مقاصد الاستخلاف وحفظ ما بناه النوع الإنساني في ماضيه، الأمر الذي جعل تشكيلة الأسرة (رجل - امرأة) موروثا إنسانيا، أنيط بكل واحد منهم دورا يتناسب مع بنيتة الفيزيولوجية والبيولوجية، إلا أن الحركات النسوية تطالب و باستمرار بإلغاء التميّز بين الرجل والمرأة ، منتفضة ضد هذا الموروث؛ وقد تبنت هذا الطرح هيئة الأمم المتحدة باسم دعم حقوق الإنسان والحريات الفردية متبينة أنهاطا أخرى من

الأسر، وعقدت بشأنها موثيق دولية، وأهم هذه الاتفاقيات "اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة"، وطلبت الهيئة من الدول المُنظمة إليها المصادقة عليها، وأحيانا أخرى تمارس ضغوطات على الحكومات بشأنها، مما يقتضي طرح الإشكالية التالية:

ماهي انعكاسات هذه الاتفاقية على التشكيلة النمطية الفطرية للأسرة؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المبحث الأول: الحركات النسوية و حملة التصدي لقيم النظام الأسري ومقاصده الشرعية

المطلب الأول: مقاصد وقيم النظام الأسري في الشريعة الإسلامية

المطلب الثاني: فكرة حقوق المرأة وتغذيتها لفجوة التحسس من مركز الرجل في العلاقة الزوجية

المبحث الثاني: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة و تجاوزها التشكيلة النمطية

للأسرة

المطلب الأول: مبدأ المساواة بين الجنسين و انعكاسه على البناء الأسري

المطلب الثاني: فكرة النوع الاجتماعي و ترويجها لمفهوم الأسرة اللانمطية

التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب : هاني بوجعدار
  - الجنسية : جزائرية
  - الوظيفة : رئيس مصلحة المستخدمين / طالب في مرحلة الدكتوراه بجامعة الوادي.
  - جهة العمل : كلية الآداب والحضارة الإسلامية بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة
  - الرتبة الوظيفية: متصرف رئيسي
  - المشرف على الدكتوراه: أ.د. إبراهيم رحاني
  - آخر مؤهل علمي : ماجستير
  - التخصص العام: شريعة وقانون
  - التخصص الدقيق: فقه جنائي
  - الهاتف المحمول: 05.59.55.91.11
  - البريد الإلكتروني: boudjadarhani@yahoo.fr
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
- مقال منشور بمجلة الشهاب تحت عنوان "زواج المثليين في الشرائع السابوية و الموثيق الدولية".

## التلقيح الاصطناعي - المفهوم، الإشكالات والآثار

بقلم

أ.د. محمد رشيد بوغزالة  
أستاذ فقه المعاملات المعاصرة بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[bougrachid@gmail.com](mailto:bougrachid@gmail.com)

أحمد المبارك عباسي  
طالب دكتوراه في التشريع المقارن - قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[ahmed-elmoubarek-abbassi@univ-eloued.dz](mailto:ahmed-elmoubarek-abbassi@univ-eloued.dz)

### ملخص البحث

أفرز القرن الواحد والعشرين معطيات علمية غاية في الإبداع من خلال التقنيات الحديثة المستعملة في مجال العلوم الطبية، أهمها على الإطلاق تقنية التلقيح الصناعي التي تفاجأ العالم بها، الذي كان منذ وقت قريب يعاني من كثير المشاكل الاجتماعية التي تكدر صفو الحياة الاجتماعية ككل وخاصة ظاهرة العقم، وما رتبته من مآسي لدى الأسر بالدرجة الأولى وما تخلفه على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للدول أيضا، ولهذا فقد اعتبر التلقيح الاصطناعي بمثابة الأمل الذي كان يراود كل هؤلاء الذين يعانون من هاته المشاكل. هذا بالإضافة إلى أن موضوع التلقيح الاصطناعي وبعد تعديل قانون الأسرة وإجازة المشرع الجزائري له أثار الكثير من الإشكالات على المستوى الشرعي والقانوني، نظرا لتشعب الموضوعات التي يعالجها.

- إشكالية البحث: ما مدى مشروعية عمليات التلقيح الاصطناعي في الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائري؟ وما هي الإشكالات القانونية الناجمة عنه؟  
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

مقدمة

المبحث الأول: حقيقة التلقيح الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم التلقيح الاصطناعي وأنواعه

المطلب الثاني: مشروعية وضوابط التلقيح الاصطناعي

المبحث الثاني: الإشكالات القانونية الواردة على عملية التلقيح الاصطناعي

المطلب الأول: المشاكل القانونية الناجمة قبل ولادة الطفل عن طريق عملية التلقيح الاصطناعي

المطلب الثاني: المشاكل القانونية الناجمة بعد ولادة الطفل عن طريق عملية التلقيح الاصطناعي

خاتمة



التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب : أحمد المبارك عباسي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : موظف
- جهة العمل : مديرية التربية لولاية الوادي
- الرتبة العلمية: طالب سنة ثانية دكتوراه بجامعة الوادي.
- المشرف: أ.د. محمد رشيد بوغزالة
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر . جامعة الوادي
- التخصص العام: شريعة وقانون
- التخصص الدقيق: تفسير وتشريع مقارن
- الهاتف المحمول: 0671392039
- البريد الإلكتروني: ahmed-elmoubarek-abbassi@univ-eloued.dz
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مشاركة في يوم دراسي بمعهد العلوم الإسلامية بعنوان: الثابت والمتغير في أحكام الأسرة.
  - مشاركة في يوم دراسي بمعهد العلوم الإسلامية بعنوان: الأمن القانوني والقضائي ومقتضيات دولة القانون.

## النقص التشريعي في أحكام الطلاق الرجعي " وفقاً للتشريع الجزائري وأحكام الفقه الإسلامي "

بقلم

أ.د. بوبكر خلف

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق والعلوم السياسية  
جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[khelef-boubaker@univ-eloued.dz](mailto:khelef-boubaker@univ-eloued.dz)

فتيحة طاهيري

طالب دكتوراه في التشريع المقارن - قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[Tahiri-fatiha@univ-eloued.dz](mailto:Tahiri-fatiha@univ-eloued.dz)

### ملخص البحث

إن أهم ما يحتاج إليه الفرد في واقعنا المعاصر هو ضبط المفاهيم وتحديد معانيها لتطبيق أحكامها، حيث كثرت في هذا العصر المفاهيم واضطربت بسبب تناقضها الناتج عن النقص في الوازع الديني، فاختلطت المعاني بالمفاهيم، الأمر الذي جعل من أهل القانون يتضاربون في آرائهم الفقهية حول توجه المشرع الجزائري في الكثير من المسائل القانونية التي تتضمنها النصوص في شتى المجالات عامة وقانون الأسرة خاصة وأصبحت الحاجة ملحة لبيان حقائقها ومدلولاتها وكذا أحكامها وإيجاد الحلول حول النقائص التي تطرأ بفحواها، وأخص بالذكر ما يتعلق بأحكام الطلاق الرجعي والنقص التشريعي باعتباره محور الدراسة التي نحن بصدد معالجتها، لذلك جاء عنوان البحث: النقص التشريعي في أحكام الطلاق الرجعي " وفقاً للتشريع الجزائري وأحكام الفقه الإسلامي "، من خلاله نحاول في هذه الورقة أن نعالج الموضوع وفقاً لخطة لنصل في النهاية لمجموعة نتائج وتوصيات نخدم البحث.

الكلمات المفتاحية:

التشريع، النقص في التشريع، الطلاق الرجعي، الأسرة، الدلالات القانونية، تفسير النص.

التعريف بالكاتبة (الطالبة):

- الاسم واللقب : طاهيري فتيحة
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طالبة في السنة الثالثة دكتوراه الطور الثالث
- المؤسسة : معهد العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
- التخصص العام: شريعة وقانون

- التخصص الدقيق: تشريع مقارن
- البريد الإلكتروني: [Tahiri-fatiha@univ-eloued.dz](mailto:Tahiri-fatiha@univ-eloued.dz)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- مداخلة في ملتقى وطني بعنوان: الحق في الشخصية الإلكترونية المعاصرة وسبل حمايتها من الجرائم الإلكترونية . "التشهير بالخصوصية الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا".
- مداخلة في ملتقى دولي بعنوان: القواعد الإجرائية لحماية الطفل من جرائم التشهير المعاصرة .
- مداخلة في يوم دراسي بعنوان: دور القواعد القانونية في تكريس الأمن القضائي.

التحريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : بوبكر خلف
- الجنسية : جزائري
- الوظيفة : أستاذ باحث
- الرتبة: أستاذ
- المؤسسة : كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
- آخر مؤهل: الدكتوراه في القانون العام بكلية الحقوق بين عكنون جامعة الجزائر في ماي 2010.
- التخصص العام: قانون عام
- التخصص الدقيق: قانون دولي
- البريد الإلكتروني: [khelef-boubaker@univ-eloued.dz](mailto:khelef-boubaker@univ-eloued.dz)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- العقوبات الاقتصادية في القانون الدولي المعاصر
- العقوبات الاقتصادية الدولية الانفرادية في المجتمع الدولي المعاصر
- القانون الدستوري والأنظمة السياسية المعاصرة
- حق الإنسان في بيئة نظيفة في الشريعة الإسلامية
- مصلحة المحضون دراسة فقهية قانونية قضائية مقارنة

## أحكام الخلع في ظل قانون الأسرة الجزائري بين التمسك بالأصول الشرعية وتعزيز مظاهر المساواة بين الزوجين - دراسة مقارنة -

بقلم

أ.د. جيلالي تشوار  
أستاذ في القانون الخاص بقسم الحقوق  
كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة أبو بكر بلقايد.  
تلمسان  
[tchouardjilali@yahoo.fr](mailto:tchouardjilali@yahoo.fr)

زكرياء برباح  
طالب دكتوراه في القانون الخاص - قسم الحقوق  
كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة أبو بكر بلقايد.  
تلمسان  
[zaki13ra@gmail.com](mailto:zaki13ra@gmail.com)

### ملخص البحث

بالنظر لتنامي ظاهرة التفكك الأسري في المجتمع الجزائري ومختلف الظواهر المرتبة عنها لاسيما بعد التعديل الأخير لقانون الأسرة سنة 2005 ، هذا الأخير الذي جاء بامتيازات ساهمت بشكل جدي وملحوظ في تعزيز مكانة المرأة في مجال فك الرابطة الزوجية من خلال استحداث تعديلات نوعية مكنت المرأة من مسك زمام الأمور في مجال إيقاع الطلاق بمفهومه التشريعي الواسع " الطلاق بالإرادة المنفردة للزوج، الطلاق بالتراضي، التطلق، الخلع "، وهو الأمر الذي يتوافق بشكل كبير مع المبادئ التي تضمنتها مختلف الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر والناشئة في مجال ترقية وتعزيز حقوق المرأة في شتى المجالات والميادين لاسيما الأسرية منها، ومن أبرزها نذكر اتفاقية سيداو - والتي صادقت عليها الجزائر سنة 1996 ورفعت بعض التحفظات التي أبدتها بشأنها سابقاً سنة 2008 - وكذلك بقراءة متمعنة للإحصائيات الرسمية المقدمة لاسيما من طرف وزارة العدل وكذا وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بشأن الطلاق بشتى أنواعه، والذي أصبح واقعا مريراً يعيشه النسق الاجتماعي وتبعاً لتداعيات ومخاطر الطلاق والتي أصبحت تدق ناقوس الخطر، وتطرق باب المجتمع الجزائري وتكاد تعصف به وباستقراره، ونظراً لخطورة هذه الظاهرة وكذا جسامة وتشعب الآثار السلبية التي تنعكس على استقرار الأسرة خصوصاً، وتنغص وتمس باستقرار المجتمع عموماً؛ ومن ثم فإنه كان لزاماً الإحاطة بهذا الموضوع بغية الوقوف على مخاطره بداية، والعمل من خلال تظافر مختلف الجهود والسعي نحو البحث عن التخفيف بداية من حدة الظاهرة، والعمل على تشخيصها من مختلف الجوانب ومن عدة زوايا، ومن ثم لاشك أن اتخاذ حلول جذرية بشأنها سيكون المرحلة الأخيرة، وهو ما من شأنه أن يساهم في تنوير الطريق أمام المشرع لصياغة نصوص قانونية تتماشى وطبيعة وحساسية الظاهرة.

- إشكالية البحث : إلى أي مدى حاول المشرع الجزائري التمسك بأحكام الخلع وفق ما جاء به

الفقه الإسلامي؟ وهل جاءت الأحكام المستحدثة بموجب تعديل قانون الأسرة سنة 2005 موافقة للأصل الشرعي أم تسير في منحى تعزيز مكانة المرأة وإقرار مبادئ المساواة بين الزوجين وفق ما جاءت به الاتفاقيات الدولية الناشئة في هذا المجال؟ وإلى أي مدى جاءت فلسفة المشرع في صياغة أحكام الخلع موافقة لذات الأحكام في بعض التشريعات الأسرية المغاربية؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

أولاً: دور القاضي في إيقاع الخلع بين الزوجين في الفقه الإسلامي.

ثانياً: تطور مفهوم الخلع في ظل قانون الأسرة الجزائري مقارناً ببعض التشريعات المغاربية.

التعريف بالكاتب (الطالب):

• الاسم واللقب: برباش زكرياء

• الجنسية: جزائرية

• جهة العمل: كلية الحقوق والعلوم السياسية / جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

• الرتبة العلمية: طالب دكتوراه ل.م.د / مسجل بانتظام في السنة الثالثة

• المشرف: أ.د. جيلالي تشوار

• آخر مؤهل علمي: شهادة ماستر تخصص القانون الخاص المعمق / متفوق الدفعة

• التخصص العام: القانون الخاص

• التخصص الدقيق: قانون الأسرة المقارن

• الهاتف المحمول: 0659.28.23.46 / 0781.24.99.72

• البريد الإلكتروني: [zaki13ra@gmail.com](mailto:zaki13ra@gmail.com)

• من المؤلفات والبحوث العلمية:

- أثر مساهمة صندوق الزكاة بالجزائر في تحقيق التمكين الإقتصادي للمرأة بآليات المضاربة والقرض الحسن " الواقع والآفاق "، 2018.

- معوقات الإستثمار السياحي للعقار الوقفي في الجزائر "منطقة العقار نموذجاً"، 2018.

- تطور مظاهر التمكين السياسي للمرأة في ظل التشريعات الجزائرية " التمثيل في المجالس المنتخبة أنموذجاً "، 2018.

- الحماية التشريعية لحقوق المرأة في الجزائر وأثرها على تكوين النشء "قانون الأسرة نموذجاً"، 2018.

- أحكام مقابل الخلع بين تعزيز مكانة الزوجة ومبدأ المساواة وتفشي ظاهرة التفكك الأسري، 2017.

- مظاهر المساواة بين الزوجين في بعض مسائل الزواج والطلاق في ضوء الإتفاقيات الدولية وقانون الأسرة الجزائري ومدونة الأسرة المغربية " دراسة مقارنة "، 2017.

- مظاهر المساواة بين الزوجين في إطار الأحكام الموضوعية للطلاق بإرادة الزوج المنفردة والخلع، 2017.

## إشكالات إثبات الزواج المغفل تسجيله

بقلم

د. موسى مرمون

أستاذ محاضر "أ" في القانون الخاص  
قسم الحقوق - كلية الحقوق - جامعة قسنطينة I  
[marmounemoussa7@gmail.com](mailto:marmounemoussa7@gmail.com)

هاجر عبد الدايم

طالبة دكتوراه في قانون الأسرة  
قسم الحقوق - كلية الحقوق - جامعة قسنطينة I  
[hadjerabdedaim@gamil.com](mailto:hadjerabdedaim@gamil.com)



### مقدمة

إن الأسرة هي دعامة المجتمع ووحدة بنائه، وقد اعتنى الإسلام بها وحث على تكوينها على أساس سليم معتبرا الزواج الصحيح عمادا لهذه الأسرة، كما خص المشرع الجزائري هذا العقد بأحكام وقواعد محددة ووضع له شروطا و أركاننا لا يصح إلا بها. إلا أن بعض الأفراد لا يلتزمون بهذا الأمر رغم نصوص القانون فيعقدون زواجهم دون تسجيله وهو ما يعرف بالزواج المغفل تسجيله. لم يكن المسلمون في السابق يهتمون بتوثيق الزواج ولم يكن القالب الرسمي يحدث أي خلل، وذلك لمكانة العقد وسمو مقاصده ووعي الضمير وقوة الإيمان فاكتفوا بالتوثيق بشهادة الشهود. لكن الوضع حاليا مختلف حيث نجد جل التشريعات تحت على كتابة هذا العقد نظرا لاختلاف الوضع، حيث استغل بعض ضعاف الديانة وفاقدي الضمير هذا الزواج غير الموثق لممارسة ما تمليه عليهم غرائزهم مجردين بذلك الزواج هدفهم الاستمتاع ومضيعين حقوق الزوجة والأطفال. تبرز أهمية موضوع بحثنا من ناحيتين الناحية العلمية من خلال تحديد الإشكالات المثارة حول مدى تأثير الزواج المغفل تسجيله على الأفراد وحقوقهم وكذا تأثيره على المجتمع في حالة إنكار أحد الزوجين لرابطة الزوجية. ومن الناحية العلمية من خلال معرفة مدى صحة هذا الزواج وهل يعترف به كما في العقد الرسمي، وما أهمية التوثيق بالنسبة له والآثار التي تترتب عن صبه في قالب رسمي. وكيفية إثباته في حالة النزاع.

- إشكالية البحث: تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذا الموضوع: ما مدى صحة الزواج المغفل تسجيله وهل يعتد به من قبل المشرع الجزائري وما هو حكمه في الفقه الإسلامي؟
- وكيف يتم إثبات الزواج المغفل تسجيله؟ وما هي الإشكالات القانونية المصاحبة لها؟ وما هي الإجراءات والآليات التي وضعها المشرع الجزائري لصبه في قالب رسمي؟
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

- المبحث الأول: ماهية الزواج المغفل تسجيله  
المطلب الأول: مفهوم الزواج المغفل تسجيله وأسبابه.  
المطلب الثاني: صور الزواج المغفل تسجيله وحكمه  
المبحث الثاني: إجراءات إثبات و تسجيل الزواج المغفل تسجيله.  
المطلب الأول: طرق إثبات عقد الزواج المغفل تسجيله.  
المطلب الثاني: تسجيل الزواج المغفل تسجيله و آثاره.  
التعريف بالكاتبة (الطالبة):
- الاسم و اللقب: هاجر عبد الدايم
  - الجنسية: جزائرية
  - الوظيفة: باحثة في مرحلة الدكتوراه
  - المؤسسة : جامعة متتوري قسنطينة 1
  - الرتبة العلمية: طالبة في السنة الثالثة دكتوراه الطور الثالث
  - آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر
  - التخصص العام: قانون الخاص / التخصص الدقيق: قانون الأسرة
  - البريد الإلكتروني: [hadjerabdedaim@gamil.com](mailto:hadjerabdedaim@gamil.com)
- التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):
- الاسم واللقب: موسى مرمون
  - الجنسية: جزائري
  - الوظيفة: أستاذ باحث
  - جهة العمل :جامعة متتوري قسنطينة 1
  - الرتبة العلمية: أستاذ محاضر " أ "
  - آخر مؤهل علمي: شهادة دكتوراه العلوم
  - التخصص العام: قانون الخاص / التخصص الدقيق: العقود والمسؤولية
  - الهاتف المحمول: 0772605494
  - البريد الإلكتروني: [marmounemoussa7@gmail.com](mailto:marmounemoussa7@gmail.com)
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - دروس في التركات و المواريث .
  - محاضرات في قانون الأسرة الجزائري وفق للتعديلات المدخلة .

□ ملخصات بحوث المحور الرابع والتعريف بالمشاركين فيه □

## المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة في غير البلاد الإسلامية

### الزواج السوري في ضوء الفقه والقانون

بقلم

أ.د. جيلالي تشوار

أستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة تلمسان

[tchouardjilali@yahoo.fr](mailto:tchouardjilali@yahoo.fr)



مقدمة

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية والأولى لبناء المجتمع، ويأتي على رأسها عقد القران الذي يتميز بتحقيق أهدافه الكامنة من جهة، في تكوين أسرة وحياة جديدة لكلا الطرفين، وتستمر هذه الحياة إلى أن يشاء الله لها أن تستمر، أساسها المودة والرحمة وإحسان الزوجين والمحافظة على الأنساب.

غير أنه إذا كان الزواج بني من يوم إبرامه لتحقيق هدف غريب عن الأهداف المسطرة أعلاه، إذ قد يتم لفترة معينة، ولهدف معين. وفي هذا الإطار، يعد الزواج من امرأة فرنسية للحصول على الجنسية من أشهر الطرق التي يتبعها الأجانب، خاصة الجزائريين للهجرة والحصول على الجنسية الفرنسية، لذلك أصبحت إجراءات الزواج مع الأجانب مشددة.

والجدير بالملاحظة أن هذا الزواج قد يتم باتفاق الطرفين، أو من خلال طرف واحد، مع العلم أن الزواج السوري إذا تم باتفاق طرفيه، فيلتزم الشخص الأجنبي للطرف الآخر بدفع مبلغ مالي معين مقابل مثلا الحصول على الإقامة أو الجنسية، الخ...

وأمام هذا التحايل على القانون، لنا أن نتساءل ما مدى صحة عقد الزواج السوري؟ هل يجوز القضاء بطلانه مهما؟ وما هي الآثار المترتبة عن هذا البطلان إن قضي به؟ وما هو حكمه الشرعي؟

للإجابة على هذه التساؤلات وأخرى، ستعرض في نقطة أولى إلى تحديد مفهوم الزواج السوري مع تبيان صورته (أولا)، وفي نقطة ثانية إلى تبيان حكمه من زاوية الفقه الإسلامي وبعض قوانين الدول غير



الإسلامية، منها خاصة فرنسا (ثانيا).

**التعريف بالكاتب:**

- الاسم واللقب: جيلالي تشوار
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ باحث
- المؤسسة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابوبكر بلقايد، تلمسان، ص.ب. 119، 13000 تلمسان. الجزائر
- الدرجة العلمية / المهنية : أستاذ التعليم العالي ومدير المخبر المتوسطي للدراسات القانونية
- الشهادات: دكتوراه دولة في القانون الخاص 1987 من جامعة ران - فرنسا
- ودكتوراه دولة في القانون العام 1996 من جامعة المان - فرنسا
- الهاتف المحمول: + 213 . 7.79.71.25.92
- الثابت: 213 .43.26.68.62
- البريد الإلكتروني: [tchouardjilali@yahoo.fr](mailto:tchouardjilali@yahoo.fr)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - إثبات النسب ونفيه عن طريق البصمات الوراثية.
  - الاجتهاد الفقهي والتطور التشريعي في مسائل الأحوال الشخصية.
  - الزواج والطلاق تجاه الاكتشافات الحديثة للعلوم الطبية والبيولوجية.
  - تحفظات الجزائر على بعض بنود الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحقوق الأسرية بين التراجع والتمسك.
  - حرية الديانة وموقف القوانين المغاربية للأسرة منها.

## أحكام الأسرة بين الثابت والمتغير - دراسة في نوازل الزواج والطلاق ببلاد المهجر -

بقلم

أ.د. الطيب المنوار

أستاذ بدار الحديث الحسنية . المملكة المغربية

[tayebblamnaouar@hotmail.fr](mailto:tayebblamnaouar@hotmail.fr)

### ملخص البحث

تُدرج أحكام الأسرة في المجتمعات الإسلامية ضمن قضايا النظام العام؛ مما يجعلها قضايا دينية صرفة بالنظر إلى كونها تتناول أحكاماً تمس حقوق الله تعالى في الغالب الأعم. ونظراً لجلال قدرها فإن الاجتهاد عموماً أو الفتوى خصوصاً في هذا المجال محفوف بالمحاذير الشرعية؛ لاسيما النوازل المستجدة ببلاد المهجر (غير الإسلامية)، سواء تلكم التي سبق فيها نص شرعي أو قول فقهي؛ مثل إسلام أحد الزوجين وأثره على استمرار الزواج أو تلكم النوازل التي لم يسبق فيها نص شرعي ولا قول فقهي؛ مثل تاريخ بداية العدة في حكم الطلاق القاضي بالتفريق بين زوجين مسلمين متعددي الجنسية أو بين زوجين أحدهما مسلم والآخر كتابي، الصادر عن محكمة أجنبية ببلاد المهجر والمذيل بالصيغة التنفيذية بالبلاد الأصلية الإسلامية.

وقد آثرت أن أعالج في هذه الورقة المقدمة بالخصوص للمشاركة في أشغال ملتقى "المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة" إشكالية الموامة بين أحكام الفقه الإسلامي ومقتضيات القانون الأجنبي في ضوء النوازل المستجدة للمسلمين بالبلاد غير الإسلامية؛ لأنه لا يقبل ولا يعقل أن يدعو علماء الإسلام غير المسلمين ببلاد المهجر إلى اعتناق الإسلام، حتى إذا أسلم أحد الزوجين دون الآخر يُفتى بالتفريق بينهما. فالشريعة الإسلامية لم تأت لبناء الأسرة المسلمة وتخريب الأسر غير المسلمة أو الأسر المختلطة.

انطلاقاً من الإشكال أعلاه وما يشبهه، يهدف البحث إلى إثارة بعض التساؤلات ذات الصلة بالفتوى المعاصرة في قضايا الأسرة المستجدة التي تحتم على المجتهد مراعاة مبدأ "الثابت والمتغير" في أحكام الفقه الإسلامي مع ضرورة الموامة بين مقاصد نصوص الشريعة وبين مقتضيات القوانين الأجنبية قصد تحقيق التعايش الفعلي بين الأجناس المختلفة وضمان استمرار الحياة الزوجية بينها.

ومن أجل الإحاطة بعناصر الموضوع المقترح أفضل بداية تناوله في محورين أساسيين على الشكل الآتي:

المحور الأول: الثابت والمتغير في أحكام الأسرة ( المفهوم والضوابط والخصائص ).  
المحور الثاني: الاجتهاد المعاصر في نوازل الزواج والطلاق في البلاد غير الإسلامية.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : الطيب لمنوار
- الجنسية : مغربية
- الوظيفة : أستاذ جامعي
- جهة العمل : جامعة القرويين - مؤسسة دار الحديث الحسنية - الرباط .
- الرتبة العلمية: أستاذ التعليم العالي مؤهل
- آخر مؤهل علمي: شهادة التأهيل الجامعي
- التخصص العام: الفقه والأصول
- التخصص الدقيق: الفقه المالكي العملي والقانون
- الهاتف المحمول: 0661437805
- البريد الإلكتروني: [tayebblamnaouar@hotmail.fr](mailto:tayebblamnaouar@hotmail.fr)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - عيوب المبيع في ضوء الفقه المالكي والنوازل الفقهية والقضائية (كتاب)
  - "مقومات منهج الدرس الفقهي في المدرسة المالكية" موضوع المشاركة في ندوة وطنية بالراشدية المغرب.
  - "مزاولة المرأة لخطة العدالة بين مشروعية الكتابة وإشكالية الشهادة" موضوع المشاركة في ندوة وطنية بالناظور المغرب.
  - أهمية السؤال والاستشكال في المدرسة المالكية . دراسة في مقومات منهج القرافي النقدي وخصائصه . موضوع المشاركة في ندوة دولية بتطوان المغرب.
  - نظام الرد بالعيب في الفقه العملي . دراسة مقارنة في أصول ضمان العقد وحماية المستهلك . ( كتاب قيد النشر)

## الصورية المطلقة وأثرها على عقد الزواج

بقلم

د. موسى سالمي

أستاذ محاضر "أ" في القانون الخاص - قسم الحقوق

كلية الحقوق - جامعة عمار ثليجي الأغواط

[salmimoussa02@gmail.com](mailto:salmimoussa02@gmail.com)

### ملخص البحث

تعتبر الصورية في عقد الزواج أمراً جديداً لم يكن مطروحا من قبل، حيث كانت ترتبط عادة بالعقود المالية كالبيع وغيره، إلا أن التطورات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الحديثة أخرجت الزواج من أهدافه السامية وجعلت منه وسيلة للحصول على أغراض وأهداف مادية، وبذلك دخلت الصورية في عقد الزواج. وهذا ما يجعل البحث مهماً من حيث إبراز الأحكام المتعلقة بارتباط الصورية بالزواج سواء من جانب التأصيل الفقهي والقانوني لهذه الظاهرة وكذلك من حيث البحث في الآثار المترتبة على ارتباط الصورية بالزواج.

- إشكالية البحث: لدراسة موضوع الصورية في عقد الزواج سأحاول الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو التأصيل الفقهي والقانوني للصورية في عقد الزواج. وما هي الآثار المترتبة عليه؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

- أولاً: أحكام الصورية في الزواج وفقاً للفقهاء الإسلاميين.
- ثانياً: أحكام الصورية في الزواج عند القانونيين.
- ثالثاً: الآثار المترتبة على ثبوت الصورية في الزواج.
- صحة عقد الزواج طبقاً لقواعد الظاهر.
- بطلان عقد الزواج في حال ثبوت الصورية.
- رابعاً: العقوبات الجنائية المترتبة على ثبوت الصورية في الزواج.
- وذلك طبقاً للقوانين المنظمة لدخول الأجانب وإقامتهم.

#### التحريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : سالمى موسى .
- الجنسية : جزائرية .
- الوظيفة : أستاذ باحث .
- جهة العمل : جامعة عمار ثليجي الأغواط .
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ" .
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه العلوم + شهادة التأهيل الجامعي .
- التخصص العام: عقود ومسؤولية .
- التخصص الدقيق: الدراسات الوقفية .
- الهاتف المحمول: 0697985345
- البريد الإلكتروني : [salmimoussa02@gmail.com](mailto:salmimoussa02@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:

- مداخلة بعنوان " مصير نظرية السبب بعد تعديل القانون المدني الفرنسي " ندوة علمية مقررة بطلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عمار ثليجي الأغواط المنعقدة بتاريخ 2018/01/11.
- مداخلة بعنوان "تطور مفهوم الترقية العقارية في المنظومة التشريعية الجزائرية" الندوة العلمية المقررة لطلبة الدكتوراه كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عمار ثليجي الاغواط المنعقدة بتاريخ 20 ديسمبر 2017.
- مقال بعنوان "شروط تقرير حق المرور على الأملاك المجاورة في القانون الجزائري" مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة حمه لخضر واد سوف العدد 16 جوان 2017.
- مداخلة بعنوان " الموقف القانوني بين ضرورة تطوير الاقتصاد البحري ومتطلبات حماية البيئة البحرية " الملتقى الوطني السادس المنعقد بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة عمار ثليجي الاغواط والمنعقد بتاريخ 13/12 أفريل 2017.
- مداخلة بعنوان "الصناديق الوقفية كآلية لتفعيل الوقف العلمي في الجزائر" الملتقى الوطني حول الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة المنظم من قبل نخبر الدراسات الفقهية والقضائية قسم الشريعة جامعة الشهيد حمه لخضر سوف المنعقد بتاريخ 02/01 مارس 2017.

## الزواج السوري « دراسة فقهية مقارنة »

بقلم

د. عماد جراية

أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله - قسم الشريعة

معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي

[imad4444@gmail.com](mailto:imad4444@gmail.com)

### ملخص البحث

تتمثل أهمية البحث في اعتباره من المسائل المعاصرة التي كثر سؤال الناس عنها ووقوع فيها خاصة الأقليات المسلمة في بلاد الغرب؛ فكانت الحاجة ماسة لبيان حكمها ومعرفة ما يترتب ليها.

- إشكالية البحث: الطلاق والزواج السوريين من مسائل المعاملات التي ازدادت الحاجة إليها وكثر تلبس الناس بها في واقعنا المعاصر؛ فما هي ياترى صور الطلاق والزواج السوريين الحاضرة في واقع الناس، وماهي الأحكام الشرعية المترتبة عليها.

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

مقدمة: تتضمن أهمية فقه الأسرة وفقه الأقليات وكثرة القضايا الفقهية المستجدة في هذا الموضوع.

- التعريف بالزواج والطلاق السوريين.

- الصور المعاصرة للزواج والطلاق السوريين.

- حكم الزواج السوري دراسة فقهية معاصرة ومقارنة.

- حكم الطلاق السوري دراسة فقهية معاصرة ومقارنة.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: عماد جراية
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ جامعي

- جهة العمل : قسم الشريعة . معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: شهادة دكتوراه العلوم من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة + التأهيل الجامعي من جامعة الوادي.
- التخصص العام: فقه وأصول
- التخصص الدقيق: فقه
- الهاتف المحمول: 0553312008
- البريد الإلكتروني: imad4444@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- مقال بمجلة البحوث والدراسات بجامعة الوادي عدد16 سنة 10 ، 2013م بعنوان : خطوات المنهج العلمي في دراسة مسائل الخلاف.
- مقال بمجلة الشهاب، عدد 7، السنة 3، رمضان جوان 2017م، بعنوان: صيام يوم السبت دراسة فقهية مقارنة.

## أحكام تبني المسلمين المقيمين في البلاد الغربية الأفعال المسلمين اللاجئين فيها

بقلم

د. محمد مهدي لخضر بن ناصر  
أستاذ محاضر "أ" بقسم العلوم الإسلامية  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تلمسان  
[bahtilmi@hotmail.fr](mailto:bahtilmi@hotmail.fr)

### ملخص البحث

رغم أن العلماء بسطوا القول في كل ما يخص مجالات وطرائق تربية الأبناء تربية صالحة، إلا أنه ما من عصر يمر إلا وتظهر مستجدات لا يعرض الفقهاء فيها عادة بالمطارحة، ولا يستأذنون المثابحة، وإنما يجتهدون فيها بحسب بالحاجة الملحة، في ضوء القواعد العامة للشريعة الإسلامية، مما يدل على مرونتها وصلاحتها اللامتناهية.

جاءت الشريعة الإسلامية برعاية المصالح العامة والخاصة للعباد، في المعاش والمعاد؛ ومن جملة المصالح الخاصة ما تعلق بالأقليات المسلمة التي تعيش في البلاد الغربية، مما يتطلب فقها خاصا واجتهادا يتوافق ويتكيف مع آليات العيش في تلك البلاد، ومن أشد المجالات حاجة لهذا الفقه الخاص مجال الأسرة وتربية الأبناء، خاصة أولئك المهجرين بسبب الحروب التي عمت بلاد المسلمين، وفقدوا فيها جميع من كانوا في كفهم ورعايتهم، وتلقتهم الدول الغربية، فألقتهم وفرقتهم على مواطنيها أو مؤسساتها الدينية كالكنائس وحتى العسكرية، وبالتالي يفقدون هويتهم كليا سواء الدينية أو اللغوية، لذا كان توجيه العناية لهذه الفئة مهما إن لم يكن ضروريا.

لا يخفى أن كفالة الأطفال كالأيتام ومن في حكمهم كاللقطاء واللاجئين والفارين من الحرب والمشردين من أجل الطاعات وأزكاها عند الله عز وجل، لذا كان فضل اللازم - وهو البحث فيه - كفضل ملزومه المتمثل في قوله عليه الصلاة والسلام: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين".

إشكالية البحث: الأصل أن التبني الذي ينسب فيه الطفل إلى غير أبيه من عادات الجاهلية، وهو من المحرمات القطعية في الشريعة الإسلامية، لكن إذا تعين هذا التبني سبيلا لاستنقاذ الأطفال المسلمين المهجرين والفارين من الحرب إلى الغرب من أخطار تبني الكنائس والجمعيات غير



الإسلامية لهم، ولم تتيسر كفالتهم بدون هذا التبرير، فهل هذا يعتبر مسوغاً شرعياً لجواز ذلك؟ ثم لو قيل بالجواز فهما آليات وضوابط ذلك؟.

خطة البحث: اشتملت خطة هذه الورقة على مقدمة حوت توطئة للموضوع وبيان أهميته مع عرض الإشكالية وكذا الخطة فالمنهج المتبع؛ تلاها مبحث تمهيدي حول أحكام النسب؛ ثم مبحث أول، ضمته أحكام التبرير من حيث الجملة؛ بينما استقل واستأثر المبحث الثاني ببيان الطرق والإجراءات الشرعية لتبرير الطفل المسلم في البلاد الغربية، وأخيراً تعرضت للخاتمة، وتناولت فيها أهم النتائج المتوصل إليها باختصار.

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: محمد مهدي لخضر بن ناصر.
- الجنسية: جزائرية.
- الوظيفة: أستاذ جامعي.
- جهة العمل: جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ"
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه العلوم + التأهيل الجامعي
- التخصص العام: علوم إسلامية / التخصص الدقيق: الفقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0550016023.
- البريد الإلكتروني: bahtilmi@hotmail.fr
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مداخلة في ملتقى وطني حول تجليات القراءة الصوفية بكلية الآداب واللغات بجامعة بجي فارس بالمدينة، بعنوان: منهج قراءة القاضي ابن العربي للخطاب الصوفي في مؤلفات الإمام الغزالي.
  - مداخلة في ملتقى دولي بكلية الآداب واللغات بجامعة غرداية حول الشيخ اطفيش بعنوان: أثر دلالة الالتزام في تفسير الشيخ اطفيش.
  - مقال علمي بمجلة كلية الشريعة والاقتصاد التابعة لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، بعنوان: القول المساوي - دراسة تأصيلية في المذهب المالكي.
  - مقال علمي بمجلة الحضارة الإسلامية التابعة لجامعة وهران بعنوان: الفروق الفقهية وأثرها في فتاوي الشيخ عليش.
  - مقال علمي بمجلة الصراط التابعة لكلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر بعنوان: التعارض بين الأصل والغالب في المذهب المالكي.

# الزواج بنية الطلاق

بقلم

د.بن عطية بوعبد الله

أستاذ محاضر "أ" بقسم الحقوق - جامعة ابن خلدون - تيارت

[bbenatia3@gmail.com](mailto:bbenatia3@gmail.com)

## ملخص البحث

إن البحث في مسألة الزواج بنية الطلاق، وتحصيل حكمه يساعدنا في حلّ بعض المسائل المعاصرة، كزواج المصلحة بمختلف أشكاله على نحو الزواج بالمرأة لتحصيل المحرّم وأداء فريضة الحج وغيرها مما هو معروف حالياً، ومما سيعرف في المستقبل.

ويهدف البحث إلى بيان أهمية استئثار المقاصد في الاجتهاد المعاصر حيث يغيب النص الشرعي. وكذا محاولة لم شعث موضوع جزئي في بحث متخصص يعطي فكرة عامة ومتكاملة، يكون بمثابة نبراس يهتدي به الباحثون في مثل هذه الجزئيات.

- مخطط البحث: ولما كان لكل عمل مبادئ ومقدمات لا تنفك عنه تكون فاتحة لأمره، ومقاصد تكون خلاصة لسره، لا جرم اخترت في ترتيب هذا العمل، أن يكون مرتباً على مقدمة، وستة مطالب، وخاتمة لعلها تكون وافية بالمطلوب بعون الله تعالى، وهي موزعة كالتالي:

مقدمة: تناولت فيها أهمية البحث، وسبب اختياري للموضوع، ومنهجية الكتابة فيه.

المطلب الأول: تصوير المسألة

المطلب الثاني: حكمها

المطلب الثالث: دليل الحكم

المطلب الرابع: سبب الخلاف

المطلب الخامس: القول الراجح

الخاتمة: تناولت فيها أهم نتائج البحث المتوصل إليها، ثم التوصيات

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : بن عطية بوعبدالله
- الجنسية : جزائري

- الوظيفة : أستاذ باحث
- جهة العمل : جامعة تيارت - كلية الحقوق -
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر - أ-
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه + التأهيل الجامعي
- التخصص العام: علوم الشريعة
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- الهاتف المحمول: 0772886235
- البريد الإلكتروني: bbenatia3@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- قاعدة الأمر بالشيء هل هو نهي عن ضده، بمجلة الحضارة الإسلامية بوهران
- أقسام المقاصد المكملة، بالأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشلف
- التكييف المقاصدي للبيئة، بمجلة الحضارة الإسلامية بوهران
- منهج البحث الأصولي لدى الإمام الطوفي، ، بمجلة الحضارة الإسلامية بوهران
- التأصيل المقاصدي لحماية البيئة المائية بمجلة العلوم القانونية والتشريعات البيئية بتيارت

**الأصول الاجتهادية في نوازل الأسرة المغتربة تأصيلاً وتنزيلاً  
من خلال فتاوى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث**  
دراسة تحليلية في قواعد اجتهادات وفتاوى المجلس الأوروبي المتعلقة بالأسرة  
عرض وتحليل لفتاوى مختارة

بقلم

د. محمد جرادي

أستاذ محاضر "3" بقسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية. جامعة أدرار

[djerradimed@gmail.com](mailto:djerradimed@gmail.com)

عبد الجليل أولاد حمادي

طالب دكتوراه بقسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية. جامعة أدرار

[adjalil17@gmail.com](mailto:adjalil17@gmail.com)

**ملخص البحث**

يؤكد المشتغلون بالفقه والفتوى المعاصرة على ضرورة مراعاة الواقع الذي تُنزل عليه النصوص الشرعية، ولعل أكثر ما تتجلى فيه هذه الحقيقة هو فقه الأقليات المسلمة. وتكمن أهمية الموضوع في بيان القواعد الشرعية التي أطرت العملية الإجتهدية في نوازل أحكام الأحوال الشخصية في بلاد الغرب (أوروبا)، بإلحاق الفروع الفقهية لهاته النوازل بأصولها الإجتهدية. إلى جانب بيان مدى خدمة قواعد أصول الفقه بإثراء المباحث الأصولية بالأمثلة التطبيقية المعاصرة من خلال اجتهادات علماء المجلس في نوازل الأحوال الشخصية في بلاد الغرب. إلى جانب التعريف بجهود المؤسسات العلمية في تامين الاجتهاد الفقهي في فقه الأقليات المسلمة.

- إشكالية البحث: ما ملامح الاجتهاد الجماعي وما أصول الاجتهاد التي يُعَوَّل عليها المجلس الأوروبي للإفتاء في بيان أحكام المستجدات الفقهية التي تنزل بالأسرة المسلمة في بلاد الغرب؟  
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المبحث الأول: التعريف بالاجتهاد الجماعي والمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث

المبحث الثاني: أصول الاجتهاد في مسائل الأسرة من فقه الأقليات

المبحث الثالث: عرض وتحليل نماذج من فتاوى المجلس الأوروبي للإفتاء

الخاتمة تتضمن خلاصة البحث ونتائجه.

التعريف بالكاتب (الطالب):

• الاسم واللقب : عبد الجليل أولاد حمادي

- الجنسية : جزائرية
  - الوظيفة : طالب دكتوراه
  - آخر مؤهل علمي: ماستر في الفقه المالكي وأصوله
  - التخصص العام: العلوم الإسلامية
  - التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
  - الهاتف المحمول: 0668335468
  - البريد الإلكتروني: [adjalil17@gmail.com](mailto:adjalil17@gmail.com)
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
1. الأبعاد المنهجية في منهج الفتوى عند الشريف التلمساني - الملتقى الوطني "منهجية البحث في العلوم الإسلامية" جامعة ادرار فبراير 2018.
  2. الصيرفة الإسلامية خصائصها ودورها في تحقيق مقاصد التصرفات المالية- الملتقى الوطني "الصيرفة الإسلامية" جامعة ادرار مارس 2018.
  3. ملامح التجديد في الفتوى المعاصرة الإفتاء الجماعي أنموذجا - الملتقى الوطني "التجديد في العلوم الإسلامية في العصر الحديث- عرض ونقد" جامعة تلمسان 2018/4/17.
- التحريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : محمد جرادي
  - الجنسية: جزائري
  - الوظيفة: أستاذ باحث / الرتبة: أستاذ محاضر "أ"
  - آخر مؤهل علمي: شهادة دكتوراه العلوم في الفقه وأصوله من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية عام 2011، وعنوان الأطروحة: نوازل الزجلوي "دراسة وتحقيق".
  - المؤسسة: قسم العلوم الإسلامية - جامعة أدرار.
  - الهاتف: 0668741408
  - البريد الإلكتروني: [djerradimed@gmail.com](mailto:djerradimed@gmail.com)
  - من المؤلفات والبحوث العلمية:
- الاستدلال الخطابي وأثره في الإقناع.
  - الدرس الفقهي في توات خلال القرنين 11 و12 هـ.
  - معالم التجديد الفقهي عند أعلام توات "الكتوري نموذجا".
  - النوازل التواتية، منهجها وخصائصها.
  - الفكر الوسطي في الجزائر: الجذور والدعائم.

## الزواج بنية الطلاق بين أحكام الفقه وقواعده ومقاصد الشرع

بقلم

أ.د. عبد الكريم بوغزالة  
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بقسم أصول الدين  
معهد العلوم الإسلامية .الوادي  
[gazala300@gmail.com](mailto:gazala300@gmail.com)

نور الدين مباركي  
طالب دكتوراه في الفقه وأصوله - قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية . جامعة الوادي  
[mebarkinourddine@gmail.com](mailto:mebarkinourddine@gmail.com)

### ملخص البحث

تناولت في هذا البحث الموسوم ب: الزواج بنية الطلاق بين أحكام الفقه ومقاصد الشرع، الطبيعة المفهومية لهذا النوع من العقود مع ذكر الفوارق بينه وبين بعض الأنكحة المشابهة له، ثم بيّنت مقاصد الشريعة من الزواج، وعرّجت على ذكر القواعد الفقهية الحاكمة لعقد النكاح، ثم وقفت على آراء بعض الفقهاء والعلماء القدامى والمعاصرين حول الحكم الشرعي لهذا الضرب من النكاح، مع بيان دليل كل فريق في المسألة، وبعدها بيّنت النظرة المقاصدية لهذا الزواج، والوقوف على مفسده وأضراره ومخالفته للقواعد الفقهية، للوصول لرأي راجح يمنع هذا النوع من الزواج، وبعد ذلك الخاتمة التي حوت النتائج والتوصيات في إطار المقاصد والقواعد والمفاسد.

الكلمات المفتاحية:

الزواج بنية الطلاق، مقاصد الشريعة، القواعد الفقهية، المفاسد والأضرار، القول الراجح.

التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب : نورالدين مباركي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : إمام / طالب دكتوراه
- جهة العمل : مديرية الشؤون الدينية . المسيلة
- الرتبة العلمية: السنة الثالثة دكتوراه الطور الثالث : ل م د
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر من جامعة باتنة
- التخصص العام: العلوم الاسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله

- الهاتف المحمول: 0773082075
- البريد الإلكتروني: mebarkinourddine@gmail.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- 1- المشاركة في الملتقى الوطني: الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة، يبحث علمي: الوقف على الكراسي العلمية في المساجد ودورها في تفعيل العملية العلمية في الجزائر.
- 2- المشاركة في اليوم الدراسي: حول الثابت والمتغير في الشريعة الإسلامية، بمدخل علمية عنونها: ضوابط التمييز بين الثابت والمتغير في الشريعة الإسلامية.

#### التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب: عبد الكريم بوغزالة
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ باحث
- جهة العمل: معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في الكتاب والسنة عام 2009 من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وعنوان الرسالة: فتح المنان المروي بمورد الظمان لعبد الواحد بن عاشر الأندلسي المغربي دراسة وتحقيق من أول المخطوط إلى نهايته.
- التخصص العام: الكتاب والسنة
- التخصص الدقيق: التفسير وعلوم القرآن
- البريد الإلكتروني: [gazala300@gmail.com](mailto:gazala300@gmail.com)
- من الأعمال العلمية:
- "عناية الإمام عبد الرحمن الثعالبي بخدمة المذهب المالكي من خلال تفسيره الجواهر الحسان".
- "الإمامان أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني وأبو داود سليمان بن نجاح وجهودهما في خدمة المصحف الشريف - علم الضبط القرآني نموذجاً".
- "مصادر علم الرسم القرآني الأساسية وأثرها في خدمة المصاحف".

## إشكالية الزواج بنية الطلاق في الفقه الإسلامي

بقلم

أ.د. فاروق خلف

أستاذ القانون الإداري بكلية الحقوق والعلوم السياسية  
جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي  
[Khelef.farouk@gmail.com](mailto:Khelef.farouk@gmail.com)

الزبير طهراوي

طالب دكتوراه في التشريع المقارن. قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[robbah3@gmail.com](mailto:robbah3@gmail.com)

### ملخص البحث

يتناول هذا البحث موضوعا مهما يتمثل في زواج المغتربين في غير بلادهم بسبب العمل أو الدراسة لمدة زمنية محددة، وما وقع فيه من اختلاف فقهي بين علماء الشريعة الإسلامية، وقد حاولت في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على هذا النوع المستحدث من الزواج، فتطرقت في البحث التمهيدي إلى التعريف بالزواج لغة واصطلاحا وبيان مشروعيته ومقاصده، كما فرقت بين الزواج الصحيح والزواج غير الصحيح، أما المبحث الأول فتطرقت فيه إلى تعريف الزواج بنية الطلاق، والفرق بينه وبين بعض الأنكحة المشابهة له ككنكاح المتعة والمحلل، ثم عرجت على آثار هذا الزواج ومفاسده. وفي المبحث الثاني تناولت الحكم الشرعي لهذا الزواج وآراء العلماء فيه وأدلتهم، ثم خاتمة سجلت فيها بعض النتائج والتوصيات.

التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب : الزبير طهراوي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ تعليم ابتدائي / طالب دكتوراه
- جهة العمل : مديرية التربية بالوادي
- الرتبة العلمية : طالب سنة ثالثة دكتوراه الطور الثالث : ل م د.
- آخر مؤهل علمي : ماستر شريعة وقانون
- التخصص العام : شريعة إسلامية
- التخصص الدقيق : التفسير والتشريع المقارن
- الهاتف المحمول: 0782949524
- البريد الإلكتروني: [robbah3@gmail.com](mailto:robbah3@gmail.com)



التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : فاروق خلف
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث
- جهة العمل : كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة الوادي
- الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في القانون العام 2010 من جامعة الجزائر.
- التخصص العام: القانون العام
- التخصص الدقيق: إدارة ومالية
- الهاتف: 0662177391
- البريد الإلكتروني: [Khelef.farouk@gmail.com](mailto:Khelef.farouk@gmail.com)
- من الأعمال العلمية:
  - " الآثار القانونية المترتبة عن امتناع الإدارة عن تنفيذ الأحكام النهائية "
  - " سلطة القاضي الإداري في الحلول محل الإدارة " .
  - " الطبيعة القانونية لعلاقة الموظف العام بالإدارة " .
  - " رقابة القاضي الإداري على مبدأ التناسب ما بين العقوبة التأديبية والخطأ المهني الصادر عن الموظف العام " .
  - " الرقبة القضائية على الجزاءات الإدارية في نطاق المنشآت الضارة بالبيئة " .
  - " دور القضاء الإداري في حماية الحريات الأساسية " .
  - " الطعون الإدارية في العملية الانتخابية " .
  - " قواعد الاختصاص في ظل القضاء الاستعجالي الإداري " .

□ ملخصات بحوث المحور الخامس والتعريف بالمشركين فيه □  
المستجدات الفقهية في مسائل التحولات الاجتماعية  
المتعلقة بأحكام الأسرة

مقاصد الرابطة الأسرية  
وأثرها على مشاركة المرأة العاملة في النفقة

بقلم

د. عماد حمدي إبراهيم

أستاذ الدراسات الإسلامية - كلية الآداب

جامعة سوهاج - جمهورية مصر العربية

[dremadhamdi2@gmail.com](mailto:dremadhamdi2@gmail.com)

ملخص البحث

الحمد لله القائل في كتابه العزيز: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ ﴾ (الروم: 21). وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وبعده،  
" فليس من شك، أن الأسرة لبنة من لبنات الأمة، التي تتكون من مجموعة أسر يرتبط بعضها ببعض، ومن الطبيعي أن البناء المكون من لبنات، يأخذ ما لهذه اللبنة من قوة أو ضعف؛ فكلما كانت اللبنة قوية، ذات تماسك ومناعة؛ كانت الأمة المكونة منها كذلك قوية ذات تماسك ومناعة، وكلما كانت اللبنة ذات ضعف وانحلال، كانت الأمة كذلك ذات ضعف وانحلال..  
فالأسرة ما هي إلا وحدة مصغرة عن المجتمع، وليست بمعزل عن أي تغير يمكن أن يشهده، ولقد شهدت حياتنا الاجتماعية تغيرات مذهلة، وقد كان من بين تلك التغيرات ما أحدثته دعوة تحرير المرأة التي قادها الأستاذ قاسم أمين في مطلع القرن العشرين، وما ترتب عليها من أثر بالغ في انتشار ظاهرة المرأة العاملة أو الموظفة؛ وقد أحدثت هذه الظاهرة كثيراً من المتاعب الزوجية التي تهدد أمن كثير من العائلات والأسر وتزعزع هدايتها واستقرارها، وذلك بسبب الخلاف حول مدى أحقية الزوج في إلزام

الزوجة العاملة بالمشاركة براتبها أو بعضه في أعباء المعيشة الزوجية، ومن الجدير بالذكر أن أحداً  
الفقهاء السابقين لم يعالج هذه القضية لاستحداثها وبيرونها مؤخراً.

خطة البحث (العناوين الرئيسية):

- مقدمة:

- تمهيد: الإسلام واحترام الحقوق الاقتصادية والمالية للمرأة

- المبحث الأول: مشاركة الزوجة العاملة في نفقات الأسرة والاتجاهات الفقهية في القضية

- المبحث الثاني: الرابطة الأسرية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية

- الخاتمة :

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : د/ عماد حمدي إبراهيم يحيى
- الجنسية : مصري
- الوظيفة : عضو هيئة تدريس (مدرس)
- جهة العمل : قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب - جامعة سوهاج
- الرتبة العلمية : عضو هيئة تدريس (مدرس)
- آخر مؤهل علمي : دكتوراه
- التخصص العام: الدراسات الإسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه وأصوله
- الهاتف المحمول: 01095735859
- البريد الإلكتروني : [dremadhamdi2@gmail.com](mailto:dremadhamdi2@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الزواج باللاجئات بين ضغط الحاجة ومقاصد الشريعة.
  - إدارة الأسرة بين حق القوامة ومبدأ المشاورة.
  - حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية.. دراسة مقارنة.
  - السياحة العائلية من منظور الثقافة الإسلامية .. رؤية مقاصدية.
  - إنصاف الخصم وأثره في نشر ثقافة الاختلاف وقبول الآخر .

# المستجدات المعاصرة في الولاية على المرأة في النكاح - دراسة فقهية مقاصدية -

بقلم

د. محمد حاج عيسى

أستاذ محاضر "أ" بقسم العلوم الإسلامية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تلمسان

[hadjaissa@islahway.com](mailto:hadjaissa@islahway.com)

## ملخص البحث

من أهم التشريعات التي اختصت بها الشريعة الإسلامية الولاية على المرأة في النكاح، وهي شريعة محكمة مبنية على حكم ومقاصد كثيرة راعاها الشارع الحكيم، وقد تحدث الفقهاء عن حكم الولاية وفضلوا أحكام الأولياء وترتيبهم مع تعليل هذه الأحكام، وما يتعلق بالولاية أحكام فرعية ربما كانت في العصور السابقة قليلة الوقوع، فتحدث عنها الفقهاء في نطاق محدود في الفتاوى أو في الفروع المذهبية، إذ شغلت البحث في العصبية وترتيبهم حيزا لا بأس به، ويليه في البحث ولاية ذوي الأرحام التي قال بها الحنفية، وفي عصرنا هذا مع تغير الأعراف وظهور الحياة المدنية أصبح السؤال يطرح بصيغة أخرى وهو جواز ولاية الخال في حالات الإهمال العائلي للأب وفي حال العزل الناتج عن الخلافات الأسرية، ونحتاج في عصرنا هذا أن نبحت في ولاية الكفيل للتيمة مع وجود العصبية وفي حال عدمهم، وكذا الولاية على اللقطة ومع إقرار الأعراف ثم القوانين الوضعية لاعتراض الأب بآبنة الزنا فهل يكون الأب وليا شرعيا ..

ومن مسائل الولاية المستجدة : لمن تكون الولاية على المرأة الحديثة عهد بالإسلام أو المعدومة الأصول ؟ وهل يصلح أن تكون الجمعية المحلية والهيئات غير الحكومية وليا في البلاد الإسلامية أو غيرها، وما يتبع هذا تحديد مفهوم السلطان الذي يصلح للولاية في عصرنا هل هو الحاكم الإداري أو القاضي الشرعي؟ ومتى يلجأ إليه في ضوء التحولات التي عرفتها الأعراف في بلاد الإسلام وكذا في ظل تعطيل الأحكام الشرعية .

من خلال هذه الاشكالات المطروحة فإن البحث سيتمحور في أربعة مباحث أساسية يجمعها ولاية غير العصبية وهي :

أولا : ولاية ذوي الأرحام مع وجود العصبية وعدمهم أو حال عزلهم.

ثانيا : ولاية الكفيل للتيمة ولمجهولة النسب، وولاية الأب غير الشرعي للابنة المعترف بها

ثالثا : ولاية الجمعيات المحلية والهيئات غير الحكومية  
رابعا : ولاية المسؤولين والقضاة في الدولة المدنية  
ولابد أن يسبق كل ذلك محاولة الوقوف على المقاصد الشرعية لإثبات الولاية، ومقاصد ترتيب الولاية من خلال استقصاء النصوص المتعلقة بها وجمع آراء الفقهاء في تحليلها وتعليلها .  
كما أني سأحاول تتبع الفروع المذهبية والنوازل المتعلقة بالموضوع لجمع كلام العلماء المتقدمين في هذه المسائل أو نظائرها للنظر في توجيهاتهم وتعليلاتهم ومن ثم إمكان التخريج عليها .

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: محمد حاج عيسى
- الجنسية: جزائري
- الوظيفة: أستاذ باحث
- الرتبة: أستاذ محاضر "أ"
- المؤسسة: كلية العلوم الانسانية الاجتماعية قسم العلوم الاسلامية - جامعة تلمسان.
- المؤهل: الدكتوراه في العلوم الاسلامية تخصص أصول الفقه من جامعة الجزائر 1
- الهاتف: 0550660118

• البريد الإلكتروني: hadjaissa@islahway.com

• من المؤلفات المطبوعة:

- 1- تيسير الوصول إلى الضروري من علم الأصول، ط1-2006
  - 2- شبهات الغلاة في التكفير حول العذر بالجهل، ط1-2014
  - 3- مباحث الكتاب والسنة، ط1-2015
  - 4- مباحث الإجماع والقياس، ط1-2015.
- من المقالات المحكمة:
- 1- "الشريف التلمساني المجتهد ومجدد علم الأصول في القرن الثامن"، 2013 .
  - 2- "حكم منكر الإجماع دراسة مقارنة بين مذهب الشافعي والأصوليين المتأخرين"، 2014.
  - 3- "الإصلاح العقدي في دعوة ابن باديس وأثره على المجتمع الجزائري"، 2015.
  - 4- "اعتبار المروءة في عدالة رواية الحديث-دراسة نقدية في ضوء تطبيقات المحدثين-"، 2015.

• من المداخلات الوطنية:

- 1- "الإبداع المنهجي في تفسير ابن باديس"، 2013.
- 2- "أثر البيئة العلمية في إبداعات الإمام الشافعي"، 2015.
- 3- تطور نمط التوثيق عند المحدثين وعلاقته بالأمانة العلمية، 2017م.
- 4- "النقد الفقهي عند الشيخ البشير الإبراهيمي"، 2018.

## نوازل مهددات الأسرة الالتحاق بالجماعات المتطرفة نموذجاً

بقلم

د.علي أبو الفتح حسين حمزة

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية- كلية الآداب

جامعة النيلين- الخرطوم- السودان

[aliaboualfateh@gmail.com](mailto:aliaboualfateh@gmail.com)



### ملخص البحث

يعتبر البحث عن قضايا الأسرة وما يؤرقها من نوازل ومستجدات، وما يترتب على ذلك من مخلفات وتبعات أمر يهم كل مسلم غيور على أسرته ومجتمعه، ومن جملة تلك المهددات ما ابتلي به العالم الإسلامي من موجة التطرف والعنف؛ فكانت هذه الدراسة التي هدفت إلى بيان أسباب وأخطار وأثار الالتحاق الشباب بالجماعات المتطرفة. حيث انضم كثير من أولاد المسلمين ذكوراً وإناثاً بمعسكرات المتطرفين الأمر الذي كان له عميق الأثر على الأسر مما ساعد على توترها وتسبب في إشكالات كثيرة نتج عنها عواقب سيئة، من هنا تبرز مشكلة هذا البحث ليوضح الباحث مظاهر هذه القضية ويبين أسبابها ويقترح علاجاً لآثارها مستخدماً المنهج الاستقرائي التحليلي، وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن الالتحاق بالجماعات المتطرفة يكون بالفكر وتبني آراء تلك الجماعات، ومسؤولية الدفاع عنها، وتبرير أفعالها، ويكون بالالتحاق الحسي المادي بين صفوف المقاتلين، ويمثل غياب دور الأسرة والقادة، والتبعية لوسائل التواصل الاجتماعي أعظم أسباب الالتحاق بهذه الجماعات، وقد ظهر من الدراسة أن للالتحاق بالجماعات المتطرفة آثاراً وخيمة على الأسرة وعلى الملتحقين أنفسهم منها تخييم الحزن والقلق على الأسرة لفقد ولدها، وما يترتب على هذا الالتحاق من الشعور بالعار والفضيحة إذا كان الملتحق من العنصر النسائي حيث ينتج من ذلك الزواج غير الشرعي وكذا انجاب أطفال يكونون عبئاً على المجتمع، ويرى الباحث أن اهتمام الأسرة بأولادها وقيامها بمسؤولياتها والاهتمام بوسائل الإعلام أقوى سبب لعلاج هذه الظاهرة. كما أوصى الباحث مؤسسات التعليم ومنظمات المجتمع المدني ووزارات الإرشاد بالقيام بدورها واقتراح البرامج التي من شأنها تحسم هذه الظاهرة أو تحد منها.

الكلمات المفتاحية: التنصين الفكري - التطرف - مهددات الأسرة - الجماعات المسلحة.

التهريف بالكاتب:

- الاسم واللقب : علي أبو الفتح حسين حمزة العبادي.
- الجنسية : سوداني.
- الوظيفة : أستاذ جامعي.
- جهة العمل : جامعة النيلين - كلية الآداب - قسم الدراسات الإسلامية. الخرطوم.
- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد.
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه.
- التخصص العام: أصول الدين.
- التخصص الدقيق: العقيدة الإسلامية.
- الهاتف المحمول: 00249123059755
- البريد الإلكتروني: [aliaboualfateh@gmail.com](mailto:aliaboualfateh@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية :
  - هذي أصحاب رسول الله في علاج التطرف.
  - حديث التضييق على أهل الكتاب في الطريق - دراسة عقدية.
  - الانحراف الفكري أسبابه - مظاهره - علاجه.
  - الأمور المنفية عن رسول الله في القرآن الكريم - دراسة عقدية.
  - آثار الانحراف الفكري على العمل الخيري.

## زواج الأقارب في ضوء الفقه الإسلامي ( رؤية معاصرة )

بقلم

د. سمحاء عبد المنعم أبو العطا عطية

قسم الفقه - كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة

جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية

[samhaa1984@hotmail.com](mailto:samhaa1984@hotmail.com)

### ملخص البحث

هذا البحث بعنوان " زواج الأقارب في ضوء الفقه الإسلامي (رؤية معاصرة) " ، تناولت في مقدمته التعريف بموضوع البحث، وأهميته، وإشكاليته، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث ، ثم تلاها المبحث الأول ، وفيه قمت ببيان علاقة الأمراض الوراثية بزواج الأقارب ، وأثر الأمراض الوراثية على زواج الأقارب، وحكم الزواج من الأقارب، وحكم التفريق بين الزوجين بسبب الأمراض الوراثية .

وفي المبحث الثاني تناولت وسائل الحماية أمام الراغبين في الزواج رغم وجود عيب من العيوب الوراثية ، بدأت بالوسيلة الوقائية قبل الزواج ، وهي : فحص الحاطين قبل الزواج ، وبينت المقاصد الشرعية في الفحص الطبي قبل الزواج ، وحكم إلزام الحاطين بالفحص الطبي قبل الزواج للتأكد من خلوهم من الأمراض الوراثية ، ثم ذكرت رأى القانون في الفحوصات الطبية قبل الزواج .

ثم ذكرت وسائل الحماية التي تكون بعد الزواج وهي : تجنب الحمل عن طريق استعمال موانع الحمل الدائمة أو المؤقتة ، و التحكم في نوع الجنين لتجنب نوع الطفل المتوقع إصابته بالأمراض الوراثية ، وأخيراً : إجهاض الجنين المشوه بسبب المرض الوراثي . لأختم البحث بعده بخاتمة بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج ، وتوصيات .

التعريف بالكاتبة:

- الاسم واللقب : سمحاء عبد المنعم أبو العطا عطية
- الجنسية : مصرية



- الوظيفة : مدرس بقسم الفقه
- جهة العمل : كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة – جامعة الأزهر
- الرتبة العلمية : مدرس
- آخر مؤهل علمي : دكتورة مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة، وتداولها مع الجامعات العربية والأجنبية .
- التخصص العام: الشريعة الإسلامية
- التخصص الدقيق: الفقه
- البريد الإلكتروني: [samhaa1984@hotmail.com](mailto:samhaa1984@hotmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
- استثمار أموال الزكاة رؤية فقهية معاصرة بحث منشور بمجلة كلية الشريعة والقانون بتفهمنا الأشرف – جامعة الأزهر للعام 1437هـ / 2016م.
- وسائل التداوى الحديثة وأثرها على العبادات بحث منشور بمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة – جامعة الأزهر.

## الاجتهاد الفقهي في مسائل العلاقات الأسرية الناجمة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

بقلم

د. حسيبة حسين

أستاذة محاضرة "أ" بكلية الآداب واللغات

جامعة علي لونيبي البلدية 2

[hassibahocine@yahoo.com](mailto:hassibahocine@yahoo.com)

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الوقوف عند حقيقة العلاقات الناجمة عن وسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة حدود هذه العلاقة وأثرها على استقرار المجتمع الإسلامي وقداسة الأسرة. وتكمن إشكاليته في البحث حول إمكانية الاجتهاد في الوقوف عند الأحكام التي تضبط هذه العلاقات وتضمن حدود العلاقات الأسرية سواء من حيث الإنشاء أو استمرارها. ومحاولة الجواب عن السؤالين الآتيين:

- هل يمكن التحكّم في علاقات الناس بضبطها في حدود الشريعة الإسلامية وأحكامها المتجددة؟
- هل يعتدّ بالأثر الناتج عن العلاقة القائمة على أساس وسائل التواصل الاجتماعي؟
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):
  - 1- مفاهيم الدراسة.
  - 2- آليات التحوّل الاجتماعي.
  - 3- أثر شبكات التواصل الاجتماعي على استقرار الأسر.
  - 4- الأحكام الفقهية الخاصة بأحكام العلاقات التفتحية على وسائل التواصل.
  - 5- الخاتمة، نتائج الدراسة.

**التعريف بالكاتبة:**

- الاسم واللقب : حسيبة حسين
- الجنسية : الجزائرية
- الوظيفة : أستاذة جامعية
- جهة العمل : جامعة علي لونيبي البلدية 2
- الرتبة العلمية: أستاذة محاضرة " أ "
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه علوم
- التخصص العام: الشريعة
- التخصص الدقيق: أصول الفقه
- البريد الإلكتروني: hassibahocine@yahoo.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - الاجتهاد المقاصدي وضرورته في تجديد الفقه الإسلامي، ملتقى دولي بعين الدفلى، 2018
  - قراءة وتقويم في مكانة الإعجاز بين مقرر تدريس علوم القرآن والبلاغة في ليسانس والماستر مجلة دراسات لسانية، مخبر الدراسات اللسانية، جامعة البلدية، عدد4، 2016
  - توظيف التكنولوجيا، مجلة دراسات لسانية، عدد 07، سنة 2017
  - غريب الحديث وأثره في علوم اللغة، مجلة دراسات لسانية، عدد08، سنة 2018.

## تحديد المهر في الإسلام وأثره في الإصلاح الاجتماعي

بقلم

الحاج أحمد بن حمو كروم

أستاذ الشريعة بمعهد عمي السعيد للدراسات

الإسلامية والحضارية غرداية .الجزائر

[hajahmeedkerroum@gmail.com](mailto:hajahmeedkerroum@gmail.com)

### ملخص البحث

لقد اهتم الإسلام بتكوين الأسرة المسلمة تكوينا يصلح للحياة السعيدة، فدعا إلى تأسيس الأسرة على تقوى من الله ورضوان، ورغب في الزواج الحلال من أجل محاربة الفساد الاجتماعي والانحراف الخلقي والمحافظة على الأعراض.

ومن بين أركان عقد النكاح "المهر" الذي تناله المرأة من الرجل حقا واجبا على المتقين .

ولكن الأعراف الخاصة والعامّة تدخلت في ضبط هذا الركن فأصبح عرض الفرد والمجتمع مهددا بكثير من الأهواء والفتن لأنها لم تحكم فيه العقل السليم ولم تراعى فيه الشرع الحنيف.

ومن أجل هذا وذاك بات لزاما على الأمة وأهل الحل والعقد فيها إعادة النظر في ضوابط هذه الفريضة الاجتماعية في الإسلام حتى يسلم الفرد ويسلم المجتمع ومن خلالها الأسرة المسلمة.

ومشاركة مني في هذا الملحق الدولي اخترت موضوعا بعنوان:

" تحديد المهر في الإسلام وأثره في الإصلاح الاجتماعي "

ولعرض هذه الورقة قسمت المداخلة إلى ثلاثة مباحث أساسية هي :

ففي المبحث الأول عرفت ببعض الكلمات المفتاحية مثل المهر والاصلاح الاجتماعي .

وخصصت المبحث الثاني للحديث عن أنواع المهر وأحكامه في الإسلام .

وأما المبحث الثالث فقد بينت آثار تحديد المهر في الاصلاح الاجتماعي مع ذكر نماذج في ذلك من داخل المجتمع الجزائري وخارجه، ثم ختمت جميع ذلك بتوصيات للإثراء والتنفيذ .

التعريف بالكاتب:

- الاسم واللقب: الحاج أحمد بن هو كروم
- الجنسية: جزائري
- رقم الجوال: 00 213 790 49 38 22
- البريد الإلكتروني: [hajahmeedkerroum@gmail.com](mailto:hajahmeedkerroum@gmail.com)
- المؤهلات العلمية:
  - خريج معهد عمي سعيد الثانوي غرداية سنة 1983.
  - ليسانس في العلوم الإسلامية بمعهد عمي سعيد للدراسات الإسلامية والحضارية، غرداية - الجزائر ببحث عنوانه: "الحديث والمحدثون عند الإباضية" سنة 1992
  - ماجستير في التفسير وعلوم الحديث في جامعة أريس . الولايات المتحدة الأمريكية - 2017 بإشراف معهد المناهج - الجزائر
- الخبرات المهنية:
  - معلم ثم أستاذ في عدة مدارس ومعاهد حرة منذ 1982م.
  - إمام ومرشد وخطيب جمعة ، منذ سنة 2000م.
  - عضو لجنة الفتوى في بلدية العطف.
  - عضو مجلس عمي سعيد؛ المجلس الأعلى للهيئات الإباضية الجزائرية.
  - عضو جمعية أبي إسحاق إبراهيم اطفيش لخدمة التراث بغرداية الجزائر.
  - حاليا: أستاذ علوم الحديث ومقاصد الشريعة في معهد عمي سعيد للدراسات الإسلامية والحضارية، غرداية - الجزائر
  - عضو حلقة العزابة بمدينة العطف - غرداية - الجزائر
- الإنتاج العلمي:
  - أشرف على العديد من بحوث تخرج الطلبة في معاهد مختلفة منذ عام 2004م.
  - شارك في عدة مؤتمرات وطنية ودولية مثل: الجزائر، ماليزيا، الأردن، المغرب، ليبيا، تونس.
  - شارك في تحقيق أكثر من 10 كتب في التراث الإسلامي، منها: "حاشية الترتيب على مسند الربيع ابن حبيب"، "فتح المغيث في علوم الحديث"، "الدلائل والحجج للشيخ الحضرمي" (القرن الخامس).
  - ألف وشارك في تأليف العديد من الكتب في التاريخ والشريعة مثل: "مسلمات صالحات في روضة الإيمان"، "مسلم لكنه يدخن" ...
  - نشر العديد من البحوث في مختلف الدوريات والمجلات الوطنية.

# أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية

بقلم

د. عبد القادر مهاوات  
أستاذ محاضر "أ" في الفقه وأصوله بقسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[mehaouatabdelkader@gmail.com](mailto:mehaouatabdelkader@gmail.com)

الزبير معتوق  
باحث دكتوراه علوم في الفقه وأصوله - قسم الشريعة  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[zoubir1678@gmail.com](mailto:zoubir1678@gmail.com)



## ملخص البحث

تكمن أهمية موضوع البحث في أنه يُعنى بالمستجدات الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأسرة، ويُسلط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي الأوسع انتشارا والأكثر تطورا في العصر الحديث، وأثرها على العلاقات الأسرية. كما يبيّن حكم الشرع المتعلق باستخدام هذه الوسائل.

- إشكالية البحث: ما الآثار المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية؟ وما هي الأحكام الفقهية المتعلقة باستخدام هذه الوسائل الحديثة؟  
- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

المقدمة: تعريف شبكات التواصل الحديثة وأنواعها  
المبحث الأول: أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية  
المبحث الثاني: الأحكام الفقهية المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة  
الخاتمة: وفيها النتائج مع أهم التوصيات.

التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب: الزبير معتوق
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ المدرسة الابتدائية وإمام متطوع / طالب دكتوراه.
- جهة العمل: مديرية التربية لولاية سطيف.
- الرتبة العلمية: باحث بالدكتوراه علوم.
- التخصص: فقه وأصوله.
- عنوان مشروع أطروحة الدكتوراه: (تطبيقات القواعد والضوابط الفقهية في أحكام الطلاق عند المالكية).

- آخر مؤهل علمي: شهادة الماجستير من جامعة دمشق.
- التخصص العام: فقه وأصوله.
- التخصص الدقيق: فقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0662129179
- البريد الإلكتروني: zoubir1678@gmail.com
- المؤلفات والبحوث العلمية:
- تَقَرُّدَات المذهب المالكي في فُرُق النِّكاح - دراسة فقهية مقارنة مع قانون الأسرة الجزائري.
- قاعدة (الضرر الأشد يزال بالضرر الأخف) وتطبيقاتها المعاصرة في بعض مسائل الأسرة.
- الأخذ بالاحتياط وتطبيقاته في مسائل الأسرة عند المالكية.

التحريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب: عبد القادر مهاوات
- الجنسية: جزائرية
- الوظيفة: أستاذ باحث / مدير مساعد مكلف بالدراسات بمعهد العلوم الإسلامية.
- جهة العمل: جامعة الوادي.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ".
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه في الفقه وأصوله من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة عام 2015، وعنوان الأطروحة: أحكام الرياضات البدنية في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بالقوانين المنظمة للألعاب الرياضية.
- التخصص: فقه وأصوله.
- الهاتف المحمول: 0772887140
- البريد الإلكتروني: [mehaouatabdelkader@gmail.com](mailto:mehaouatabdelkader@gmail.com)

• من المؤلفات والبحوث العلمية: "تماذج من الخطب المنبرية"، "تماذج من المحاضرات المسجدية"، "تماذج من مظاهر اهتزاز هيبة الدولة عند المواطن الجزائري"، "الفتاوى الهوائية: مأخذ وحلول"، "القواعد الفقهية الخمس الكبرى"، "الضروري من علم المواريث"، "بحوث في قضايا اجتماعية من منظور شرعي"، "القواعد الفقهية الخمس الكبرى"، "التصرفات غير المشروعة في الميراث: المجتمع السوفي المعاصر أنموذجاً"، "الوسائل الشرعية للحد من الجرائم والمفاسد الاجتماعية"، "ظاهرة الغش في الامتحانات: رؤية شرعية"، "ظاهرة السب والبذاءة في الكلام عند أبنائنا: الأسباب والحلول"، "مأخذ وثغرات في طريقة تدريس العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية"، "أهمية توجيه الخطاب المسجدي للمساهمة في الوقاية من الغش التجاري والتدليس".

## الزنا الإلكتروني..أسبابه، أخطاره، وخرق الوقاية منه للحفاظ على الأسرة

بقلم

أ.د. عبد المجيد مباركية  
أستاذ محاضر "أ" في علوم الحديث بقسم أصول الدين  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
[aboumoncef2@outlook.fr](mailto:aboumoncef2@outlook.fr)

زكرياء قادي  
طالب دكتوراه - قسم أصول الدين  
معهد العلوم الإسلامية - جامعة الوادي  
[abdou\\_zaki92@yahoo.com](mailto:abdou_zaki92@yahoo.com)

### ملخص البحث

تكتسي الدراسة في هذا الموضوع أهمية بالغة في الكشف عن إحدى الطرق الحديثة لانتهاك حرمة من حرمات الله وهي الزنا، ومن أين دخل هذه المرة؟ إنها وسائل التواصل الاجتماعي. تكمن إشكالية الموضوع في البحث في نوع من أنواع الزنا في الشريعة الإسلامية، حيث يمكننا البحث بالعنوان المذكور أعلاه من الإجابة على عدة تساؤلات ومنها:

° ما هو الزنا الإلكتروني وما هي صورته وأهم أسبابه؟ ° ما حكم الستر في الإسلام، ومتى يكون جائزاً؟ ومتى يكون ديانة؟ ° هل يمكن أن تعود الأمور إلى مجاريها إذا ضبط الساتر زوجته؟ أو العكس؟ ° ماهي الحلول المقترحة للوقاية من هذا الداء العضال الذي بات يهدد بيوت الكثير من المسلمين؟

- خطة البحث (العناوين الرئيسية):

مقدمة: أذكر فيها التعريف بالموضوع وطرح الإشكالات وأهمية الموضوع والدراسات السابقة، ...

المبحث الأول: ظاهرة الزنا الإلكتروني أنواعها وأسبابها: أتكلم في هذا المبحث عن ظاهرة الزنا عموماً والزنا الإلكتروني معرّفاً به، مبيّناً لأنواعه، وأسبابه، والفرق بينه وبين الزنا المباشر.

المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي والستر في الشريعة الإسلامية: وأذكر في هذا المبحث وسائل التواصل الاجتماعي المقصودة من البحث، وطرق وصور الزنا التي تنتهك من خلالها، وستر الرجل لزوجته أو العكس، أو أحد المحارم (أب، أخ، ..) لغير المتزوجة، كما أخصص جانباً لدور رجال الأمن في الستر على مثل هذه الظواهر، ومتى يكون الستر؟ في المرة الأولى، أو الثانية، أو إذا تعددت الكرة فيصير بالساتر من خلالها لأن يكون ديوناً.

المبحث الثالث: توقعات تطور الوسائل الإلكترونية وطرق الوقاية من هذا الداء: وأذكر من خلال هذا المبحث التوقعات المستقبلية المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي من خلالها يتناقص هذا المرض أو يزيد، وأعطي من خلاله طرقاتاً أظنها تكون وقاية، لأنها أفضل من العلاج في كثير من الأحيان حتى لا يصل الخطر إلى من لم يصلهم -نسأل الله السلامة- كما أحاول أن استسيغ بعض



المقترحات التي من شأنها أن تساعد في الحفاظ على الأسرة المسلمة لمن ابتلي بهذا الداء.  
خاتمة: أذكر من خلالها النتائج التي خلص إليها البحث، والتوصيات التي تنبثق من خلال بحثي في الموضوع لعلها تجسد في المستقبل من طرف المعنيين بها من إدارة أو طلبة العلم.

التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب : زكرياء قادي
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : طيب / طالب دكتوراه الطور الثالث
- المؤسسة : جامعة الوادي
- آخر مؤهل علمي : شهادة الماستر – جامعة الوادي
- التخصص : دراسات حديثة معاصرة
- الهاتف : 0667060413 / البريد الإلكتروني : abdou\_zaki92@yahoo.com
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مداخلة في ملتقى الوسطية الدولي بعنوان: الوسطية من منظور أعلام جمعية العلماء المسلمين.
  - مداخلة بيوم دراسي بعنوان: نقد الحديث بين المحدثين والحدائين.
  - مقال مقدم لمجلة الشهاب بعنوان: الإمام الثعالبي محدثاً.
  - مقال مقدم لمجلة المنهل بعنوان: مطاعن المستشرقين لمنهج المحدثين.
- التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):
- الاسم واللقب : عبد المجيد مباركية
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث / جهة العمل : جامعة الوادي.
- الرتبة العلمية: أستاذ محاضر "أ".
- آخر مؤهل علمي: شهادة الدكتوراه في الكتاب والسنة، من جامعة باتنة، عام 2014. وعنوان الأطروحة: مقاييس نقد المتن عند الألباني من خلال كتابه السلسلة الضعيفة والموضوعة.
- التخصص: علوم الحديث.
- الهاتف: 0661733216 / البريد الإلكتروني: [aboumoncef2@outlook.fr](mailto:aboumoncef2@outlook.fr)
- من المؤلفات والبحوث العلمية :
  - الوسطية من منظور أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.
  - شرح الحديث النبوي بين المحدثين والفقهاء.
  - الفرد والغريب من الحديث في ميزان التفرد.
  - عبد الرحمن الثعالبي محدثاً.

## أثر متابعة الأخفـال للرّسوم المتحرّكة

بقلم

أ.د. مصطفى حميداتو

أستاذ علوم الحديث بقسم أصول الدين  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[mostafa60@hotmail.com](mailto:mostafa60@hotmail.com)

مصطفى حنانشة

طالب دكتوراه في علوم الحديث - قسم أصول الدين  
معهد العلوم الإسلامية. جامعة الوادي  
[abomohamedhanancha@gmail.com](mailto:abomohamedhanancha@gmail.com)

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأثر الكبير من حياة أطفالنا الذي نحن مسؤولون عنه أمام الله تعالى، والوقوف عند أثر بعض الرّسوم المتحرّكة التي عمّت بها البلوى، والتأكيد على المفيدة والتحذير من الرديئة لأجل تسييح حياة أطفالنا وذلك عن طريق عمل الوالدين من خلال مراقبة الرّسوم المعروضة. وكذا دعوة المحسنين إلى فتح مجالات للخير لم تكن موجودة من قبل تساهم في بناء جيل طيب عبر إنتاج رسوم متحرّكة بقاء.

وبما أنّ مشاهدة الرّسوم أصبحت واقعا بأبعادها الكبيرة والمتعددة، وبما أنّ الشريعة تصلح لكلّ زمان ومكان وتستوعب شؤون الخلق طولا وعرضا، كان لزاما التّعرض لهذا الموضوع، وقد يقول قائل إنّ الرّسوم المتحرّكة برامج قديمة، فكيف يتمّ طرحه الآن؟ أقول هي قديمة لكنّها كانت محدودة لا تعدو حصة في اليوم الواحد عبر قناة أرضية واحدة في وقت محدد و تزامها برامج يختلط فيها الكبير والصغير وتختلط فيها الأذواق، مما يجعل الطفل ألبا لا يجلس أمام التلفاز إلا برهة صغيرة من الزمن، ويمضي معظم وقته في مجالات أخرى يلعب فيها ويتعلم منها، لكنّ الزمن الآن اختلف، فقد كثرت القنوات حتى أصبحت لا تحصى، ثمّ تخصصت في كلّ المجالات والميادين ومنها ميدان الأطفال، ونتج عن هذه الظاهرة أمراض عديدة لعلّ من أبرز أسبابها متابعة الأطفال المفرطة للرّسوم وارتباطهم الوثيق بها مع أنّ المعروض منها لا يتناسب مع أطفالنا من أغلب النواحي، فهي من أخطر المواضيع التربوية وأعظمها، وذلك للأثر الهائل الذي تتركه تلك الأفلام في نفوس الناشئة من الأطفال، ولأنّها غدت أكبر مصدر للتلقّي والتربية في كثير من دول العالم اليوم.

وأمام هذه الوضع تُطرح أسئلة عديدة: ما الآثار التي تظهر على الطّفل نتيجة مشاهدة الرّسوم المتحرّكة؟ وهل هذه الآثار إيجابية أم سلبية؟ وما هي أهم الإيجابيات والسلبيات الناتجة عن ذلك؟ وهل يمكن استئثار تعلق الطّفل بالرّسوم لصالحه؟ وهل الرّسوم الموجودة الآن تؤدي الدور المطلوب من تربية وتعليم؟ وفي حالة عدم توفر الرّسوم ماهي المقترحات الممكنة والمتاحة لسدّ هذه الحاجة الواقعية الملحة؟ وغيرها من الأسئلة الجزئية الأخرى التي ستعالج في هذه المداخلة، وقد اقترحت خطة لعلّها

تفي بالإجابة عن التساؤلات السابقة.

خطة البحث: مقدمة

المبحث الأول: تعريفات و مفاهيم.

المبحث الثاني: الأفلام الكرتونية و آثارها دراسة نماذج.

الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

التعريف بالكاتب (الطالب):

- الاسم واللقب : مصطفى حنانشة
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة: طالب دكتوراه الطور الثالث / المؤسسة : جامعة الوادي
- آخر مؤهل علمي: شهادة الماستر – جامعة الوادي
- التخصص: دراسات حديثة معاصرة
- البريد الإلكتروني: [abomohamedhanancha@gmail.com](mailto:abomohamedhanancha@gmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية:
  - مداخلة في ملتقى الوسطية الدولي بعنوان: وسطية مدرسة القيروان.
  - بحث منشور بمجلة المنهل. جامعة الوادي بعنوان: نقد الرجال عند أبي العرب القيرواني.

التعريف بالكاتب المشارك (المشرف):

- الاسم واللقب : مصطفى حميداتو
- الجنسية : جزائرية
- الوظيفة : أستاذ باحث / الرتبة العلمية: أستاذ
- آخر مؤهل علمي: دكتوراه في علوم الحديث عام 2001 من جامعة البنجاب بلاهور – باكستان، وعنوان الأطروحة: مدرسة الحديث في الأندلس.
- التخصص: علوم الحديث.
- الهاتف: 0666409766 / البريد الإلكتروني: [mostafa60@hotmail.com](mailto:mostafa60@hotmail.com)
- من المؤلفات والبحوث العلمية :

كتاب: الشيخ عبد الحميد بن باديس وجهوده التربوية □ كتاب: مدرسة الحديث في الأندلس □  
كتاب: منهج نقد الحديث عند ابن عبد البر □ كتاب: تلخيص المقال في علل الحديث ونقد الرجال □ كتاب: الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام-دراسة وتحقيق □  
كتاب: المدخل إلى علوم الحديث □ كتاب: مركزية الثقافة الغربية عند المستشرقين - عرض وتحليل.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
05	• التعريف بالملتقى: أهدافه ومحاوره
07	• كلمة رئيس الملتقى: أ.د. إبراهيم رحمانى.
09	• كلمة مدير الملتقى: د. عبد القادر مهاوات.
بحوث المحور الأول: مقاصد نظام الأسرة وضوابط دراسة مستجداته في ضوء تحديات العصر	
11	• الآثار المقاصدية للشورى الأسرية. <b>ك. أ. د. أحمد صالح محمد قطران</b>
13	• ضابط التحكيم المقاصدي ومسالكه التعليلية في استصلاح قضايا الأسرة المستجدة - دراسة النصوص الشرعية في ضوء فقه المقاصد - <b>ك. د. قبلي بن هني</b>
15	• الاجتهاد المعاصر في أحكام الأسرة "مناهجه وسبل ترقيته". <b>ك. د. خالد تواتي</b>
17	• ضوابط الاستفادة من التلفيق المذهبي في معرفة أحكام نوازل الأسرة المعاصرة. <b>ك. د. دليلة رازي</b>
19	• دور الأسرة في تحقيق مقاصد التشريع المالي - الأمن الغذائي أنموذجا - <b>ك. د. علي باللموشي</b>
21	• حماية الطفل المحضون كأحد أهم مكونات الأسرة "بين الاجتهاد الفقهي وقانون الأسرة الجزائري". <b>ك. د. لمين لعريض</b>
23	• أثر مراعاة مقاصد أحكام الأسرة في التقليل من ظاهرة الطلاق. <b>ك. د. إبراهيم خياري ، د. خالد تواتي</b>
25	• معالم الاجتهاد النوازلي في القضايا الأسرية المعاصرة. <b>ك. د. حمزة العيللي ، أ. د. نور الدين صغيري</b>
بحوث المحور الثاني: المستجدات الفقهية في المسائل الطبية المتعلقة بأحكام الأسرة	
27	• أثر استنبات الخلايا الجذعية ومجميد النطف المنوية في أحكام الأسرة. <b>ك. د. عباس الباز</b>
29	• المستجدات الفقهية في مسألة التغيير الجنسي وأثره على عقد الزواج. <b>ك. د. زكية حميدو</b>
31	• التلقيح الصناعي بين تحصيل مقاصد الشريعة وسد باب الذرائع. <b>ك. د. ديارا سيك</b>
33	• إشكالية تحديد لحظة الوفاة وأثرها في مسائل الميراث والعدة "دراسة مقارنة بين الفقه والطب والقانون". <b>ك. د. عبد القادر رحال</b>
35	• زراعة الرحم في الشريعة الإسلامية "دراسة مقارنة مع قانون الصحة الجزائري". <b>ك. د. جمال الدين عنان</b>
37	• التطور التقني الطبي وأثره في تجديد الاجتهاد الفقهي والقانوني في أحكام الأسرة "الحمل ومتعلقاته أنموذجا". <b>ك. د. يوسف نواصة</b>
39	• استئجار الأرحام في العلاقة الزوجية بين مقاصد الشرع وأحكام القانون المقارن. <b>ك. د. إدريس اجويلل</b>
41	• أثر الإجهاض على مقصد حفظ النسل "دراسة مقاصدية". <b>ك. د. محمد حيدر الخبر الطيب</b>
43	• المبادئ التي تحكم عملية التلقيح الاصطناعي والإشكالات التي يثيرها في الشريعة الإسلامية وقانون الأسرة الجزائري. <b>ك. د. جمال غريسي</b>
45	• الزواج بنية الطلاق بين التأصيل الشرعي والآثار المترتبة. <b>ك. د. الحبيب عيادي</b>
47	• البصمة الوراثية ودورها في إثبات نسب ولد الزنا. <b>ك. د. محمد بجاق</b>
49	• موقف المحكمة العليا من المستجدات الفقهية في المسائل الطبية المتعلقة بأحكام الأسرة "إثبات النسب بالطرق العلمية نموذجا". <b>ك. د. محمد توفيق قديري</b>
51	• أثر المستجدات الطبية على حق الزوجة في فسخ الزواج - دراسة فقهية مقارنة - <b>ك. أ. ميلود ليفة</b>

53	• فقه الموازنات وأثره في المستجدات الطبية "رتق غشاء البكارة أنموذجاً". • قراءة في مشروعية عمليات زراعة الرحم بين الأحياء وأثرها على أحكام الأسرة.
55	• أثر التشوهات الخلقية في أحكام فقه الأسرة. • التلقيح الاصطناعي ومآل البويضات الملقحة الزائدة عنه "دراسة مقارنة".
57	• الضوابط الشرعية لاعتماد البصمة الوراثية في إثبات النسب. • التشوهات الجنينية وأثرها في حكم الإجهاض.
59	• دور البصمة الوراثية في استقرار الأنساب "دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي".
61	• الأمراض الوراثية وأثرها على عقد النكاح. • العلاج الجيني: آفاقه الطبية وأحكامه الشرعية.
63	• العلاج الجيني للخلايا الإنشائية وأثرها على النسب "دراسة فقهية قانونية".
65	• مقاصد الشريعة وأثرها في استنباط أحكام المستجدات الطبية "التلقيح الاصطناعي أنموذجاً".
67	• بحوث المحور الثالث: المستجدات الفقهية في المسائل القانونية المتعلقة بأحكام الأسرة المسلمة
69	• موقف العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الأسرة والمرأة. عرض ونقد.
71	• عقد الزواج بوسائل الاتصال الحديثة «دراسة فقهية».
73	• حق المرأة المطلقة في المتعة بين الشريعة والقانون.
75	• التشريع الأسري بين مضمون قانون الأسرة الجزائري واتفاقيات القانون الدولي لحقوق الإنسان.
77	• سلطة القاضي في التفريق بين الزوجين دراسة مقارنة بين الشريعة و التشريع الجزائري والاجتهادات القضائية.
79	• تأديب الزوجة باستعمال الضرب دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون الجزائري.
81	• الطلاق الكتابي وصوره المعاصرة في الفقه الإسلامي.
83	• السلطة التقديرية للقاضي في الخلع بين ضوابطها الشرعية وتطبيقاتها القضائية.
85	• الإلزام القانوني بتسجيل عقود الزواج. قيمته الفقهية وعقود الزواج المستجدة فيه. دراسة تأصيلية مقارنة.
87	• إشكالات زواج المسيار وحلولها - دراسة في ضوء الفقه الإسلامي ومقاصد التشريع والقانون الجزائري-
89	• زواج المسيار - دراسة فقهية مقاصدية - مقارنة مع قانون الأسرة الجزائري.
91	• زواج المسيار - دراسة فقهية مقاصدية - مقارنة مع قانون الأسرة الجزائري.
93	• زواج المسيار - دراسة فقهية مقاصدية - مقارنة مع قانون الأسرة الجزائري.
95	• زواج المسيار - دراسة فقهية مقاصدية - مقارنة مع قانون الأسرة الجزائري.

97	• مجهول النسب وقضية الزواج "دراسة تحليلية فقهية من خلال الواقع والقانون والمقاصد الشرعية". ك.ه.أ. علي زواري أحمد
99	• الزواج العرفي بين الضوابط الشرعية والإجراءات القانونية. ك.ه. صفية حسين ، د. محمد إدير مشنان
101	• اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأثارها على مقومات الأسرة. ك.ه. هاني بوجعدار ، أ.د. إبراهيم رحمان
103	• التلقيح الاصطناعي - المفهوم، الإشكالات والآثار - . ك.ه. أحمد المبارك عباسي ، أ.د. محمد رشيد بوغزالة
105	• النقص التشريعي في أحكام الطلاق الرجعي "وفقاً للتشريع الجزائري وأحكام الفقه الإسلامي". ك.ه. فتيحة طاهيري ، أ.د. بوبكر خلف
107	• أحكام الخلع في ظل قانون الأسرة الجزائري بين التمسك بالأصول الشرعية وتعزيز مظاهر المساواة بين الزوجين -دراسة مقارنة - . ك.ه. زكرياء برباش ، أ.د. جيلالي تشوار
109	• إشكالات إثبات الزواج المغفل تسجيله. ك.ه. عبد الدايم هاجر ، د. موسى مرمون
<b>بحوث المحور الرابع: المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة في غير البلاد الإسلامية</b>	
111	• الزواج السوري في ضوء الفقه والقانون. ك.ه.أ. جيلالي تشوار
113	• أحكام الأسرة بين الثابت والمتغير -دراسة في نوازل الزواج والطلاق ببلاد المهجر. ك.ه.أ.د. الطيب لمنوار
115	• الصورية المطلقة وأثرها على عقد الزواج. ك.ه.د. موسى سالمي
117	• الزواج السوري : دراسة فقهية مقارنة. ك.ه.د. عماد جرابية
119	• أحكام تبني المسلمين المقيمين في البلاد الغربية الأطفال المسلمين اللاجئين فيها. ك.ه.د. محمد مهدي لخضر بن ناصر
121	• الزواج بنية الطلاق. ك.ه.د. بن عطية بوعيد الله
123	• الأصول الاجتهادية في نوازل الأسرة المغتربة تأصيلاً وتنزيلاً من خلال فتاوى المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث "عرض وتحليل لنماذج مختارة". ك.ه. عبد الجليل أولاد حمادي ، د. محمد جرادي
125	• الزواج بنية الطلاق بين أحكام الفقه ومقاصد الشرع. ك.ه. نور الدين مباركي ، أ.د. عبد الكريم بوغزالة
127	• إشكالية الزواج بنية الطلاق في الفقه الإسلامي. ك.ه. الزبير طهراوي ، أ.د. فاروق خلف
<b>بحوث المحور الخامس: المستجدات الفقهية في مسائل التحولات الاجتماعية المتعلقة بأحكام الأسرة</b>	
129	• مقاصد الرابطة الأسرية وأثرها على مشاركة المرأة العاملة في النفقة. ك.ه.د. عماد حمدي إبراهيم يحي
131	• المستجدات المعاصرة في الولاية على المرأة في النكاح "دراسة فقهية مقاصدية" ك.ه.د. محمد حاج عيسى
133	• نوازل مهددات الأسرة -الاتحاق بالجماعات المتطرفة نموذجاً - . ك.ه.د. علي أبو الفتح حسين حمزة العبادي
135	• زواج الأقارب في ضوء الفقه الإسلامي "رؤية معاصرة". ك.ه.د. سمحاء عبد المنعم أبو العطا عطية

- الاجتهاد الفقهي في مسائل العلاقات الأسرية الناتجة عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.  
137 كـ د. حسنية حسين
- تحديد المهر في الإسلام وأثره في الإصلاح الاجتماعي.  
139 كـ الحاج أحمد بن حوكروم
- أثر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية وأحكامها الفقهية.  
141 كـ الزبير معتوق ، د. عبد القادر مهاوات
- الزنا الإلكتروني.. أسبابه، أخطاره، وطرق الوقاية منه للحفاظ على الأسرة.  
143 كـ زكرياء قادي ، د. عبد المجيد مباركية
- أثر متابعة الأطفال للرسوم المتحركة.  
145 كـ مصطفى حنانشة ، أ.د. مصطفى حميدانو
- المحتويات  
147







